

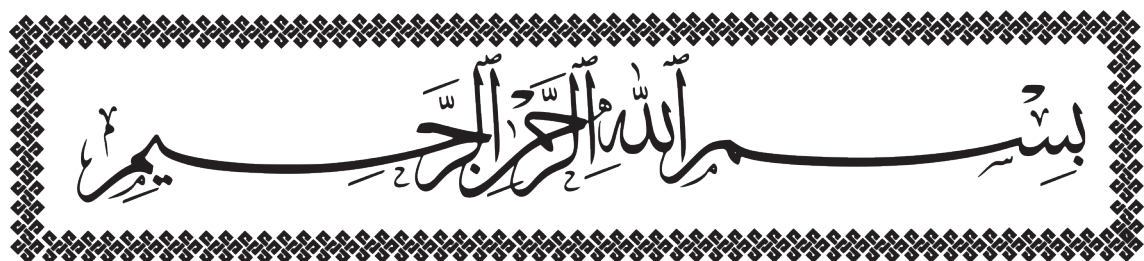
الجغرافيا

الصف التاسع

2025 - 2026 م

1447 هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة
حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم
الجمهورية العربية السورية



مقدمة:

زملائنا المدرسين - أبناءنا الطلبة:

يسعدنا أن نضع بين أيديكم كتاب الدراسات الاجتماعية، لمادة الجغرافية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً للتوجيهات الحديثة التي اعتمدتها وزارة التربية

يهدف منهاج الدراسات الاجتماعية لمادة الجغرافية في الصف التاسع إلى اكتساب المعارف عن الوطن العربي و سورية؛ من حيث موقعهما و أهميتهما الاستراتيجية، والخصائص الطبيعية و الموارد البشرية والاقتصادية، واكتساب المهارات والقيم والاتجاهات التي تؤسس للتربية على المواطنة الصالحة، وتسهم في بناء الوطن والحرص عليه وعلى مقدراته.

وقد غد مضمون هذا الكتاب بحيث يراعي جوانب النمو المختلفة لدى الطلبة، و يساعدهم على التفاعل مع المواقف الحياتية، وأكدنا التكامل بين مجالات مادة الدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى، وحرصنا في بناء هذا الكتاب على المنطلقات الأساسية الآتية:

✚ التركيز على أساسيات المعرفة، والابتعاد عن الحشو والتكرار، والإبقاء على المعارف والحقائق الأكثر ثباتاً، وما هو مفيد ونافع ويجعل التعلم متعة وبهجة للمتعلم.

✚ تصميم أنشطة الكتاب وفق مدخل المهارات ليتمتع الطلبة بالخبرات العملية التي يمرّون بها ويكتسبونها.

✚ الابتعاد عن الرتوب الممل الذي تُقدّم فيه المعلومات بشكل جافّ، وعرض معلومات الكتاب بشكل سهل وبسيط يدعو إلى البحث والتفكير .

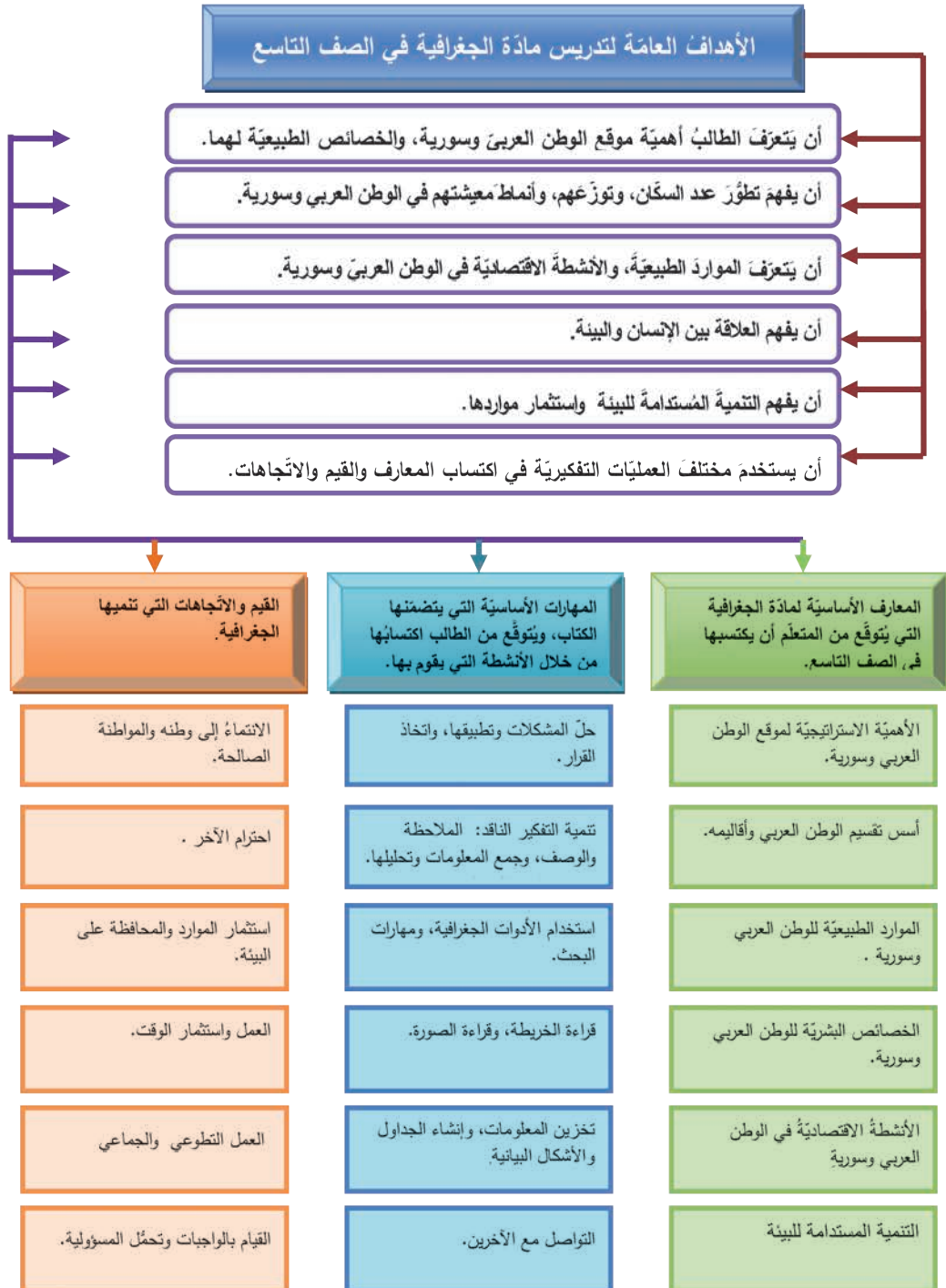
✚ تقديم نماذج لبعض الأنشطة التعليمية في كل درس، تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وللمدرس أن يضيف إليها ما يراه مناسباً من أنشطة أخرى.

✚ تزويد الكتاب بالخرائط والرسوم والصّور والجداول، التي تدفع الطلاب للبحث والتفكير بما يُشبع حاجاتهم وميولهم المرغوب فيها؛ تساعد على اكتساب المعارف والمهارات الحياتية.

ونشكر لكم جهودكم وستكون ملاحظاتكم موضع تقدير لتسهم في تطوير هذا الكتاب.

والله الموفق

خريطة الكتاب



عنوان الدرس

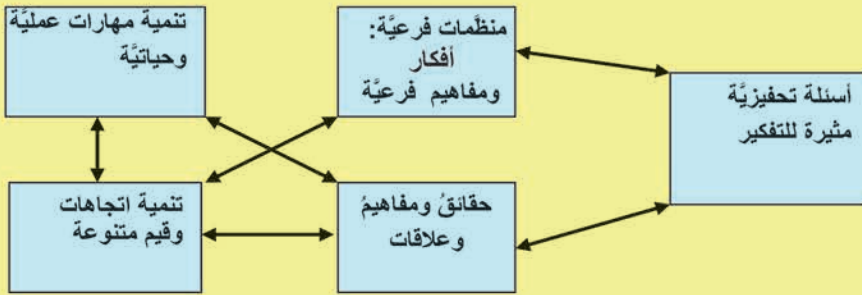
خريطة الدرس

المنظم المتقدم العام للدرس

وهو تكثيف للفكرة الأساسية والمفاهيم والعلاقات والتعميمات التي يدور حولها الدرس.

أهداف الدرس: يضع مدرّس المادة أهداف الدرس بما يتوافق مع الأهداف العامة لمادة الجغرافية، وأهداف الوحدة، وبما يتوافق مع المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤكد مادّة الجغرافية في الصفّ التاسع الأساسي.

محتوى الدرس وأنشطته



وسائل تعليمية: تشكل الوسائل التعليمية مصادر للمعلومات وتشمل:

- الرسوم التوضيحية

- الصور

- الخرائط



تدريبات وأنشطة: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدف إلى:

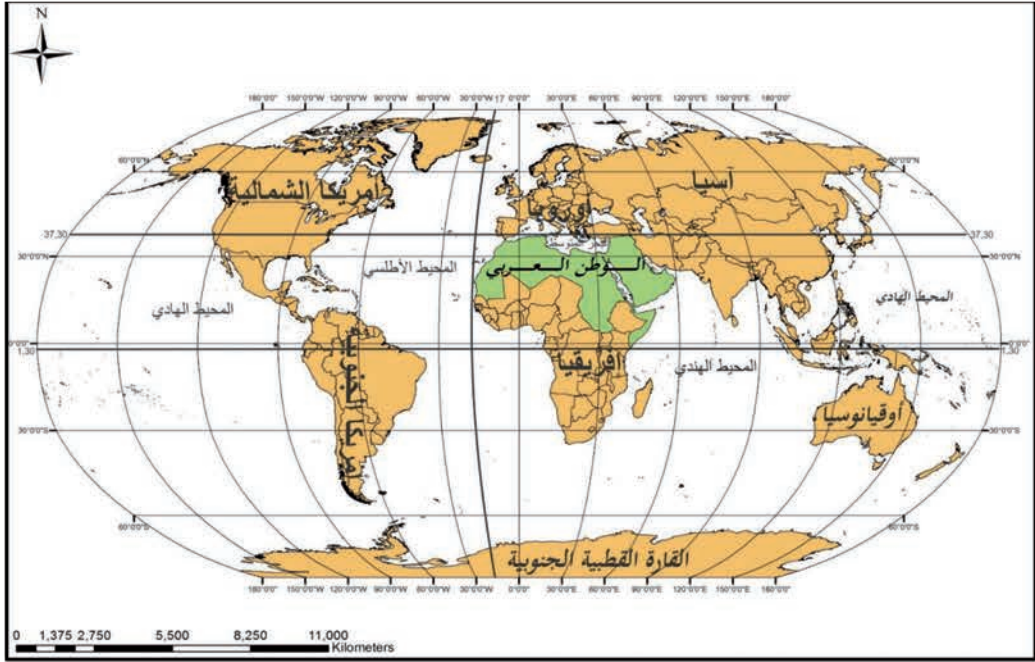
- تعرّف مدى فهم المتعلمين للموضوع - تنمية مهارات بحثية - تنمية قيم واتجاهات مرتبطة بالأنشطة وتطبيقاتها.

الدرس	محتويات الكتاب	الصفحة
مقدمة		3
خريطة الكتاب		4
خريطة الدرس		5
الفهرس		6
الوحدة الأولى	الوطن العربي (موقعه وأقاليمه، ومكانة سورية فيه)	8
الدرس الأول	الوطن العربي موقع متميز وإمكانات كبيرة	10
الدرس الثاني	سورية: أهمية الموقع وعبرية الإنسان	17
الدرس الثالث	أسس التقسيم الإقليمي للوطن العربي	21
الدرس الرابع	الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي	24
	أنشطة الوحدة الأولى وتدريباتها	31
الوحدة الثانية	الموارد الطبيعية والبيئات في الوطن العربي وسورية	33
الدرس الأول	الوحدات التضاريسية في الوطن العربي	35
الدرس الثاني	الوحدات التضاريسية في سورية	40
الدرس الثالث	المناخ في الوطن العربي	49
الدرس الرابع	الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي	53
الدرس الخامس	المناخ والبيئات الطبيعية في سورية	57
الدرس السادس	الموارد المائية في الوطن العربي	63
الدرس السابع	موارد سورية المائية	69
الدرس الثامن	التربة في الوطن العربي	75
الدرس التاسع	التربة في سورية	80
	أنشطة الوحدة الثانية وتدريباتها	85

87	موارد بشرية ضخمة في الوطن العربي وسورية، واستثمار ضعيف	الوحدة الثالثة
89	الموارد البشرية في الوطن العربي	الدرس الأول
94	الموارد البشرية في الجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتنمية	الدرس الثاني
100	اختلاف بيئات الوطن العربي أوجد أنماطاً معيشية مختلفة	الدرس الثالث
104	أنماط مختلفة للمعيشة في سورية	الدرس الرابع
108	أنشطة الوحدة الثالثة وتدريباتها	
110	الأنشطة الاقتصادية الأولية في الوطن العربي و سورية	الوحدة الرابعة
112	في الوطن العربي حياة زراعية مزدهرة	الدرس الأول
120	الزراعة قلب الاقتصاد في سورية	الدرس الثاني
126	الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية	الدرس الثالث
131	الكنوز الدفينة في الوطن العربي (مصادر الطاقة)	الدرس الرابع
136	الكنوز الدفينة في الوطن العربي (المعادن)	الدرس الخامس
140	ثرواتنا الباطنية في سورية أرصدة مستقبلية	الدرس السادس
144	أنشطة الوحدة الرابعة وتدريباتها	
146	الأنشطة الاقتصادية الثانوية والثالثية في الوطن العربي وسورية	الوحدة الخامسة
148	الصناعة في الوطن العربي بين الواقع والإبداع	الدرس الأول
152	الصناعة في سورية إبداع وتطور	الدرس الثاني
157	المواصلات والتجارة في الوطن العربي نشاطان اقتصاديان متلازمان	الدرس الثالث
162	المواصلات والتجارة في سورية	الدرس الرابع
167	السياحة نافذة العرب إلى العالم	الدرس الخامس
170	السياحة صناعة المستقبل في سورية	الدرس السادس
174	أنشطة الوحدة الخامسة وتدريباتها	

الوَحْدَةُ الأولى: الوطن العربي (موقعه وأقاليمه، ومكانة سورية فيه)

يتمتع الوطن العربي بما فيه سورية بموقع جغرافي متميز أعطاه أهمية كبيرة من الناحية الاستراتيجية والدينية والثقافية، وقد قام الجغرافيون بتقسيمه إلى سبعة أقاليم وفق أسس طبيعية وبشرية لكل منها خصائصها المميزة، إلا أنه اليوم مقسم إلى بلدان رسم الاستعمار حدودها السياسية، بحسب مصالحه، وبما يضمن هيمنته عليها من خلال اقتطاع أجزاء واسعة منه وضمها إلى دول مجاورة له، وزرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي.



موقع الوطن العربي من العالم

الأهداف العامة للوحدة:

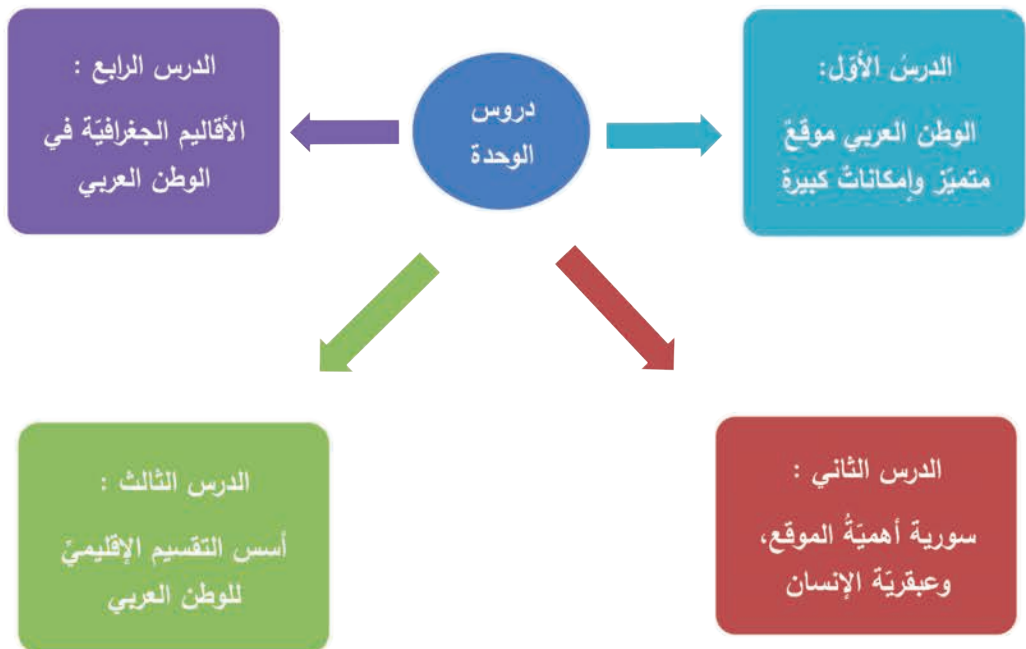
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةٍ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَتَنْفِيْذِ الْاَنْشِطَةِ الْمَرْفُوقَةِ، اَنْ :

يَتَعَرَّفَ مَوْقِعَ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ وَالْاَهْمِيَّةَ الْحَضَارِيَّةَ وَالْاَسْتِرَاطِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ وَامْتِدَادَهُ، وَاهَمَّ الْمَنَاطِقِ الْمَغْتَصِبَةِ مِنْهُ.

يَبَيِّنْ اَهْمِيَّةَ الْمَوْقِعِ الْجَغْرَافِيِّ وَالتَّارِيْخِيِّ وَالْاِقْتِصَادِيِّ وَالْحَضَارِيِّ لِسُورِيَةِ.

يَتَعَرَّفَ مَفْهُومَ الْاِقْلِيمِ، وَيَسْتَنْتِجُ اَسْسَ التَّقْسِيْمِ الْاِقْلِيْمِيِّ لِلْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ.

يَسْتَنْتِجُ اَهْمِيَّةَ كُلِّ اَقْلِيْمٍ مِنَ الْاَقَالِيْمِ الْجَغْرَافِيَّةِ لِلْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ .



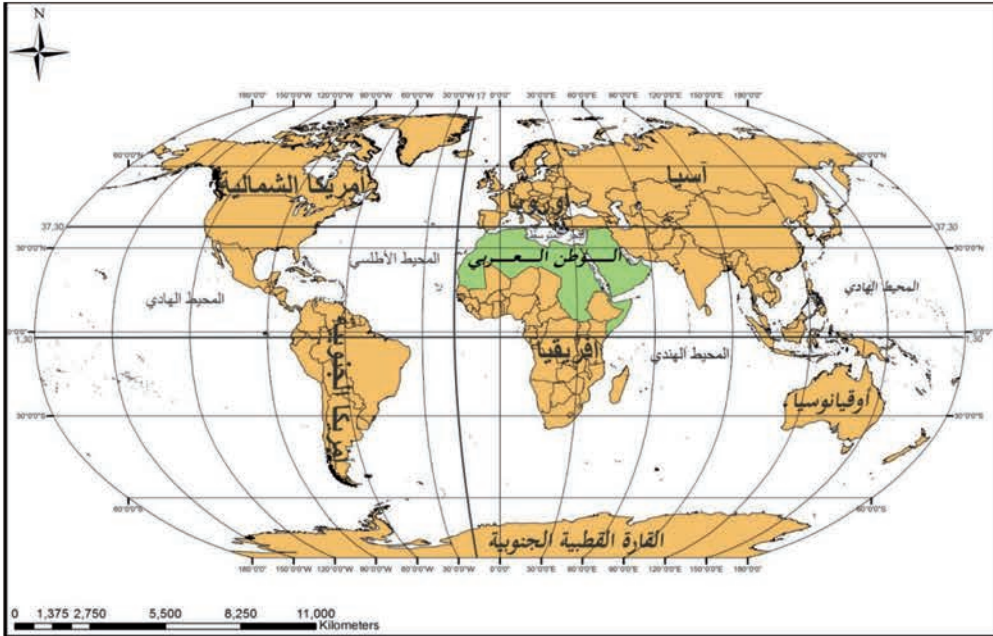
الدرس الأول : الوطن العربي موقع متميِّز وإمكانات كبيرة

يشغل الوطن العربي موقع القلب بالنسبة إلى قارات (آسيا - أفريقيا - أوروبا)، وهو مهدّ للحضارات والديانات السماوية؛ ممّا أكسبه أهميّة كبيرة، ازدادت بعد اكتشاف النفط في أراضيه، وهذه المزايا كانت سبباً في سعي الاستعمار إلى السيطرة عليه، وخلق المشكلات بين دوله حتّى يومنا هذا.

لنتعرّف موقع الوطن العربي، ونستنتج أهميته الاستراتيجية والاقتصادية والحضارية.

اقرأ الخريطة (1)، ثمّ حاول أن تحدّد:

1. الموقع الفلكي للوطن العربي (الامتداد على دوائر العرض وخطوط الطول).
2. موقع الوطن العربي (بالنسبة إلى قارات العالم).
3. الموقع الجغرافي للوطن العربي (البحار والمحيطات والدول المجاورة).

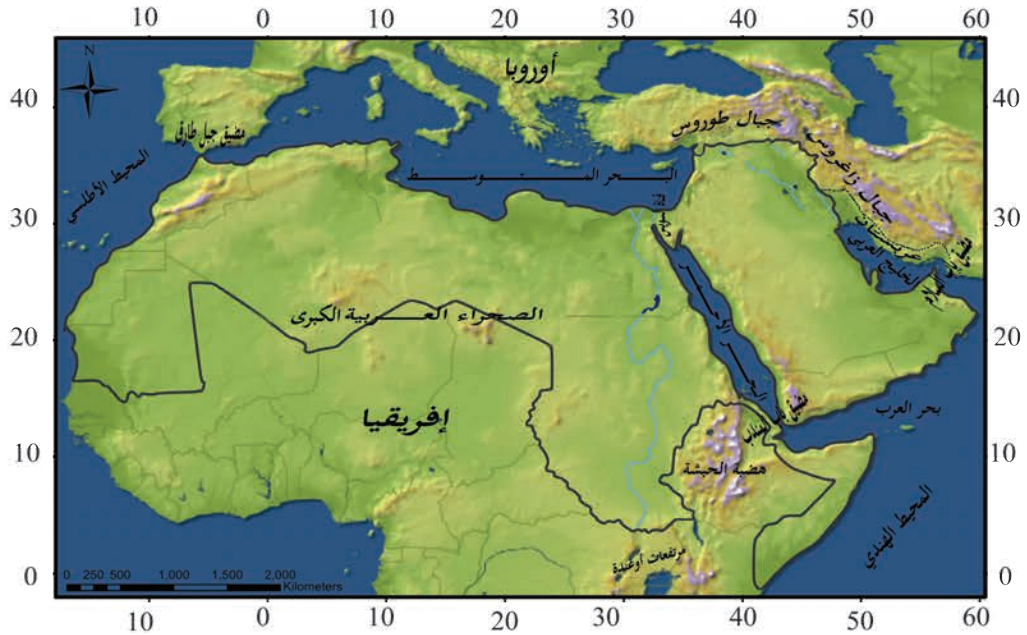


الخريطة (1) موقع الوطن العربي من العالم

للوطن العربي موقعٌ فلكيٌّ مميّز

يمتدُّ الوطن العربي بين 1,30 درجة جنوب خطّ الاستواء و 37,30 درجة شمال خطّ الاستواء، وبين خطّي الطول 60 شرق غرينتش و 17 غرب غرينتش. كم عددُ خطوط الطول التي يمتدُّ عليها الوطن العربي ؟

اقرأ الخريطة (2) ، ثمّ حاول تَنبُّع الحدود الطبيعية للوطن العربي.

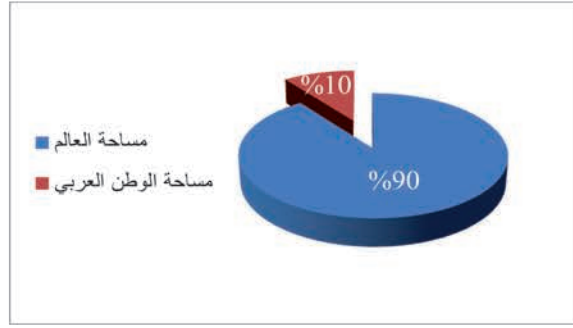


الخريطة (2) الحدود الطبيعية المحيطة بالوطن العربي

الموقع الجغرافي للوطن العربي

للوطن العربي حدودٌ طبيعية تفصله عما يجاوره، إذ يحده شمالاً البحر المتوسط وتركيا، ويشرف جنوباً على بحر العرب والمحيط الهندي، ثمّ مرتفعات أثيوبيا وأوغندة جنوب السودان، لتبدأ بعدها الصحراء العربية الكبرى حتّى مصبّ نهر السنغال في المحيط الأطلسي، أمّا شرقاً فتفصله جبال زاغروس والخليج العربي وخليج عُمان عن إيران، ويشرف من جهة الغرب على المحيط الأطلسي، وتبلغ مساحة الوطن العربي نحو (14) مليون كم².

تبلغ مساحة الوطن العربي 10% من مساحة العالم (اليابسة)، ويقع 74% منه في القسم الأفريقي و26% منه في القسم الآسيوي.



الشكل (1) مساحة الوطن العربي بالنسبة إلى العالم (اليابسة)

اقرأ الخريطة السياسية للوطن العربي، ثم قارنها مع الخريطة الطبيعية له، و حاول أن تفسر غياب مطابقة الحدود الطبيعية الحدود السياسية الحالية.



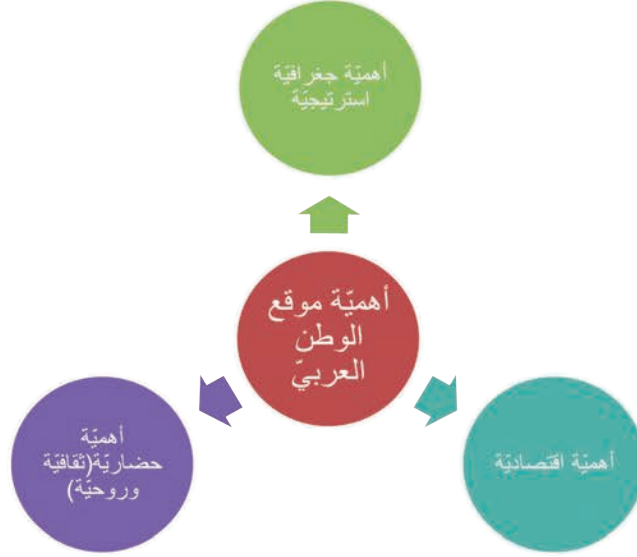
الخريطة (3) التجزئة السياسية للوطن العربي

أهم المناطق المقتضية: دولة فلسطين

الأطماع الاستعمارية غيرت حدود الوطن العربي وجزأته لا تتطابق الحدود السياسية الحالية للوطن العربي مع حدوده الطبيعية؛ إذ أصاب هذه الحدود العديد من

التجاوزات من قبل الدول المجاورة، إضافةً إلى ما رسمته الدول الاستعمارية من حدودٍ اصطناعيةٍ بين أقطاره، وكان آخرها احتلال فلسطين من قبل الكيان الصهيوني. **كيف يمكنُ برأيك التخلُّص من هذه الحدود المُصطنعة ؟**

اقرأ الشكل (2)، ثم حاول أن تتعرفَ أهمية موقع الوطن العربي .



الشكل (2) أهمية موقع الوطن العربي

الموقع الجغرافي الاستراتيجي للوطن العربي جعله طريقاً برياً وبحرياً وجويةً مميزة .



الصورة (1) قناة السويس من الفضاء

بالاستعانة بالخريطة (3) حاول أن تحدّد المضائق التي تصلُ بين البحار والمحيطات.

إنّ الموقعَ الجغرافيَّ الاستراتيجيَّ للوطن العربيّ بين قارات العالم جعله طريقاً للمواصلات البرية والبحرية والجوية، وزاد من هذه الأهمية إشرافه على بحار ومحيطات مهمّة، وتحكّمه بمضائق بحرية هي :



الصورة (2) مضيق جبل طارق من الفضاء

- مضيقُ باب السلام
(هرمز) : يصلُ بين
الخليج العربيّ وخليج
عُمان والمحيط
الهندي.

- مضيق باب
المنذب: يصلُ بين
البحر الأحمر وخليج
عدن والمحيط الهندي .

- مضيق جبل طارق: يصلُ بين المحيط الأطلسيّ والبحر المتوسّط.
إضافةً إلى وجود قناة السويس أهمّ ممرّ مائيّ في العالم، وتصل بين البحر المتوسّط والبحر
الأحمر، وقد أدّت إلى اختصار طرق الملاحة العالمية بين قارّات العالم، ونشوء عدد من المدن
الجديدة كبور سعيد والإسماعيلية.

الوطن العربيّ أهميّة اقتصادية

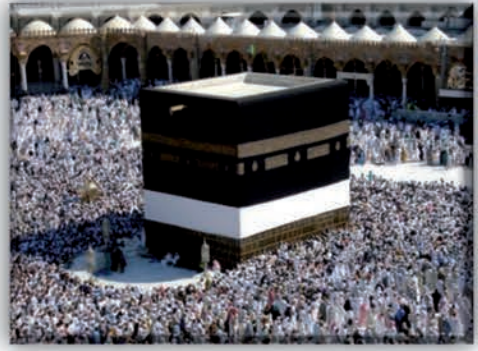
إنّ الامتداد الكبير للوطن العربيّ على مساحات واسعة، أعطاه أهميّة اقتصادية، وسمح بتنوّع
الغلات الزراعيّة، ووفرة المراعي، وتنوّع ثرواته الباطنيّة، وأضاف اكتشاف النفط وتوفّر رؤوس
الأموال بُعداً لهذه الأهميّة.

الوطن العربيّ مهد الحضارات القديمة والديانات السماوية

وُلِدَتْ ونَمَتْ في أحضان الوطن العربيّ أولى الركائز الحضاريّة متمثلةً بحضاراتٍ كثيرةٍ
(السومريّة-الكنعانيّة-المصريّة) **حاول ذكر حضارات أخرى...** إضافةً إلى كون أرض الوطن
العربيّ مهداً للديانات السماوية (اليهوديّة - المسيحيّة-الإسلاميّة)، ممّا أعطاه بُعداً روحياً وثقافياً .
حاول ذكر بعض المدن ذات البعد الديني في الوطن العربيّ.



الصورة (4) كنيسة المهد في فلسطين



الصورة (3) الكعبة المشرفة في مكة المكرمة



الصورة (5) المسجد الأقصى في فلسطين

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي :

- عملَ الموقعُ الجغرافيَ على جعل الوطن العربيّ طريقاً:
بريّة- بحريّة- جويّة - كلّ ما سبق صحيح .
- يحدُّ الوطن العربيّ من جهة الغرب:
البحر المتوسّط - الخليج العربيّ- خليجُ عدن - المحيطُ الأطلسيّ.
- يمتدُّ الوطن العربيّ شمالَ خطِّ الاستواء حتى درجة العرض :
40,30 درجة - 37,30 درجة- 36,30 درجة - 38,30 درجة.

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحّح العبارة الغلط فيما يأتي:

- عملتِ الدولُ الاستعماريّةُ على تثبيت الحدود الطبيعيّة للوطن العربيّ .
- عزّزَ اكتشافُ النفط وتوافُر رؤوس الأموال الأهميّة الروحيّة والثقافيّة للوطن العربيّ.
- من المضائق المهمّة التي تصلُ بين البحر المتوسّط والمحيط الأطلسيّ: قناة السويس.

ثالثاً: فسّر الأهميّة الاستراتيجية لموقع الوطن العربيّ .

رابعاً: إذا علمتُ أنّ المسافة الفاصلة بين كلّ درجة عرض وأخرى هي (111,111) كم، فاحسب المسافة بالـ (كم) بين جنوب الوطن العربيّ وشماله .

خامساً: ارسم خريطةً للوطن العربيّ، ثمّ حدّد عليها مع التسمية: ما يحيط به من بحار ومحيطات، والمضائق والممرات التي تصل بينها .

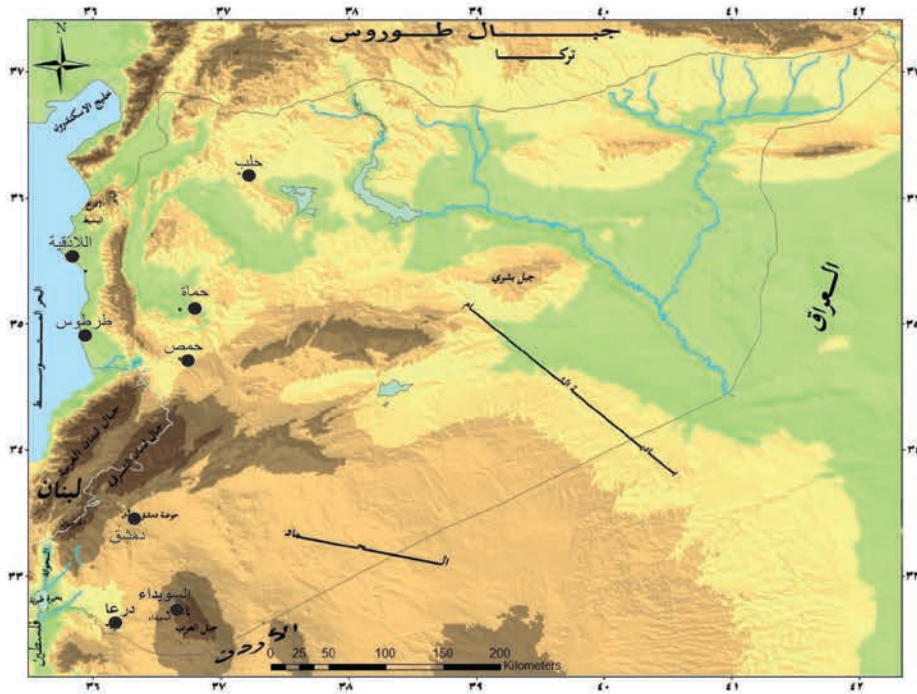
الدرس الثاني : سورية أهميّة الموقع، وعبقريّة الإنسان

أعطى الموقع الجغرافيّ سورية أهميّة حيويّة منذ القدم؛ تمثّلت في حضاراتها القديمة والأنشطة البشريّة للشعوب التي سكنتها قديماً وحتى الوقت الحاضر، وقد أسهمت هذه الأهميّة في جعلها مطمعا للغزاة والاستعمار .

لنتعرّف الموقع الفلكيّ والجغرافيّ للجمهورية العربيّة السوريّة، ونستنتج أهميّته الاستراتيجية والاقتصادية والحضاريّة.

اقرأ الخريطة (4)، ثمّ حاول أن تحدّد:

1. الموقع الفلكيّ والجغرافيّ للجمهورية العربيّة السوريّة.
2. حدودها الطبيعيّة والسياسيّة.



الخريطة (4) موقع سورية الفلكي و الجغرافي .

تشغل سورية الجزء الشمالي من بلاد الشام

تمتدُّ سورية بين درجتَي عرض 19‘32 درجة جنوب
جبل العرب و30‘37 درجة في عين ديوار شمال خطّ
الاستواء، وبين خطّي الطول 37‘35 درجة و23‘42
درجة شرق غرينتش.

من الشمال تركيا، ومن الجنوب الأردن، ومن جهة
الغرب لبنان والبحر المتوسط، وتندمج شرقاً في بادية
الشام في العراق، وتبلغ المساحة الكلية لسورية (185182) كم2، وقد تمّ اقتطاع أجزاء منها **حاول**
أن تذكر بعضها.

الموقع الجغرافي لسورية جعلها منفذاً لدول غرب آسيا على البحر المتوسط.

تعدُّ سورية طريقاً برياً يصل شبه الجزيرة العربيّة بأوروبا، وقد زادتْ أهميّة هذا الموقع بعد اكتشاف النفط
إذ أصبحت سورية ممراً لنقله عبر أراضيها وموانئها إلى أوروبا. **تتبع مرور خط التابلاين النفطي**
من الصورة(6).



ونتيجة لأهميّة موقع
سورية فقد أضحت
هدفاً للأطماع
الاستعماريّة منذ
القديم وحتى يومنا
هذا .

الصورة (6) خط التابلاين النفطي من الفضاء



الصورة (7) مدينة أوغاريت

كانت مدينة أوغاريت عاصمةً لمملكة سورية القديمة في الألف الثاني قبل الميلاد، وتقع على بعد 13 كم شمال اللاذقية، وقد اكتشفت في عام 1928 مصادفةً ؛ عندما اصطدمت سكةً محراث فلاح من أهالي "رأس شمرة" بحجارة ضخمة تبين فيما بعد أنها سقفٌ لمدفن أثري، بدأت بعدها أعمال التنقيب الأثرية في الموقع برئاسة عالم الآثار الفرنسي "كلود شيفر".

أثر سورية في الحضارة الإنسانية

تشير الآثار الممتدة على كل بقعة من تراب سورية إلى أهميتها الحضارية، ومنها: أوغاريت التي قدّمت أول أبجدية في العالم، مروراً بأثار تدمر وحلب ودمشق وإدلب ... التي شهدت معظمها نشاطاً تجارياً كبيراً سببه موقع سورية بين

الشرق والغرب، واعتماد معظم طرق القوافل التجارية على واحاتها ومحطاتها كطريق الحرير، ولا يزال هذا الموقع حتى يومنا هذا يمنحها أهميةً حضاريةً في العالم، وما هذا إلا دليل على عظمة حضارتها وجذورها الموعلة في القدم، ومثال على إسهامها في بناء الحضارة الإنسانية الإسلامية .

اقرأ الصورة (8)، ثم حاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:



الصورة (8) الجولان السوري المحتل

1. ما اسم الجبل الذي يظهر في

الصورة؟

2. أين يوجد هذا الجبل ؟

3. من الذي قام باحتلال هذه المنطقة

السورية؟

جولاننا الحبيب في قلب كلِّ سوريٍّ

تبلغ مساحة الجولان المحتل 1200 كم² ،
وتتألف من عدة قرى منها: مجدل، شمس،
مسعدة، بقعانا، عين قنية، الفجر.

قام العدو الصهيوني بالعدوان على سورية في حزيران
عام 1967، فاحتلَّ الجولان السوريَّ وشرَّد نحو 131
ألف نسمة من سكَّانه، وتُشكِّل أراضي الجولان أقدامَ
جبل الشيخ الشرقيَّة، وهي من أغنى الأراضي

السوريَّة، لوفرة مياهها (بحيرة طبريا ومسعدة)، وخصوبتها الزراعيَّة ، وعلى الرغم من ممارسات
العدو الصهيوني في الجولان المحتل ، إلا أنَّ أهلنا لا يزالون يتمسكون بالهويَّة السورية ، ولا يزال
نتطلَّع إلى تحريره وإعادته إلى وطننا الغالي.

من خلال دراستك، حاول أن تبين أهميَّة الجولان بالنسبة إلى سورية .

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي :

1. تمتدُّ سوريةُّ بين درجتَي عرض :
(32,19 و 37,30 درجة) – (32,40 و 35,30 درجة)
(35,30 و 36,70 درجة) – (35,30 و 39,80 درجة) .

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحِّح العبارة الغلط فيما يأتي:

1. تشغُلُ سوريةُّ الجزءَ الشماليَّ من بلاد الشام .
2. كانتِ القوافل التجاريةُ تمرُّ بسورية عبر طريق الحرير .

ثالثاً: فسِّرْ كلاً ممَّا يأتي :

1. أهميَّة الموقع الجغرافي لسورية.
2. الاحتلال الإسرائيلي للجولان .

رابعاً: ارسم خريطةً للجمهورية العربية السورية بحدودها البرية والبحرية، ثمَّ ثبِّت عليها
العاصمة دمشقَ.

الدرس الثالث : أسس التقسيم الإقليمي للوطن العربي

يُقصدُ بالتقسيم الإقليمي إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الأمكنة، بناءً على أسسٍ طبيعيةٍ وبشريةٍ، وعلى هذه الأسس قُسمَ وطننا العربي إلى سبعة أقاليمٍ جغرافيةٍ، لكل واحدٍ منها سماته وخصائصه التي تميزه من الأقاليم المجاورة .

لنتعرّف مفهومَ الإقليم ، ونستنتجُ أسسَ التقسيم الإقليمي لوطننا العربي، ونصنّف أقاليمه.

مفهوم الإقليم

يُقصدُ بالإقليم: مساحةً من الأرض تمتلك مجموعة من الخصائص الطبيعية و البشرية التي تميزها من الأقاليم المجاورة.

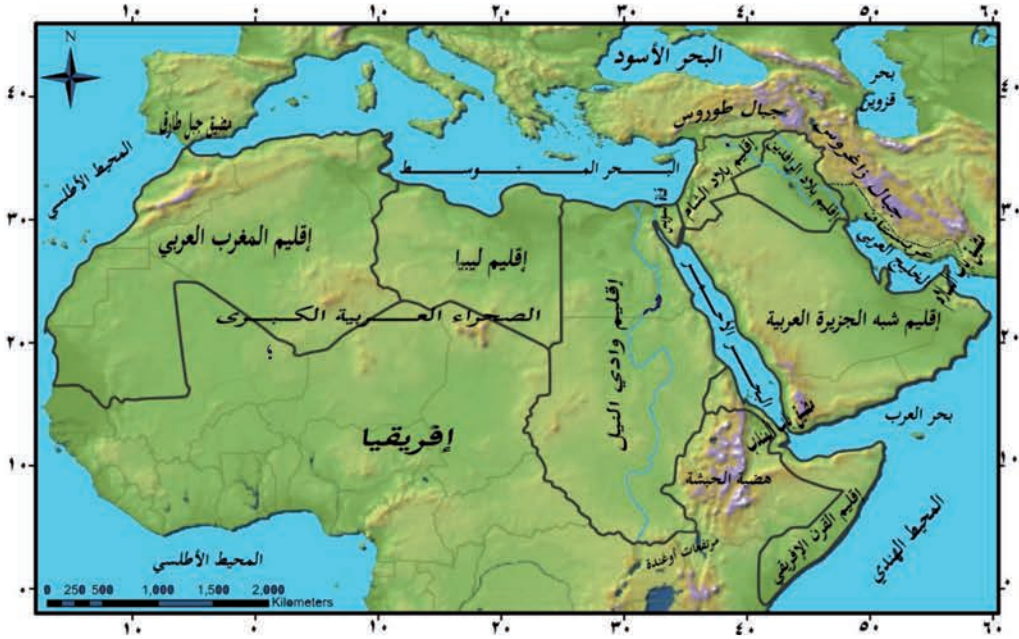
التقسيم الإقليمي وسيلة لتسهيل الدراسة

قسم العلماء الوطن العربي منذ القديم إلى أقاليم جغرافية عدة، وفق الآتي :

- مظاهر طبيعية: منها التضاريس والمناخ وتوزع البر والبحر.
- مظاهر بشرية: منها توزع السكان والكثافة السكانية؛ وذلك من أجل تسهيل دراسة الوطن العربي، نظراً لسعة الرقعة التي يمتد عليها، ولا تتطابق حدود الأقاليم الجغرافية للوطن العربي مع الحدود الحالية للبلدان العربية؛ بسبب التجزئة التي مرّقت أقاليم الوطن العربي، وأسهمت في اغتصاب أجزاء منه.

اقرأ الخريطة (5)، ثم حاول أن تحدّد :

1. أقاليم الوطن العربي .
2. أيّ الأقاليم تقع في القسم الآسيوي، وأيها تقع في القسم الإفريقي.



الخريطة رقم (5) الوطن العربي والأقاليم السبعة

في الوطن العربي سبعة أقاليم جغرافية

وهي إقليم: (بلاد الشام - العراق - شبه الجزيرة العربية - وادي النيل - القرن الإفريقي - ليبيا - المغرب العربي).

فمثلاً: إقليم شبه الجزيرة العربية، يتميز بحدود طبيعية جغرافية واضحة؛ فهو محاط بالماء من ثلاث جهات: الخليج العربي من الشرق، والبحر الأحمر من الغرب، وبحر العرب من الجنوب، ماعدا الجهة الشمالية؛ فهي يابسة وتسمى ببداية الشام (الحماة).

أما إقليم وادي النيل، فقد كان لنهر النيل وروافده الدور المميز في رسم حدود الإقليم بشكل واضح، وله أثر مهم في حياة سكانه، ويُعد من البقاع التي نشأت فيها أقدم الحضارات الإنسانية المستقرة، وذلك لتوافر أسباب كثيرة، أهمها وجود الماء، والتربة الخصبة؛ مما ساعد على قيام الزراعة المزدهرة.

الأنشطة والتدريبات

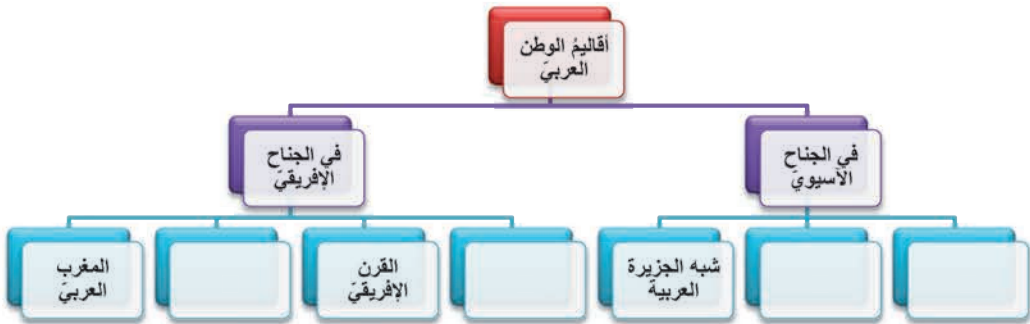
أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

1. من الأسباب التي أسهمت في نشوء حضارة مستقرة في وادي النيل :
الزيادة السكانية – الإشراف على مضيق هرمز – التربة الخصبة – قسوة المناخ .
2. إقليم شبه الجزيرة العربية محاط بالماء من :
ثلاث جهات – أربع جهات – جهتين – كل ما سبق صحيح .

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

1. إقليم شبه الجزيرة العربية له حدود طبيعية واضحة.
2. الموقع الجغرافي أوجد إقليم حوض النيل.
3. وجود سبعة أقاليم جزاً الوطن العربي .

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



رابعاً: ارسم خريطة للوطن العربي، ثم حدّد عليها الأقاليم الجغرافية مع التسمية .

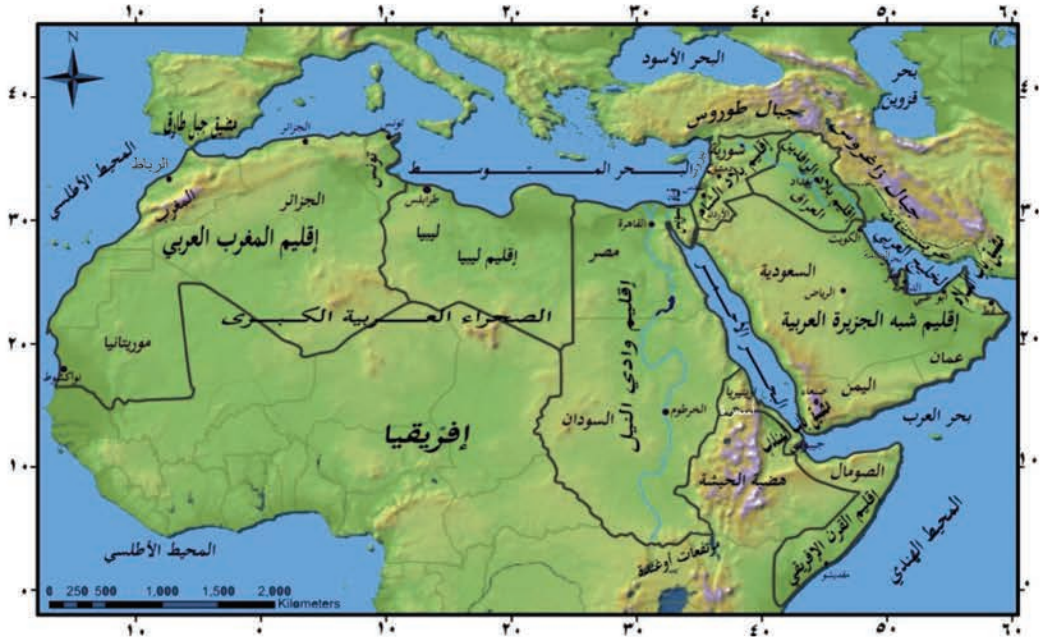
خامساً: ارجع إلى مصادر المعرفة المتوافرة لديك، ثم اكتب موضوعاً تناقش فيه المقولة الآتية:
(الوطن العربي كل لا يتجزأ برغم أقاليمه السبعة).

الدرس الرابع : الأقاليم الجغرافية في الوطن العربي

أفرزت مساحة الوطن العربي الشاسعة أقاليم جغرافية عدّة تتوزع على جناحي الوطن العربي الآسيوي والإفريقي، ولهذه الأقاليم سماتها الخاصة، وأهميتها التي تختلف فيما بينها، وتشكل مجتمعة الوطن العربي.

لنتعرّف أقاليم الوطن العربي، ونستنتج أهميّة كلّ منها وميزاتها.

اقرأ الخريطة (6)، ثمّ حاول أن تحدّد مواقع أقاليم الوطن العربي، والدول الواقعة في كلّ منها.



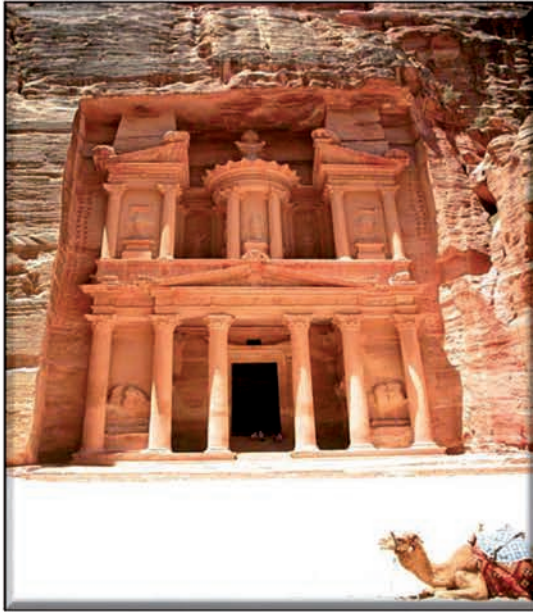
الخريطة (6) أقاليم الوطن العربي ودوله

إقليم بلاد الشام بوابة آسيا العربية على أوروبا

اقرأ الخريطة (6)، ثمّ حاول أن تحدّد الحدود الطبيعية لبلاد الشام.

يقع إقليم بلاد الشام في الجزء الشمالي الغربي من آسيا العربية، ولموقعه أهمية جغرافية خاصة؛

لكونه منفذاً لآسيا الوسطى والغربية على البحر المتوسط، والجسر الذي يصل آسيا بإفريقيا، وتمرُّ عبره أقصر الطرق البرية إلى أوروبا عبر الأناضول، ولموقع الإقليم أهمية تاريخية لاحتوائه على عدّة آثار متنوّعة، كمدينة تدمر في سورية والبتراء في الأردن، اذكر أسماء مدنٍ أثريةٍ أخرى .



الصورة(9) هيكل الخزنة في مدينة البتراء

وله كذلك أهمية دينية، فهو يضمّ مدناً دينيةً مهمّة مثل: القدس، وبيت لحم مهد السيد المسيح، وتعدّ مدينة دمشق عاصمةً الأمويين رابطاً لثقافات وحضارات عدّة تعاقبت على المنطقة. ماذا يعني لك الانتماء إلى هذه البقعة من الأرض ؟

تبلغ مساحة إقليم بلاد الشام نحو 312 ألف كم2، ويظهر الجدول(1) الدول المكوّنة لإقليم بلاد الشام.

الدولة	سورية	لبنان	الأردن	فلسطين
العاصمة	دمشق	بيروت	عمان	القدس

الجدول (1) دول إقليم بلاد الشام

إقليم العراق (بلاد الرافدين) منبع الحضارات

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدّد :

1. الجهة التي يقع فيها العراق بالنسبة إلى الوطن العربي.
2. الجبال التي تفصله عن الدول المجاورة .

يشغل إقليم العراق الجزء الشمالي الشرقي من الوطن العربي في آسيا العربية؛ إذ تفصله سلسلة



جبال زاغروس وطوروس عن إيران وتركيا، ويندمج في بادية الشام في الغرب، وصحراء شبه الجزيرة العربية في الجنوب، كما يطل على ساحل الخليج العربي بطول 90 كم، ويُعدّ إقليم عرستان في جنوب غرب إيران امتداداً طبيعياً للعراق.

وقد ساعد موقع الإقليم ومرور نهري دجلة والفرات بأراضيه على توافر المياه والتربة الخصبة، مما أعطاه أهمية زراعية كبيرة، وكذلك أسهم في نشوء حضارات متعاقبة على أراضيه لها عظيم الأثر في الحضارة

الصورة (10) حدائق بابل المعلقة

الإنسانية مثل (البابلية - الأكادية...). يشغل الإقليم دولة واحدة هي جمهورية العراق وعاصمتها مدينة بغداد، وتبلغ مساحتها نحو 435 ألف كم2.

إقليم شبه الجزيرة العربية الموطن الأصلي للعرب ومنطلق الإسلام.

تقع شبه الجزيرة العربية في الجزء الجنوبي الشرقي من الوطن العربي في آسيا العربية، وتعدّ الموطن الأصلي للقبائل العربية التي انطلقت منها إلى المناطق الأخرى، وكذلك انطلقت منها رسالة الإسلام إلى كل بقاع الأرض، وهي مقصد للحجاج من كل الدول، وبالإضافة إلى هذه الأهمية التاريخية والدينية، فإن لها أهمية استراتيجية تتمثل في إشرافها على مضائق بحرية مهمة عالمياً. **حاول أن تذكر هذه المضائق.**

ويشكل إقليم شبه الجزيرة العربية إقليماً جغرافياً متكاملاً ضمن الوحدة الجغرافية للوطن العربي، ولهذا الإقليم أهمية كبيرة؛ إذ تحيط به ثلاثة ممرات مائية مهمة، هي (مضيق هرمز - مضيق باب المندب - قناة السويس) إضافة إلى امتلاكه ثروة نفطية ضخمة، كما توجد فيه قبلة المسلمين (الكعبة المشرفة).

وازدادت أهمية الإقليم باكتشاف الاحتياطي الضخم من النفط والغاز على المستوى العالمي في أراضيه، تبلغ مساحة الإقليم نحو 3,170 مليون كم2 ، والدول المكونة له موضحة في الجدول (2)، هي:

الدولة	المملكة العربية السعودية	دولة الكويت	مملكة البحرين	دولة قطر	دولة الإمارات العربية المتحدة	سلطنة عمان	الجمهورية اليمنية
العاصمة	الرياض	الكويت	المنامة	الدوحة	أبوظبي	مسقط	صنعاء

الجدول (2) دول إقليم شبه الجزيرة العربية

إقليم وادي النيل

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدد موقع وادي النيل، وتفسر أهميته موقعه .



يشغل إقليم وادي النيل الجزء الشمالي الشرقي من قارة إفريقيا، ويعدّ الجسر البري الذي يصل آسيا العربية بإفريقيا، وكذلك إفريقيا الاستوائية بالبحر المتوسط، فالحضارة المصرية القديمة والأهرامات تستقطب السياح، كما أدى انتشار المرجان في البحر الأحمر إلى جعل

الصورة (11) من أهرامات الجيزة في مصر

الإقليم ذا شأن في السياحة العالمية، كما يعدّ الإقليم سلّة الغذاء العربي، فضلاً عن

وجود قناة السويس، أهم الممرات المائية في العالم، التي أعطت لموقع الإقليم أهمية استراتيجية . وتبلغ مساحته نحو 3,507 مليون كم² ، والدول المكونة له موضحة في الجدول (3) .

أجري استفتاء بتاريخ 9 كانون الثاني 2011؛ أدلى فيه سكان جنوب السودان بأصواتهم، وقد أفضى هذا الاستفتاء إلى انفصال جنوب السودان عن شماله، وأصبح جنوب السودان دولة مستقلة عن شماله.

الدولة	جمهورية مصر	جمهورية السودان
العاصمة	القاهرة	الخرطوم

الجدول (3) دول إقليم وادي النيل

إقليم القرن الإفريقي

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدّد المضيق الذي يشرف عليه إقليم القرن الإفريقي.

يتمتع الإقليم بموقعٍ مميزٍ على الساحل الشرقي لإفريقيا، يخترقه خطُّ الاستواء من جنوبيه، ويشرف من الشرق على البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن والمحيط الهندي، ويحدّه من الشمال السودان، ومن الغرب الحبشة وكينيا، وتُعدُّ سواحله من المصائد البحريّة العربيّة المهمّة، ولكن على الرّغم من موقعه المناخيّ الجيد، ما زالت الزراعة والصيد يشكوان من استخدام الوسائل البدائيّة، وقلة التمويل، لذا يعاني معظم سكّانه من سوء التغذية والمجاعة، إضافةً إلى فتك الصراعات والحروب الأهليّة بهم. تبلغ مساحة الإقليم نحو 783 ألف كم²، والدول المكوّنة له موضّحة في الجدول (4).

الدولة	الجمهورية الصومالية	دولة إريتريا	جمهورية جيبوتي	اتحاد جزر القمر الإسلامية
العاصمة	مقديشو	أسمرّة	جيبوتي	موروني

الجدول (4) دول إقليم القرن الإفريقي

إقليم ليبيا

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن تحدّد الخليج الذي يشرف عليه إقليم ليبيا.

يُعدُّ إقليم ليبيا الذي يتوسّط الساحل الشمالي لإفريقيا صلةً وصلٍ بين إقليم وادي النيل وإقليم



المغرب العربيّ، وكذلك بين دول إفريقيا الوسطى والبحر المتوسط، ويمتلك الإقليم ثروةً نفطيّةً كبيرةً إلا أنّ الأراضي الصالحة للزراعة فيه قليلة، وتقدّر بنحو 5% من المساحة العامة؛ بسبب اتساع مساحة الصحراء فيه،

الصورة (12) خليج سرت في ليبيا من الفضاء

كما تمتاز سواحله بغناها بالإسفنج

والأسماك؛ إذ يُعدُّ خليجُ سرت الواسع أهمّ مظهر جغرافيّ فيها .
تبلغ مساحةُ الإقليم نحو 1,759 مليون كم2، وتشغله دولةٌ واحدة هي ليبيا وعاصمتها مدينة طرابلس .

إقليم المغرب العربيّ

اقرأ الخريطة (6)، ثمّ حاول أن تحدّد في أيّ جهة يقعُ الإقليمُ بالنسبة إلى الوطن العربيّ.

يقعُ إقليمُ المغرب العربيّ في الجزء الشماليّ الغربيّ من الوطن العربيّ من إفريقيا العربيّة، ويحدّه من الشمال والشرق البحرُ المتوسّط، ومن الغرب المحيطُ الأطلسيّ. ولموقعه أهميّةٌ كبيرة، لتحكّمه بمضيق جبل طارق، الذي يصل بين البحر المتوسّط والمحيط الأطلسيّ، ويمتلكُ الإقليمُ أراضيّ زراعيّةً خصبة، ويحتلُّ المركزَ الأوّل في الوطن العربيّ على صعيد صيد الأسماك والإسفنج، وكذلك للإقليم مراتبُ مهمّة في إنتاج الثروات الباطنيّة كالحديد والنفط والفوسفات. تبلغ مساحته نحو 4,25 مليون كم2 بما فيها الصحراءُ الغربيّة، والدول المكوّنة له، كما هو موضّح في الجدول (5) هي:

الدولة	المملكة المغربية	الجمهورية الجزائرية	الجمهورية التونسية	الجمهورية الموريتانية
العاصمة	الرباط	الجزائر	تونس	نواكشوط

الجدول (5) دول إقليم المغرب العربيّ

الوطن العربيّ كلّ لا يتجزأ برغم أقاليمه السبعة

بعد أن تعرّفنا أقاليمَ الوطن العربيّ، نجد أن هذه الأقاليمَ السبعة، لا تشكّلُ سبباً لتجزئته، فالصحراءُ الممتدّة من الخليج العربيّ إلى المحيط الأطلسيّ، تشكّلُ رابطاً طبيعياً يجمع بين أقاليمه إضافة إلى اللغة العربيّة والأصل الواحد والثقافة المشتركة، وهكذا نجد أنه يشكّلُ إقليماً طبيعياً وبشرياً واحداً، يضمّ سبعة أقاليمَ جغرافيّة فرعية، وكلُّ إقليمٍ يضمّ مجموعاتٍ مكانيّة أصغر، فسهلُ الغاب في بلاد الشام، والربع الخالي في شبه الجزيرة العربيّة، تشكّلُ أقاليمَ فرعيّة أصغر ضمن الأقاليم الأكبر .

الأنشطة والتدريبات

أولاً : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

1. انطلقت رسالة الإسلام من إقليم شبه الجزيرة العربية .
2. يُعدُّ إقليم وادي النيل الجسرَ الذي يصل آسيا بإفريقيا .
3. يقعُ الإقليم الليبيّ في شرقيّ الوطن العربيّ .

ثانياً: انسبِ المدن الآتية إلى دولها : القدس – المنامة – القاهرة – الرباط – مقديشو.

ثالثاً: أعطِ تفسيراً لكلِّ ممّا يأتي :

1. أهميّة إقليم بلاد الشام الدينيّة .
2. ضعفُ الإنتاج الزراعيّ في ليبيا .
3. الأهميّة الزراعيّة لإقليم العراق .

رابعاً: اذكر ثلاثة مقومات سياحية في إقليم وادي النيل .

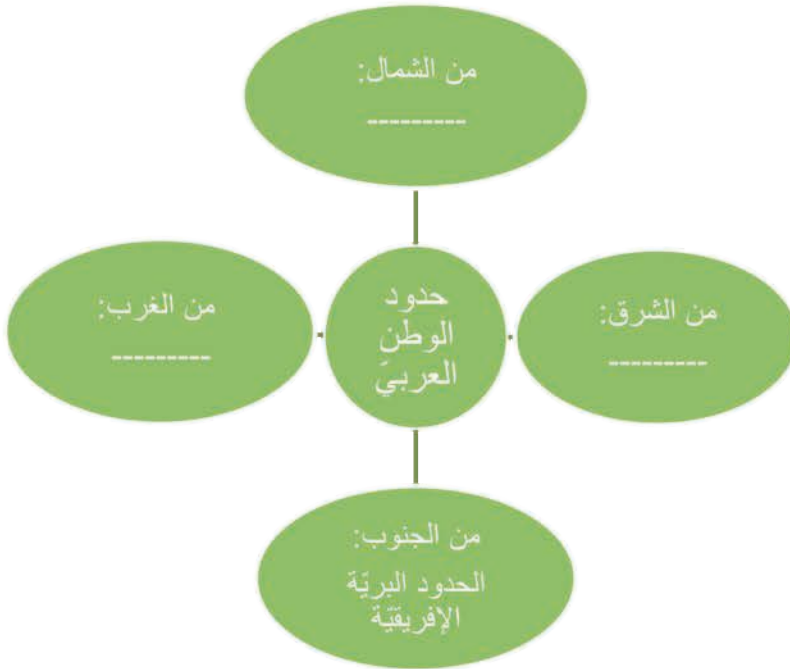
خامساً: وازن بين إقليمي شبه الجزيرة العربية وليبيا من حيث: الموقع، والأهميّة الاقتصاديّة.

أنشطة الوحدة الأولى وتدريباتها

أولاً: أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة :

1. يتميز الوطن العربي بموقع فلكي _____ .
2. سورية هي الجزء الشمالي من _____ .
3. قامت الدول الاستعمارية ترسيخاً لتجزئة الوطن العربي بزرع _____ في قلبه.

ثانياً : أكمل خريطة المفاهيم الآتية التي تمثل الحدود الطبيعية للوطن العربي :



ثالثاً: وضح المقصود بمفهوم الإقليم.

رابعاً: رتب أقاليم الوطن العربي بحسب مساحة كل منها:

بلاد الشام - العراق - شبه الجزيرة العربيّة - وادي النيل - القرن الإفريقيّ - ليبيا - المغرب العربيّ.

							الإقليم
							المساحة

خامساً : أعطِ تفسيراً لكلّ ممّا يأتي :

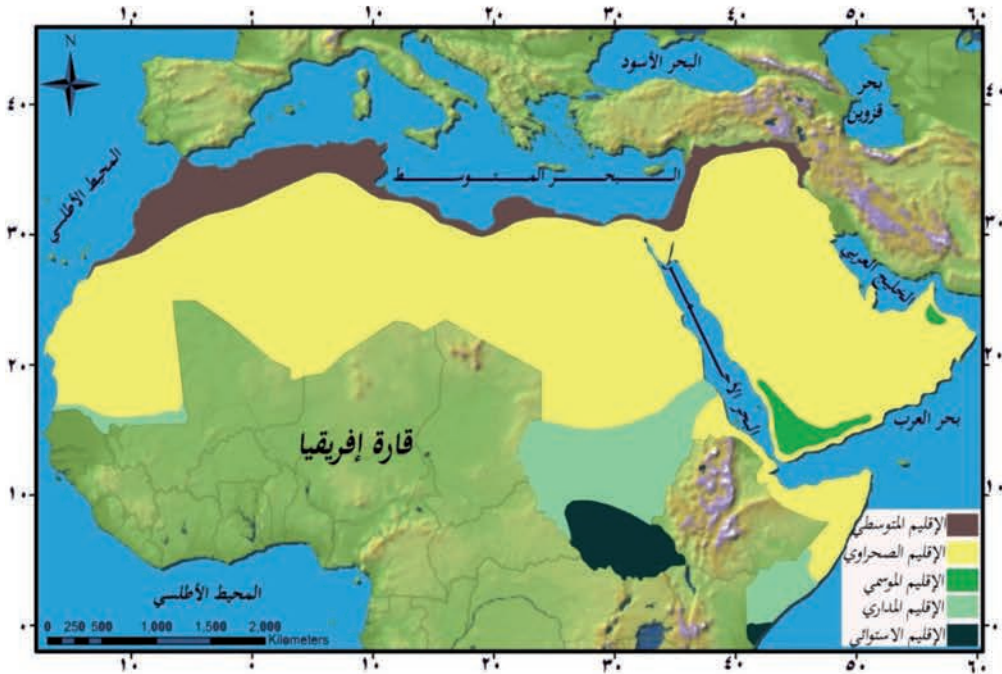
1. أهميّة الموقع الجغرافيّ للوطن العربيّ.
2. الأهميّة الروحيّة والثقافيّة للوطن العربيّ.
3. تنوّع الغلات الزراعيّة والمراعي في الوطن العربيّ .

سادساً : ارسم مصوراً للوطن العربيّ بحدوده البريّة والبحريّة، ثمّ ثبّت عليه مع التسمية ما يأتي:

1. مجرى نهر النيل.
2. مواقع العواصم الآتية: دمشق - القاهرة - الرياض - الرباط .

الوَحدة الثانية الموارد الطبيعية والبيئات في الوطن العربي وسورية

تشكّل المظاهر الطبيعية كالتضاريس والمناخ والمياه والنبات والتربة القاعدة المكانية التي يبني الإنسان فيها وعليها مجتمعاته، وإنّ تنوّع كلّ مظهر من هذه المظاهر في الوطن العربي، يشكّل غنى وتعدّداً في خيارات البناء والاستثمار للبلاد العربية، ومنها سورية التي أخذت من هذه الخيارات القدر الذي أتاحه ثراؤها الطبيعي من تباينات تضريسيّة وتدرّجات مناخية وتشكيلات متعدّدة من الأحياء والتّرب ومصادر المياه.



خريطة الأقاليم المناخية في الوطن العربي

الأهداف العامة للوحدة:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَتَنْفِيزِ الْاَنْشِطَةِ الْمُرَفَقَةِ، أَنْ :

- يَتَعَرَّفَ الْمُنَاطِقَ التَّضَارِيسِيَّةَ الرَّئِيسِيَّةَ فِي كُلِّ مِنَ الْوُطْنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَّةَ.
- يَسْتَنْتِجُ خُصَائِصَ الْمَنَاحِ وَالْأَقَالِيمِ الْمُنَاحِيَّةِ فِي كُلِّ مِنَ الْوُطْنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَّةَ.
- يَفْهَمُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ التَّنَوُّعِ الْمُنَاحِيِّ وَالتَّنَوُّعِ الْأَحْيَائِيِّ (نَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ) فِي كُلِّ مِنَ الْوُطْنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَّةَ.
- يَسْتَكْشِفُ أَهَمَّ الْمَوَارِدِ الْمَائِيَّةِ وَتَوَزُّعَهَا فِي كُلِّ مِنَ الْوُطْنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَّةَ.
- يَتَعَرَّفُ الْاَنْوَاعَ الْأَسَاسِيَّةَ لِلتَّرْبِيبِ وَتَوَزُّعَهَا فِي كُلِّ مِنَ الْوُطْنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَّةَ.
- يَقْدِّرُ أَهْمِيَّةَ الْحِفَافِ عَلَى الْبِيئَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَمَوَارِدِهَا.
- يُطَبِّقُ الْأَسَالِيبَ وَالْأَدَوَاتَ الْجُغَرَاْفِيَّةَ فِي تَحْلِيلِ أَمْرٍ مِنَ الْمَشْكَلَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي يَعْانِي مِنْهَا الْوُطْنُ الْعَرَبِيُّ وَسُورِيَّةَ.

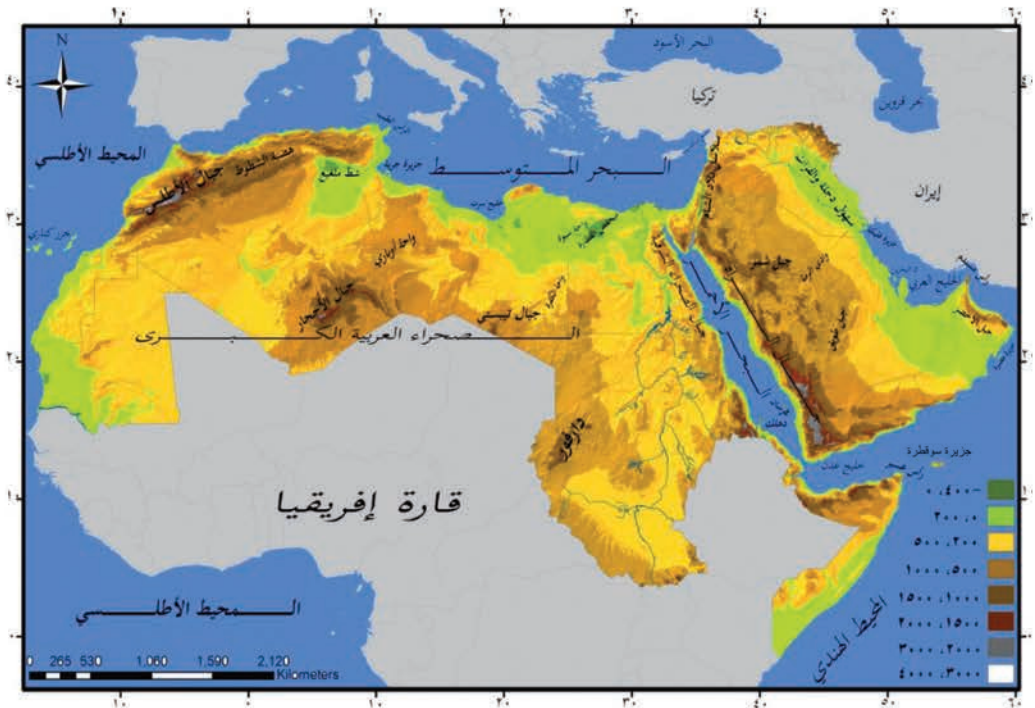


الدرس الأول: الوحدات التضاريسية في الوطن العربي

رسمت السواحل العربية معظم حدود الوطن العربي، وعلى الرغم من طولها، إلا أنها فقيرة بالموانئ الطبيعية، وقد تنوعت سهوله بين ساحلية وأخرى فيضية على ضفاف الأنهار، وشكلت معظم جباله إطاراً طبيعياً يحيط به، وشغلت هضابه معظم مساحته.

لنتعرف أهم الوحدات التضاريسية في الوطن العربي، ونحدّد مواقعها، ونستنتج صفات كل منها.
اقرأ الخريطة (1)، ثم حاول أن:

1. تستنتج صفات السواحل في الوطن العربي (الطول، الرؤوس والخلجان).
2. تحدّد مواقع بعض الجزر فيه.
3. تحدّد أكثر المناطق وأقلها ارتفاعاً.



الخريطة (1) تضاريس الوطن العربي

على الرغم من طول السواحل العربيّة إلا أنّها فقيرةً بالموانئ الطبيعيّة.

تشكّل السواحلُ معظمَ حدود الوطن العربيّ، وبرغم طولها إلا أنّ الأماكن الصالحة لإقامة موانئ طبيعيّة (خلجان) قليلة، كخليج سرت في ليبيا، كما أنّ الجُزرَ المقابلة لهذه السواحل قليلة العدد والأهميّة، ومن أبرزها، جزيرة جربة أمام الساحل التونسيّ، وجزيرة البحرين وجزيرة (أبوموسى) في الخليج العربيّ، اذكر جزراً أخرى، مستعيناً بالخريطة (1) .

تتنوّع السهولُ بين ساحليّة وفيضيّة

يلي السواحلُ سهولٌ ساحليّة، تكوّنت بفعل الحثّ والترسيب الشاطئيّ، ومن الحقيّات التي رسّبتها الأنهار والسيولُ، وتظهر على شكلٍ شريطٍ يختلف اتساعه بحسب اقتراب المرتفعات الجبليّة وأطراف الهضاب من الساحل.

كما تختلف هذه السهولُ في خصوبتها باختلاف ظروفها المُناخيّة التي أثّرت من جانبها في الاستقرار البشريّ، فالسهلُ الساحليّ في موريتانيا شبه صحراويّ قليلُ السكّان، وهذا خلافاً لما نراه في السهول الساحليّة لبلاد الشام.

في حين تشكّلتُ سهولٌ فيضيّة على جوانب الأنهار نتيجةً للترسيب النهريّ، وتمتازُ بخصوبة تربتها المتجدّدة، فكانتُ مراكز زراعيّة وحضاريّة منذ القِدَم، كسهول الرافدين (دجلة والفرات) وسهول وادي النيل.

بالاستعانة بالخريطة (1) حاول أن :

تعدّ قمّةً طويقال في جبال الأطلس في المملكة المغربيّة أعلى قمم الوطن العربيّ (4165م)، بينما يشكّل البحر الميتُ أخفض منطقة على سطح الأرض قاطبةً (413) م دون مستوى سطح البحر.

1. تستنتج الصفة العامّة لمواقع السلاسل الجبليّة

في الوطن العربيّ.

2. تتبّع امتداد هذه السلاسل بالنسبة إلى سواحلها.

تتنوّع جبالُ الوطن العربيّ من حيث نشأتها، لكنّها تشترك في خصائص عامّة تميّزها

تُصنّفُ جبالُ الوطن العربيّ وَفَقَ أسباب تشكّلها وظروفه إلى جبال التوائيّة كجبال الأطلس في المغرب العربيّ، وجبال انكساريّة كالمرتفعات الشرقيّة والغربيّة للبحر الأحمر، وجبال التوائيّة تعرّضتُ للانكسارات كسلاسل بلاد الشام .

وتظهرُ الجبالُ في جهاتٍ عدّة من الوطن العربيّ، لاسيّما عند أطرافه، باستثناء بعض الكتل المنفردة، كجبال تيبستي والأحجار القديمة في جنوب إفريقيا العربيّة. وهي تظهر على شكل سلاسلٍ تسايّر سواحلها، يتألّف أغلبها من سلسلتين متوازيتين ساحليّة وداخليّة.



الصورة (1) المدرجات الجبلية في جبال الأطلس

تتميز السلاسل الساحلية بانحدار لطيف نحو البحر ومناخ معتدل، وهذا ما أدى إلى استقطاب السكان من السهول الساحلية الضيقة، إضافة إلى أثرها في النشاط السياحي، وتخصّصها ببعض الزراعات؛ الصورة (1).

وتحصّر كلّ سلسلتين هضاباً، كهضبة الشطوط في سلاسل الأطلس، أو سهولاً وأودية وحفرأ نهديمية تجري في بعضها أنهار كنهر الأردن.

ومعظم صخور المرتفعات الجبلية في الوطن العربيّ كلسية، تظهر في أجزاء ضيقة من بعض جبالها مظاهر بركانية، مثل جبال سراة اليمن.

حاول تتبّع امتداد الهضاب على مساحة الوطن العربيّ من الخريطة (1)

تشغل الهضاب في الوطن العربيّ معظم مساحته

كان الوطن العربيّ هضبة واحدة ممتدة من وادي الفرات شمالاً حتّى بحر العرب جنوباً، ومن المحيط الأطلسي غرباً حتّى الخليج العربيّ شرقاً، لكنّ تشكّل البحر الأحمر قسمها إلى هضبتين أساسيتين، هما: الهضبة العربية الإفريقية وهضبة شبه الجزيرة العربية المندمجة في بادية الشام وغرب العراق؛ وقد تأثرت هذه الهضاب بعوامل عدّة مثل: التعرية والحتّ والتغيّرات المناخية، فتنوّعت المظاهر التي تشغل سطحها ومنها:

الصحارى بأنواعها، الحجرية والحصوية والرمليّة مغطيّة المساحة الأكبر منها كالصحراء الكبرى.

وتتخلّل هذه الصحارى منخفضات كالجوف وواحة سيوة في مصر، وواحة أوباري في ليبيا الصورة (2)، وأودية جافة كانت فيما مضى مجاري مائية دائمة كواادي الرّمة الصورة (3)، كما

يُعدّ وادي الرّمة من أهمّ المظاهر الطبيعية في هضبة نجد، كما يُعدّ أكبر أودية شبه الجزيرة العربية وأطولها، يقوم بتصريف سيول هضبة نجد، وتشير الأبحاث إلى أنّ وادي الرّمة كان نهراً عظيماً قبل نحو 10000 سنة وذلك في العصور المطيرة، إلّا أنّه تحوّل بعد عصور الجفاف الطويلة والقاسية إلى وادٍ سيلبي، ويبقى جافاً طوال العام وأحياناً لأكثر من عام حتّى نزول أمطار غزيرة ومتواصلة لعدّة أيام، ليجري مع روافده.

تبرز على سطح الهضبة بعض الكتل الجبلية المنعزلة كجبل شمر وطويق في المملكة العربية السعودية. حاول أن تحدّد هذه الكتل الجبلية على الخريطة (1).



الصورة (2) واحة أوياري في ليبيا



الصورة (3) وادي الرّمة في السعودية في أثناء جريانه

الأنشطة والتدريبات

أولاً : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

1. سواحل الوطن العربي غنية بالموانئ الطبيعية.
 2. أدى تشكّل البحر المتوسط إلى انقسام الوطن العربي تضاريسياً إلى هضبتين أساسيتين.
 3. تُعدّ المرتفعات الشرقية والغربية للبحر الأحمر جبلاً التوائية وفقاً لتشكلها.
- ثانياً : سجّل في دفترك ثلاث فكرٍ تبين الصفات العامة للجبال في الوطن العربي.

ثالثاً : أكمل العبارات الجغرافية الآتية بالكلمات المناسبة:

1. تمتاز السواحل العربية كما أنّ الجزر المقابلة لها العدد والأهمية.
 2. تظهر الجبال في جهات عدّة من الوطن العربي، ولاسيما عند
- رابعاً : قارن بين السهول الساحلية والسهول الفيضية، وفق العناصر الموجودة في الجدول الآتي :

السهول	الموقع	آلية التشكّل
السهول الساحلية		
السهول الفيضية	جوانب الأنهار	

خامساً : ابحث في المصادر المتوفرة لديك (الشابكة، الكتب، مكتبة المدرسة.....) عن الأثر الذي تركته الواحات والأودية السيلية في التجارة والزراعة، في أثناء مراحل تاريخية سابقة، وهل ما زال لها الأهمية نفسها في العصر الحالي برأيك.

الدرس الثاني : الوحدات التضاريسية في سورية

تمتاز سورية بتنوع أشكالها التضاريسية، التي تنتظم على شكل مجموعات متميزة، مؤكدة بامتدادها إلى ما وراء الحدود السورية وحدة أراضي الوطن العربي.

لنصنف الوحدات التضاريسية الرئيسية في سورية، ونحدد موقعها، ونستنتج خصائص كل منها.
ادرس المقطع التضريسي الآتي، ثم حاول أن تستنتج الوحدات التضاريسية الرئيسية في سورية.



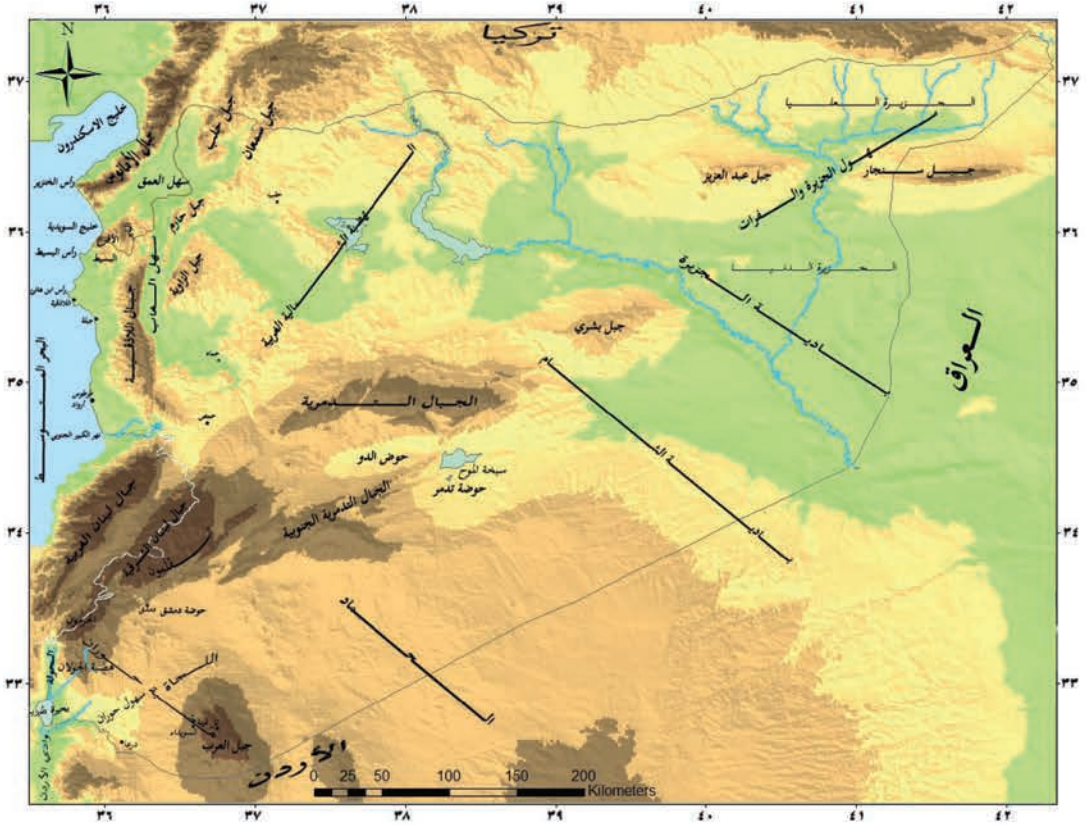
الشكل (1) مقطع تضريسي في سورية

يمكن تقسيم سورية إلى الوحدات التضاريسية الآتية:

- المنطقة الساحلية.
- المنطقة الجبلية الغربية .
- منطقة المقعرات الالتوائية والحفر الانهدامية.
- منطقة الهضاب والسهول الداخلية .

اقرأ الخريطة (2)، ثم حاول أن:

1. تحدّد موقع المنطقة الساحلية في سورية، واتّجاه خطّ الساحل فيها.
2. تستنتج أسباب ضيق السهول الساحلية واتّساعها.



الخريطة (2) الوحدات التضاريسية في سورية

- المنطقة الساحلية:

يشغل الساحل الجهة الغربية من سورية، ممتدّاً من خليج السويدية شمالاً، ومصبّ نهر الكبير الجنوبي جنوباً، ويلي الساحل شريط من السهول الساحلية تشكّل بوساطة الحثّ والترسيب الشاطئيّ إلى جانب لحقيّات المجاري المائية المقطّعة لهذا الشريط، وتتباين صفات الساحل والسهول الساحلية بين شمال مدينة اللاذقية وجنوبها، ففي الشمال أدّى اقتراب سلسلة الجبال الغربية من البحر إلى وجود سواحل صخرية مرتفعة كثيرة التعاريج، تكثر فيها الرؤوس والخلجان

كخليج السويدية الواقع بين رأس الخنزير ورأس البسيط؛ كما أدى هذا الاقتراب من جانبه إلى ضيق السهول الساحلية عموماً في هذه المنطقة، أما جنوبي مدينة اللاذقية، فإن هذه السلسلة الجبلية تبتعد عن الساحل لتتسع السهول الساحلية، كما هو الحال في سهول جبلة، ويسود ساحل رملي قليل الارتفاع، لكنه في الوقت ذاته قليل التعاريج، وتظهر قبالة جزيرة أرواد.



الصورة (4) ساحل قليل التعاريج جنوبي مدينة اللاذقية من الفضاء

اقرأ المخطط (2) والصورة (5) ثم حاول أن:

- تتعرف بعضاً من جبال السلسلتين الساحلية الغربية والشرقية الداخلية.
- تستنتج موقع كل من سهل العمق، وسهل الغاب بالنسبة إليها.

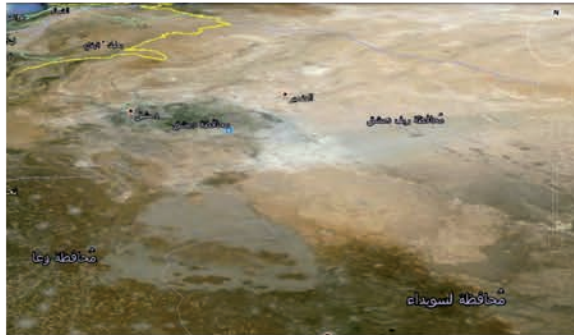
- المنطقة الجبلية الغربية :

يمتدُّ سهلُ الغاب بطول (80) كم وعرضٍ متوسطٍ قدره (12) كم، ويُعدُّ مع سهل العمق من حيث البنية جزءاً من الانهدام الآسيوي - الإفريقي، الذي يبدأ من وسط إفريقيا إلى البحر الأحمر ويتابع مشكلاً البحر الميت وبحيرة طبريا، ثم سهل البقاع اللبناني، ويُعدُّ المصدر الرئيس للخطر الزلزالي في سورية وغرب بلاد الشام عموماً.

تعرّض غربيّ سورية لحركاتٍ التوائية انكسارية أدت إلى تشكيل سلسلتين جبليّتين متوازيّتين، يغلبُ عليهما الصخورُ الكلسيّة، وتحصران بينهما مقعراتٍ وحفرًا انهداميّةً، تتجه هاتان السلسلتان من الشمال إلى الجنوب؛ إذ تتألّف سلسلةُ الجبال الساحليّة الغربيّة من جبال البايِر والبيسِيط والأقرع، تليها جبالُ اللاذقية التي تنتهي عند نهر الكبير الجنوبي؛ حاولُ تَتَبُعُها من الخريطة (2).

بينما تستمرُّ سلسلةُ الجبال الشرقيّة الداخليّة حتّى منخفض الحولة، وأهمّ جبالها: حلب، الزاوية، وسلسلة جبال لبنان الشرقيّة وفيها جبلُ الحرمون (جبل الشيخ) وفيه أعلى القمم الجبلية السوريّة 2814م، وتتفرّع عن سلسلة جبال لبنان الشرقيّة جبالُ القلمون. وتتحدرُ سفوحُ السلسلتين الساحليّة الغربيّة والشرقيّة الداخليّة بشدّة نحو منطقة المقعرات و الحفر الانهداميّة الواقعة بينهما، وتضمّ سهولاً، وسهلُ الغاب المتطاوّل ما بين جبال اللاذقية غرباً وجبل الزاوية شرقاً، كانت تغطّيه المستنقعاتُ قبل تنفيذ مشروع الغاب الذي حوّلَهُ إلى أراضٍ زراعيّة.

أما حوضه دمشقُ فهي منطقة منخفضة عمّا حولها من مرتفعاتٍ، تحيط بها من الغرب جبالُ الحرمون، ومن الشمال جبالُ قاسيون والقلمون، ومن الشرق أطرافُ البادية، ومن الجنوب هضبةُ حورانِ البركانية، وتتألّف من قسمين هما: غربيّ خصبٍ يُسمّى الغوطة، وآخرُ شرقيّ أقلَّ خصوبةً وارتفاعاً يُسمّى المرج.



الصورة (6) حوضه دمشق من الفضاء.

- منطقة الهضاب والسهول الداخلية:

- اقرأ الخريطة (2)، ثم حاول أن تحدّد موقع هضبة حوران البركانية في سورية.
- حاول بوساطة المقطع التضريسيّ (3) أن تستنتج الأقسام الرئيسة لهذه الهضبة.



الشكل (3) مقطع تضريسيّ يمثل هضبة حوران البركانية

- هضبة حوران البركانية:

حاول الاحتلال الإسرائيلي إدراج موقع "تل القاضي الأثري" في الجولان السوري المحتل على قائمة التراث العالمي التي ترعاها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة تحت مسمى جديد أطلقوا عليه اسم تل دان، في محاولة منه لطمس تاريخ المنطقة الذي يثبت عروبتها وانتماءها إلى الوطن الأم سورية.

تمتدّ هضبة حوران البركانية بين حوضه دمشق والحرمون في الشمال، ووادي الأردن في الغرب، وتندمج في الحماة شرقاً، يرتفع قسمها الشرقي مشكلاً **جبل العرب** الذي يبرز فيه **تلّ اللجينة (تلّ قينة)** البركانيّ كأعلى قممه 1809م، ويشكّل قسمها الأوسط **سهل حوران**، وهو سهل متموجّ تغطي أجزاء منه صباتّ بركانيّة كاللجاة في الشمال، في حين

تنشط الزراعة في الأجزاء التي تتجمّع فيها التربة البركانيّة الخصبة، وتحتلّ **هضبة الجولان** القسم الغربيّ من هضبة حوران البركانية، إذ تنتهي بجروف قاسية عند بحيرة طبريا، وسهل الحولة، وتنتشر فوق هضبة الجولان المراكز البشريّة التي حاول العدو الصهيونيّ في القسم الذي احتلّه منها تشويه تاريخها العربيّ الموعول في القدم.

- الهضبة الشماليّة الغربيّة :

تمتدُّ الهضبة الشماليّة الغربيّة بين سلسلة الجبال الشرقيّة الداخليّة غرباً، ووادي الفرات شرقاً، وتلامسُ جنوباً أطرافَ السلاسل التدمريّة. قامتُ في هذه الهضبة حضاراتٌ قديمةٌ كإيبلا، وتشملُ أراضيها سهولَ حلبَ وحماةَ وحمصَ التي تشتهرُ بزراعة القطن.



الصورة (7) الهضبة الشماليّة الغربيّة من الفضاء.

- سهول الجزيرة والفرات:

تمتدُّ سهولُ الجزيرة والفرات شمالَ شرقيّ سورية، بين نهريّ الفرات ودجلة، يقسمُها جبلا عبد العزيز وسنجار إلى قسمين: هما الجزيرة العليا في الشمال والجزيرة الدنيا في الجنوب (بادية الجزيرة).



الصورة (8) سهول الجزيرة والفرات من الفضاء

– البادية:

تُعدُّ البادية من أكثر المناطق الجغرافية السورية اتساعاً، تمتدُّ من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي، مشكّلة الحدود السورية مع كلٍّ من الأردنّ والعراق، بينما يفصلها نهر الفرات عن الجزيرة السورية، وتتداخل مع حوضه دمشق وهضبة حوران في الجنوب الغربي. وتتألف البادية من أربعة أقسام: بادية الجزيرة شمالي نهر الفرات، وبادية الشام جنوبه، والحماد في الجنوب، و الجبال التدمرية في الوسط، وتحدّد سطح البادية بعض الأودية السيلية التي تنتهي إلى نهر الفرات أو إلى أحواض مغلقة بعضها ذو أهمية كبيرة، كحوضه تدمر الغنيّة بالموارد الطبيعية كالمراعي الطبيعية لرعي الماشية والملح من سبخة الموح ، بالإضافة إلى الثروات الباطنية كمناجم الفوسفات وحقول الغاز.

الأنشطة والتدريبات

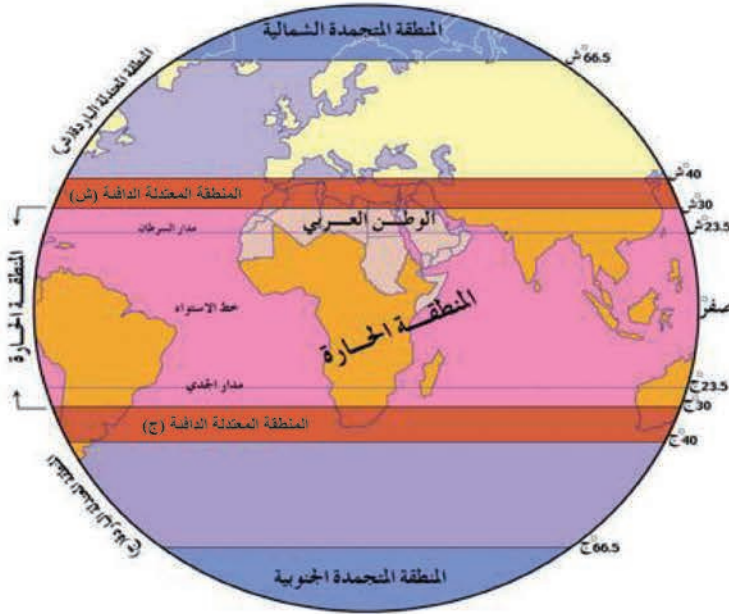
أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. من أهم أقسام حوضه دمشق :
الغوطة – بادية الشام – الحماد – سهل حوران.
 2. من أقسام البادية:
سهل العمق – الحماد – هضبة الجولان – الغوطة.
 3. من جبال السلسلة الساحلية الغربية في سورية:
جبل الحرمون _ جبل حلب – جبل الزاوية – جبال البايير والبسيط.
 4. تقع سهول حمص وحماة في:
هضبة الجولان – حوض دمشق – الهضبة الشمالية الغربية – الجزيرة العليا.
- ثانياً: سجّل في دفترك ثلاث فكر تبين صفات سلسلة الجبال الساحلية الغربية، وسلسلة الجبال الشرقية الداخلية.
- رابعاً: قارن بين المنطقة الساحلية الموجودة إلى الشمال من مدينة اللاذقية، وتلك الموجودة جنوبها من حيث: نوع الساحل، تعاريجها، اتساع السهول الساحلية.
- خامساً: ارسّم خريطة للجمهورية العربية السورية، ثم ثبّت عليها الحدود البرية والبحرية وأقسام منطقة الهضاب والسهول الداخلية.
- سادساً: ابحث في المصادر المتوافرة لديك (الشابكة، الكتب،...) عن أهم المراكز البشرية في هضبة الجولان، وممارسات العدو الصهيوني ضد أهلنا فيها.

كما تتنوّعت تضاريس الوطن العربي بين قمم شاهقة وأودية سحيقة، تتنوّع مناخه بين مناطق مرتفعة الحرارة وأخرى معتدلة، ومناطق جافة وأخرى رطبة .

لنتعرّف الصفات العامة لمناخ الوطن العربي، ونستنتج أبرز العوامل المؤثرة فيه، ونوضّح أهمّ عناصره.

اقرأ الشكل (4)، ثمّ حاول أن تحدّد المناطق الحراريّة التي يقع فيها الوطن العربي.



الشكل (4) المناطق الحراريّة

إنّ الامتداد الكبير للوطن العربي على درجات العرض، بالإضافة إلى تكتّله وطبيعته مظاهر سطحه، من أهمّ العوامل المؤثرة في مناخه؛ فهو يقع في المنطقتين الحراريتين الحارة والمعتدلة الحارة (الدافئة)، ممّا يجعل ارتفاع درجات الحرارة صفةً عامّةً لهذا المناخ، وبالرغم من كثرة المسطّحات المائية التي يشرف عليها، إلّا أنّ إسهامها في تعديل مناخه محدود نسبياً؛ بسبب ضيق المسطّحات المائية التي تتخلّله، إضافةً إلى عدم تغلغل الرياح الممطرة نحو الداخل نتيجة مسابرة بعض السواحل لهذه الرياح، كما في شمالي إفريقيا، أو تعامدها مع السلاسل الجبلية لينحصر تأثيرها في

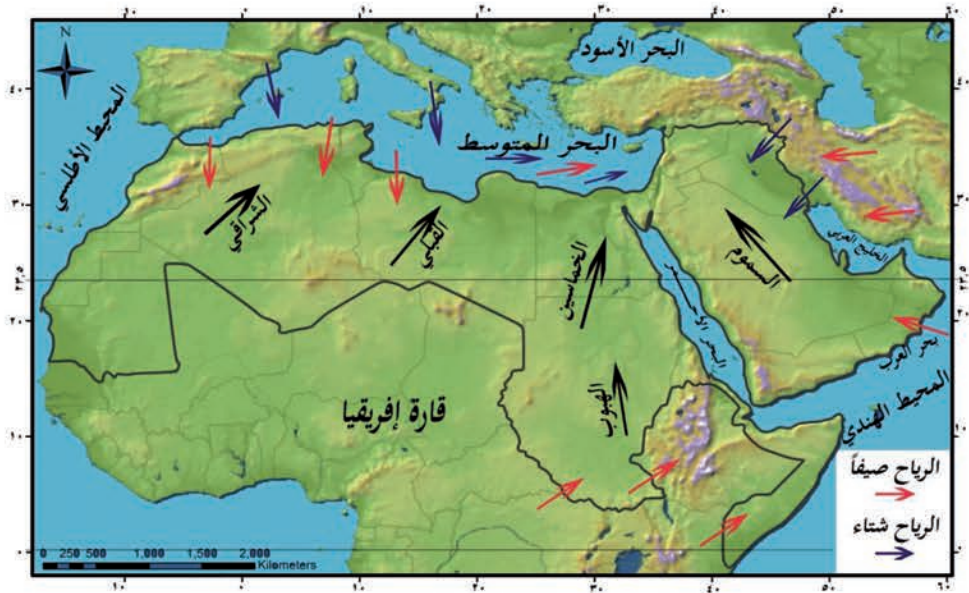
السفوح المواجهة لها، كما في بلاد الشام. تتبّع السلاسل الجبلية في الوطن العربي من الخريطة (1)

كما تؤثر التضاريس من حيث ارتفاعها أيضاً في المناخ، وذلك بزيادة الرطوبة وانخفاض درجات الحرارة مع الارتفاع، لذلك نجد بعضها يعجّ بالعديد من الأنشطة الزراعية والسياحية، مقارنةً بمحيطها الجافّ والمرتفع الحرارة.

وهذا ما يجعل الجفاف، وعدم انتظام كمية الأمطار ومواعيد هطولها، وارتفاع المدى الحراري في معظم المناطق الداخلية، صفاتٍ عامّة لمناخه، بالإضافة إلى انقسام السنة إلى فصلين واضحين، هما الصيف والشتاء.

اقرأ الخريطة (3)، ثم حاول أن تستنتج:

- اتجاه الرياح السائدة في كلّ من فصلي الصيف والشتاء.
- صفة هذه الرياح من حيث الرطوبة اعتماداً على مصدرها.



الخريطة (3) الرياح صيفاً وشتاءً والرياح المحلية في الوطن العربي

تتعتمد أشعة الشمس صيفاً على المنطقة الواقعة بين خط الاستواء ومدار السرطان، فتكون درجات الحرارة مرتفعةً في معظم أرجاء الوطن العربي، وبدءاً من مدار السرطان تتناقص درجات الحرارة بالاتجاه جنوباً حيث الأمطار الصيفية التي تسببها الرياح الموسمية المدارية الرطبة، وكذلك

بالاتجاه شمالاً بسبب الابتعاد عن مدار السرطان، مع تعرّض الأجزاء الشماليّة لرياح من اتّجاهات مختلفة تغلبُ عليها الرياحُ الغربيّة.

أمّا شتاءً فتتعامدُ أشعةُ الشمس على المنطقة الواقعة بين خطّ الاستواء ومدار الجدي، فتكونُ

تكونُ الرياحُ الجنوبيّة الغربيّة التي تهبُ على جنوبي الوطن العربيّ محمّلةً بالأمطار، لكونها في الأصل الرياح التجارية (جنوبيّة شرقية) لنصف الكرة الجنوبيّ، ثمّ تمرّ فوق المسطّحات المائيّة، فتتحمّل بالرطوبة، وبعد اجتيازها خطّ الاستواء ينعكس اتّجاهها بموجب قوّة كوريولس الناتجة عن حركة الأرض المحوريّة.

الحرارة مرتفعةً في الأجزاء الجنوبيّة من الوطن العربيّ، وتتناقصُ تدريجيّاً بالاتّجاه شمالاً، يساعده على ذلك تعرّضُ معظم بلدان الوطن العربيّ لرياحٍ غربيّة وشمالية وشرقية، ويبدو هذا الانخفاض واضحاً في المناطق الداخليّة البعيدة عن المؤثرات البحريّة، بينما يُعدّلُ البحرُ حرارة الأطراف الشماليّة برياحه الغربيّة المحمّلة بالأمطار التي تتناقص بالاتّجاه نحو الداخل.

ويُعدُّ الربيعُ والخريفُ في الوطن العربيّ فصلين

انتقاليّين تظهر فيهما مؤثراتُ الصيف أو الشتاء، لكنّ أهمّ ما يميّزهما هو هبوبُ رياحٍ محليّة حارّة وجافّة لمُدّة قصيرة، وهي رياحٌ متقطّعة قادمةً من الصحراء ومحمّلة بالرمال الصورة (9)، تُسمّى بأسماءٍ محليّة: كالسّموم في بلاد الشام، والخماسين في مصر، والشرافي في المغرب، والقبليّ في ليبيا، والهبوب في السودان.



الصورة (9) الرياح المحلية المحمّلة بالرمال.

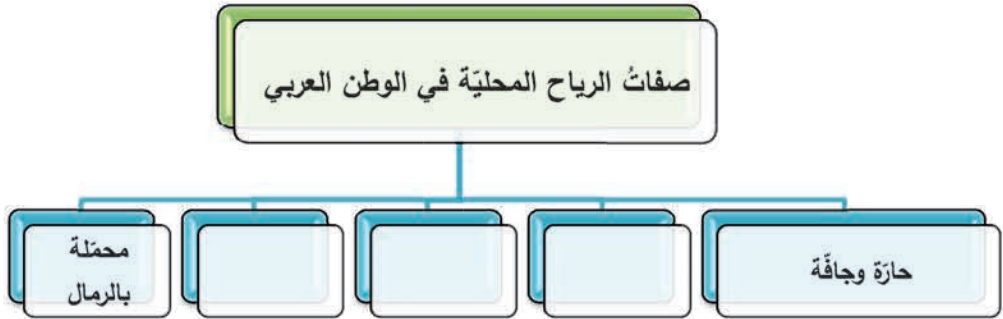
ويغلبُ على الوطن العربيّ الطابعُ الصحراويّ وقِلّةُ الأمطار، ونجد للأمطار نظامين: الأوّل متوسطيّ تهطلُ فيه الأمطارُ في فصل الشتاء تسبّبها الرياحُ الغربيّة الرطبة، أمّا الثاني فمداريّ تهطلُ فيه الأمطارُ في فصل الصيف تسبّبها الرياح الجنوبيّة الغربيّة (المداريّة الموسميّة)

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. يقع الوطن العربي في المنطقتين الحراريتين:
الحارة والمعتدلة الباردة - الحارة والمعتدلة الحارة
المعتدلة الحارة والمعتدلة الباردة - الباردة والباردة المعتدلة.
2. تهبُّ رياحُ السَّموم في الوطن العربي على:
المغرب - مصر - بلاد الشام - ليبيا.
3. تتناقصُ درجاتُ الحرارة في فصل الشتاء في الوطن العربي باتجاه:
الغرب - الشمال الغربي - الجنوب الغربي - الشمال.

ثانياً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



ثالثاً: ما الصفات العامة لمناخ الوطن العربي؟

رابعاً: أعطِ تفسيراً لكل مما يأتي:

1. هطول الأمطار في فصل الصيف في الوطن العربي.
2. تتناقص درجات الحرارة صيفاً في الوطن العربي ابتداءً من مدار السرطان بالاتجاه جنوباً.

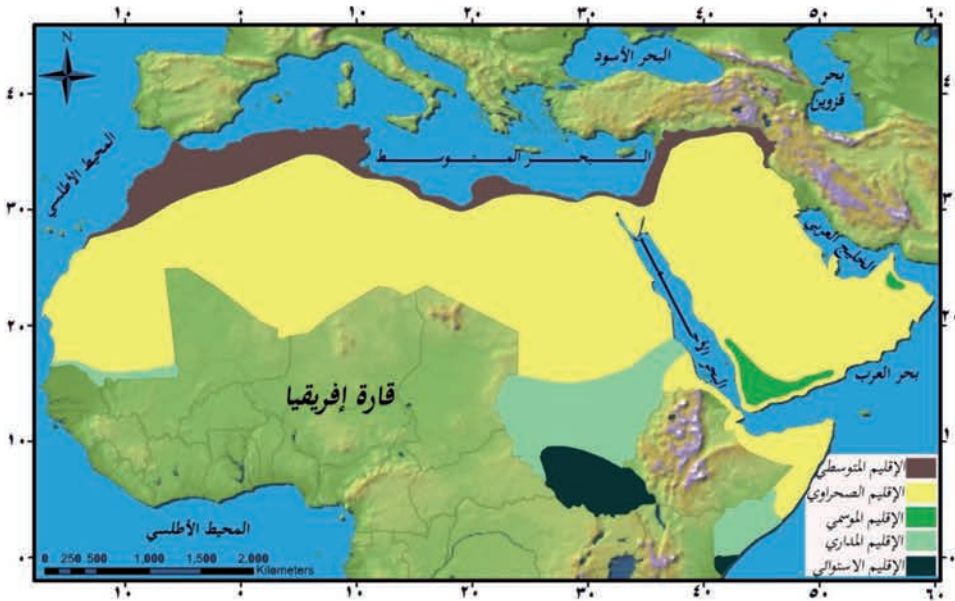
الدرس الرابع الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي

تتوّعت الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي نتيجةً لتتوّع العوامل المؤثرة في مناخه، وباستثناء الإقليم المتوسطي، فإن جميعها أقاليمٌ مناخيةٌ حارة.

لنصنّف الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي، ونستنتج أهم خصائصها.

اقرأ الخريطة (4)، ثم حاول أن:

1. تحدّد أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
2. تحدّد مناطق انتشار كلٍّ من تلك الأقاليم.
3. تستنتج أوسع الأقاليم المناخية انتشاراً .



الخريطة (4) الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي

يقع الوطن العربي بين ثلاثة أقاليم مناخية ونباتية رئيسة.

- الإقليم المتوسطي :

يمتدّ في شمالي الوطن العربي بين درجتَي عرض (30,37 درجة و 28 درجة) شمال خطّ الاستواء، مغطّياً معظم السهول الساحلية المتوسطية والأطلسية والمناطق الجبلية المطلة عليهما، ويمتاز

بصيف حارّ جافّ وشتاء معتدل ماطر، تقلّ كمية أمطاره بالاتجاه نحو الداخل، ويأتي تنوع نباته انعكاساً لاختلاف كمية الأمطار، إذ يبدأ في الجهات المواجهة للرياح الممطرة بغابة متوسطيّة من الصنوبر والسنديان والأرز كانت غنيّة بالحياة الحيوانيّة كالسناجب والأرانب والغزلان قبل استنزاف القسم الأكبر منها، كما هي الحال في جبال بلاد الشام، ونجد على السفوح الداخليّة للجبال شجيرات دائمة الخضرة كالبطم، أمّا في المناطق الداخليّة من هذا الإقليم، فتنمو الأعشاب الحوليّة كالأفاحي والمعمّرة كالرغل والروثا.

- الإقليم الصحراويّ:

يشكّل منطقة انتقاليّة بين الإقليمين المتوسطي والمدايريّ، ممتدّاً بين درجتي العرض (28-15) درجة شمال خطّ الاستواء، شاغلاً 80% من مساحة الوطن العربيّ، وهو أشدّ الأقاليم حرارة، لذلك يُعدّ مصدراً مأمولاً للطاقة الشمسيّة المتجدّدة.

ويمتاز هذا الإقليم بارتفاع المدى الحراريّ اليوميّ

والفصليّ، كما أنّه أشدّ الأقاليم جفافاً؛ فالأمطار نادرة وغير منتظمة، تسقط في أوقات قصيرة بشكل مفاجئ

يتمتع الوطن العربيّ بموارد هائلة من الطاقة الشمسيّة تبعاً لموقعه الفلكيّ المميّز، وتقوم العديد من الحكومات العربيّة في المنطقة باستحداث مشاريع ضخمة لاستثمار الطاقة الشمسيّة، ولاسيّما في مجال توليد الكهرباء بالإضافة إلى تشجيع المواطنين على التوجّه نحو استثمار الطاقة المتجدّدة الصديقة للبيئة التي توفرها الشمس والرياح لتوليد الكهرباء وتسخين المياه.

سُجّلت في الإقليم الصحراويّ أعلى درجة حرارة في مدينة العزيرية في ليبيا عام 1922م حيث بلغت 58 درجة مئوية.



مشكلة في بعض الأحيان سيولاً جارفة. الصورة (10)

تتأثر في الإقليم أصناف نباتيّة متحمّلة للحرارة ومقاومة للجفاف كالشوكيات والأعشاب الحوليّة، وتنمو إلى جانبها عند هوامش الإقليم وأوديته ووحاته بعض الأشجار كالنخيل؛ إذ تنشط في هذه الأماكن حرفة الرعي.

الصورة (10) الآثار المدمّرة للسيول في أحد الأودية السيليّة في صحراء السعودية

- الإقليم المداري:

يشغل معظم المناطق الواقعة بين درجتي عرض (15° - 8°) شمال خط الاستواء، يتصف بكونه حاراً دائماً وبأمطار صيفية تزداد غزارة،

وتطول مدة تساقطها بالاتجاه جنوباً لتصل إلى تسعة أشهر.

يبدأ نباته جنوباً بغابة مدارية من أشجارها الماهوجاني المستخدم في صناعة الأثاث، وتتحول الغابة إلى أعشاب سافانا بالاتجاه شمالاً، ويقل ارتفاعها وكثافتها بالاقتراب من الإقليم الصحراوي، تتخللها بعض الأشجار كالهشاب أحد أهم مصادر الصمغ العربي.

وهنا أثر الإنسان أيضاً في النبات الطبيعي، وذلك بقطع أشجار الغابة أو بتحويل مساحات من

السافانا إلى أراض زراعية بعد أن كانت موطناً للعديد من الحيوانات؛ كالأسود والفيلة والزراف وغيرها. الصورة (11)

كما تنتشر في بقاع محدودة المساحة من الوطن العربي أقاليم مناخية ونباتية أخرى: كالإقليم الموسمي في مرتفعات اليمن وعمان، والإقليم الاستوائي وشبه الاستوائي في أقصى جنوبي كل من السودان والصومال.

الصمغ العربي: مادة طبيعية لزجة لها استخدامات طبية وصناعية متعددة، يُستخرج من أشجار الهشاب والطلح، وينتج السودان قرابة 80% من الإنتاج العالمي، أغلبه من شجرة الهشاب الموجودة بكثرة في غربه، إذ يقوم السكان بخدش لحاء الشجرة لتفرز مادة الصمغ، وتنتج الشجرة حوالي 300 غرام فقط من الصمغ سنوياً.



الصورة (11) حشائش السافانا

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. تهطل الأمطار في الإقليم المداري في الوطن العربي في:
فصل الصيف - فصل الشتاء - فصل الربيع - كل ما سبق صحيح
 2. يُعدُّ الإقليم الصحراوي منطقةً انتقاليةً بين الإقليمين:
المتوسطي والاستوائي - الاستوائي والمداري - المتوسطي والمداري - المداري والصحراوي.
 3. يُستخرج الصمغ العربي من أشجار:
الهاشاب - السرو - البطم - الأرز.
- ثانياً: وازن بين الإقليمين المتوسطي والصحراوي وفق عناصر الجدول الآتي:

النبات	الهطل	الحرارة	الامتداد	الإقليم
	أمطار شتوية تَقَلُّ بالاتجاه نحو الداخل			المتوسطي
			28 - 15 درجة شمال خط الاستواء	الصحراوي

ثالثاً: ارجع إلى بعض المصادر المتوفرة لديك، ثم ابحث في خصائص الإقليمين الاستوائي والموسمي في الوطن العربي.

الدرس الخامس المناخ والبيئات الطبيعية في سورية

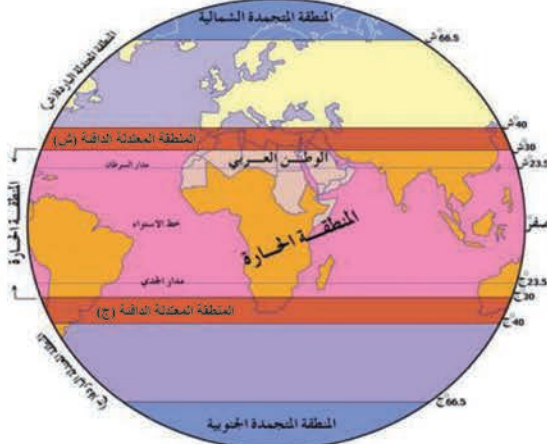
يسود في سورية المناخ المتوسطي الذي يتّصفُ بشتاء ممطرٍ وصيف جافّ يتخلّلهما فصلان انتقاليان، إلا أنّ اختلاف توزّع الأمطار في سورية أدى إلى وجود مناطق مناخية مختلفة انعكست على تنوّع بيئاتها الطبيعية.

لنتعرّف الصفات العامة للمناخ في سورية، ونوضّح أبرز العوامل المؤثرة فيه، ونحلّل أثر المناخ في الحياة الاقتصادية، ونفسّر أسباب تنوّع البيئات الطبيعية.

مناخ سورية له صفات مميزة

يتميّز مناخ سورية بوجود فصلين واضحين، هما صيفٌ حارٌّ جافٌّ، وشتاءٌ مائل للبرودة رطب فالحرارة صيفاً تتزايد من الساحل نحو الداخل، ومن الشمال إلى الجنوب، وتنخفض شتاءً من الساحل نحو الداخل، ومن الجنوب إلى الشمال، والرياح السائدة عموماً في فصل الصيف غربيةً رطبة في الساحل، وشرقيةً أحياناً في الداخل، أمّا في فصل الشتاء فتهبُ رياحٌ غربيةٌ تسبّب هطول الأمطار، وتهبّ في بعض أيامه رياحٌ شماليةٌ وشمالية شرقية باردة جافة، تسبّب موجات الصقيع، بينما تهبّ في بعض أيام فصلي الربيع والخريف رياح السموم المحلية، وتكون حارةً محملة بالأتربة والغبار وتلحق الضرر بالمزروعات، أمّا الأمطار فشتويةٌ وفيرة في الغرب والشمال، وتتناقص باتجاه الشرق والجنوب. حاول أن تفسّر ذلك.

اقرأ الشكل (5) وحاول أن تحدّد المنطقة المناخية التي تنتمي إليها سورية.



الشكل (5) المناطق الحرارية على سطح الكرة الأرضية

يتأثر المناخ في سورية بمؤثرات عدة، أهمها:

- الموقع الفلكي:

فرض موقع سورية الفلكي بين درجتَي عرض (32.19° - 37.20°) شمالاً، نموذجاً مناخياً مميزاً، يُعرف بالمناخ المعتدل الدافئ لغربي القارات، أو بالمناخ المتوسطي .

- الموقع الجغرافي:

يؤثر اتجاه الكتل الجبلية في توزيع كمية الأمطار، لذلك نجد أن سفوح الجبال المواجهة للبحر كالجبال الساحلية تتلقى كمية من المطر أكثر من الكتل الجبلية الداخلية مثل جبل العرب وجبل عبد العزيز.

حدثت سلسلة جبال الساحل من وصول المؤثرات البحرية نحو المنطقة الداخلية، بسبب اتجاهها الموازي للساحل وارتفاعها، كما أدى انفتاح البادية السورية على المؤثرات القارية من جهة الشرق إلى تقسيم مناخ سورية إلى أربعة مناخات، هي: المناخ المتوسطي الرطب، المناخ المتوسطي شبه الرطب، المناخ المتوسطي شبه الجاف، المناخ المتوسطي الجاف.

وأدت هذه العوامل إلى تقسيم سورية إلى مناطق الاستقرار الزراعي الآتية :

يُعرف الجفاف بأنه فترة من الوقت قد تمتد لأشهر أو سنوات يتعرض فيها أثنائها جزء من الأرض لنقص في الهطول المطري محدثاً ضرراً كبيراً في التربة والمحاصيل والحيوانات والبشر.

— **منطقة الاستقرار الأولى:** أمطارها أكثر من 350 مم سنوياً وتُقسم إلى قسمين: **منطقة** معدل أمطارها أكثر من 600 مم سنوياً وتكون الزراعات البعلية مضمونة فيها سنوياً، **ومنطقة** أمطارها بين 350 - 600 مم سنوياً، ويمكن ضمان موسمين في كل ثلاث سنوات، ومحاصيلها الرئيسة هي: القمح والبقوليات والمحاصيل الصيفية.

— **منطقة الاستقرار الثانية:** معدل أمطارها بين 250 - 350

مم سنوياً، ولا تقل عن 250 مم. ويمكن ضمان موسمي شعير في كل ثلاث سنوات .

— **منطقة الاستقرار الثالثة:** معدل أمطارها يزيد على 250 مم سنوياً، ويمكن ضمان

موسم أو موسمين في كل ثلاث سنوات، ومحصولها الرئيس هو: الشعير، وأحياناً البقوليات.

— **منطقة الاستقرار الرابعة (الهامشية):** معدل أمطارها بين 200 - 250 مم، ولا يقل عن 200

مم، ولا تصلح إلا لزراعة الشعير، أو المراعي الدائمة.

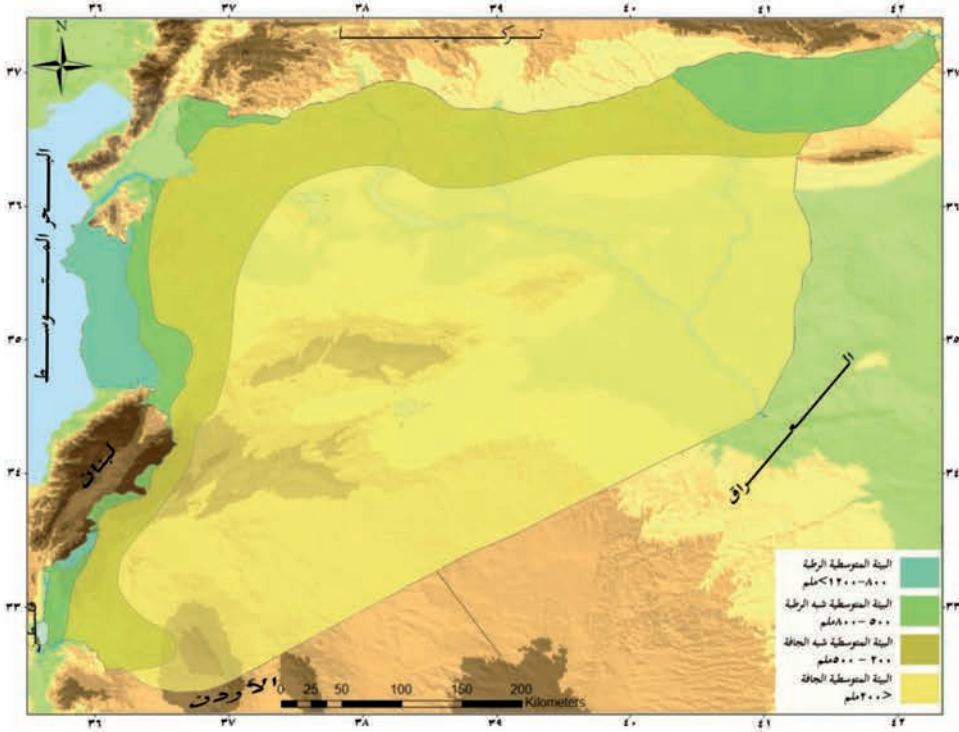
— **منطقة الاستقرار الخامسة (البادية):** تشغل (55%) من أراضي سورية، وهذه لا تصلح

للزراعة، إنما هي منطقة مراعي طبيعية.

اقرأ الخريطة (5)، ثم حاول أن:

- تصنف البيئات الطبيعية في سورية.

- تطابق بين البيئات الطبيعية، ومناطق الاستقرار الزراعي.



الخريطة (5) البيئات الطبيعية في سورية

البيئات الطبيعية في سورية:

تؤدي الغابات عملاً مهماً في حماية البيئة، فهي تعمل على حماية التربة من الانجراف، وتنقية الجو من الغبار والملوثات السامة، وامتصاص غاز ثاني الكبريت واطلاق غاز الأوكسجين.

تتنوع البيئات الطبيعية في سورية بحسب توزع أمطارها، وفي كل بيئة طبيعية نباتات تميزها من بيئة أخرى؛ لذا تقسم سورية إلى البيئات الطبيعية الآتية:

1- البيئة المتوسطية الرطبة: وتشمل كلاً من منطقة الساحل

والجبال الساحلية، وهي معتدلة الحرارة صيفاً، وفيرة الأمطار شتاءً تتراوح بين (800 - إلى أكثر من 1200 ملم)، تنتشر فيها الغابات، ومن أهم أشجارها: (الشوح - السرو - الصنوبر -

الغار - الآس)، ومن حيواناتها (الضبع - الذئب - السنجاب - الأرنب)، ومن طيورها: (الحجل - الثرغل - اللقلق - النسر السوري).



الصورة (13) شجرة الشوح



الصورة (12) النسر السوري

2- البيئة المتوسّطيّة شبه الرطبة:

تغطّي الأجزاء الداخليّة الغربيّة إلى الشرق من الجبال الساحليّة وأعلى هضبة الجولان، وأقصى الشمال الشرقيّ من سورية، وهي ذات صيف حارّ، وأمطارها من (500-800 ملم) سنوياً، من أهمّ أشجارها، البلوط والسنديان والبطم والدقلة، وتسود فيها معظم حيوانات البيئة الرطبة.

3- البيئة المتوسّطيّة شبه الجافة: تشمل الأجزاء الشماليّة من منطقة الجزيرة، وهضبة حلب، وسهول وادي العاصي، وسهول حوران، معدّل أمطارها يتراوح ما بين (200-500) ملم سنوياً، والحرارة بشكل عام مرتفعة صيفاً، منخفضة شتاءً، والصقيع ظاهرة مألوفة فيها، ومن نباتاتها المعمّرة (العذم والعيصلان) ، ومن نباتاتها الحوليّة ذات الفوائد الطبيّة: (البابونج - الميرمية - إكليل الجبل - الزعرير). ومن حيواناتها: الثعلب وابن آوى والتمس.



الصورة (14) نبات العيصلان



الصورة (13) ابن آوى

4- البيئة المتوسطية الجافة: تشمل البادية السورية، معدّل أمطارها أقل من 200 مم سنوياً، وهي أكثر البيئات جفافاً لبعدها عن البحر، ووجود الحواجز الجبلية، التي تعوق وصول المؤثرات البحرية إلى الداخل، والمدى الحراري فيها كبير؛ إذ إنّها حارّة صيفاً باردة شتاءً، ومن نباتاتها: الشيح والشنان والرّغل، وكانت هذه البيئة غنيّة بحيواناتها الطبيعية، لكنّ الصيد أتى على معظمها، ومن أنواعها: سريعة العدو كالغزلان والأرانب، أو الطيور كالقطا والحجل والحباري والصقر.



الصورة (16) نبات الشيح



الصورة (15) طائر الصقر (الحر)

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- تهبُّ على سورية في فصل الشتاء رياحٌ غربيةٌ تسبّب:

الأمطار - الغبار - الصقيع - الأتربة

2- يسودُ في سورية المناخُ :

القاريّ - الاستوائيّ - الصحراويّ - المتوسطيّ

ثانياً: ضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب العبارة الغلط فيما يأتي:

- تمتدُّ سورية في نطاق المنطقتين الحارّة والمعتدلة الباردة ()

- تتناقص الحرارة صيفاً من الساحل نحو الداخل، ومن الشمال إلى الجنوب ()

ثالثاً: بم تفسّر ضعف المؤثرات البحرية في المنطقة الداخلية والبادية ؟

رابعاً: قارن بين البيئة المتوسطية الرطبة والبيئة المتوسطية الجافة وفق عناصر الجدول الآتي:

البيئة الطبيعية	الامتداد	كمية الأمطار	النبات الطبيعي
البيئة المتوسطية الرطبة			
البيئة المتوسطية الجافة			

خامساً: ارسم خريطةً لسورية بطريقة الشّف، ثم عيّن عليها البيئات الطبيعية .

الدرس السادس الموارد المائية في الوطن العربي

تأتي أهمية المياه في الوطن العربي من أثرها الكبير في توزع السكان ونشاطهم الاقتصادي، ويُعدّ الوطن العربي فقيراً بمياهه بمختلف أشكالها إذا ما قُورن بمساحته الواسعة، وبذلك يبرز نقص المياه مشكلةً مهمّة؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور مفهوم الأمن المائي العربي .

لنتعرف أهمية المياه في الوطن العربي، ونصنّف أشكالها، ونقترح بعض السياسات المناسبة لتحقيق الأمن المائي العربي.

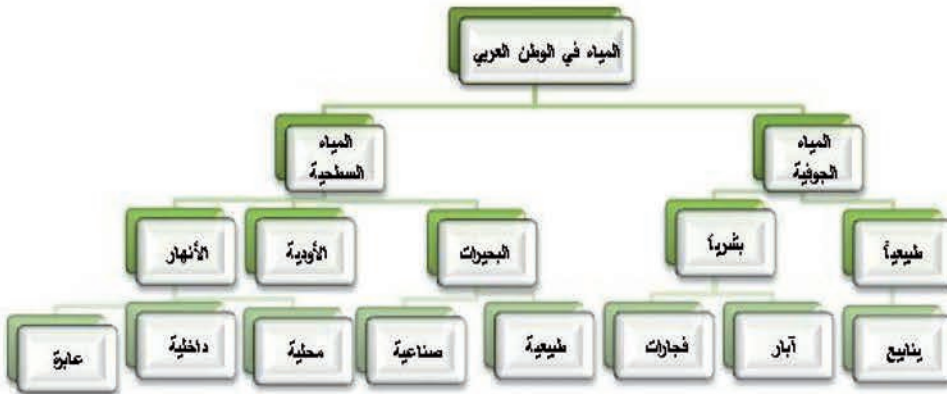
المياه أساس النشاط البشري

حيثما يتوافر الماء يتجمّع السكان، وتتنوّع أشكال الاستثمار وتزدهر الحضارة، فقد شهدت المنطقة العربيّة، ومنذ زمن بعيد، ابتكار نظم القنوات والأفلاج (الفجّارات)، لاستثمار المياه الجوفية، وحديثاً وُضِعَتْ سياساتٌ حول الاستثمار الأمثل للموارد المائية والحفاظ عليها، وتزداد الاحتياجات المائية للسكان في الوطن العربي مع ازدياد المشاريع الزراعيّة والنهضة الصناعيّة.

يقع حوالي 80% من مساحة الوطن العربي في المناطق المناخية الجافة وشبه الجافة، ولا يتجاوز معدل حصّة الفرد العربي حالياً من الموارد المائية المتاحة الـ 1000 متر مكعب سنوياً، مقابل 7000 متر مكعب للفرد كمتوسط عالمي.

اقرأ الشكل (6)، ثم حاول أن :

- تتعرف أشكال المياه في الوطن العربي .
- تصنّف أشكال المياه الجوفية والسطحية .



الشكل (6) تصنيف المياه في الوطن العربي



صورة (17) الفجّارات في الوطن العربيّ

تُصنّفُ المياهُ في الوطن العربيّ في مجموعتين رئيسيتين، جوفيةً وسطحيةً، أما بالنسبة إلى المياه الجوفية، فالحياة والنشاط البشريّ في المنطقة العربيّة يعتمدان بشكل كبير عليها مصدراً للمياه، وتظهر هذه المياه:

- طبيعياً: كالينابيع العذبة في الوديان والواحات، وأغزرها الينابيع الفوكلوزيّة في الصخور الكلسيّة، مثل: ينابيع الخابور والأردن في

بلاد الشام، وأمّ الربيع في المغرب العربيّ، والينابيع المعدنية في المناطق البركانيّة، وهي ينابيع حارّة تفيد في العلاج والسياحة، مثل ينابيع العليل في العراق وليف في تونس.

- بشرياً: إذ استثمر الإنسان المياه الجوفية عن طريق حفر الآبار، أو الفجّارات (وهي قنوات باطنية يحفرها الإنسان في المناطق السفحية ذات الصخور الكلسيّة لجلب المياه من مسافات بعيدة، تُسمّى بالفجّارات في سورية والأفلاج في شبه الجزيرة العربيّة)

أما المياه السطحية، فتشمل:

1 - البحيرات وتُصنّفُ في مجموعتين:

- بحيرات طبيعية: تشكّلت إمّا بفعل مؤثرات باطنية، كبحيرة طبريا، أو بفعل ظاهرة الترسيب، كبحيرة المنزلة في مصر.

- بحيرات صناعية: شكّلها الإنسان خلف السدود، كبحيرة ناصر خلف السدّ العالي .



صورة (18) بحيرة طبريا من الفضاء.

The map displays the Middle East and surrounding regions, including the Mediterranean Sea, the Persian Gulf, and the Red Sea. Major rivers like the Nile River and Euphrates River are shown. The map is labeled in Arabic, with major bodies of water like 'البحر المتوسط' (Mediterranean Sea) and 'البحر الأحمر' (Red Sea). It also shows major rivers like the 'نهر النيل' (Nile River) and 'نهر الفرات' (Euphrates River). The map includes a compass rose and a scale bar in kilometers.

65

2- الأنهار: يمكن تصنيف أنهار الوطن العربي على الصورة الآتية:

- **أنهار ساحلية**: وتشمل الأنهار الساحلية التي تتبع من الجبال الساحلية وتصب في البحر أو المحيط، وتُصنف بأنها قصيرة شديدة الانحدار وغير منتظمة الجريان، أهمها العوجاء في بلاد الشام، وأمّ الربيع في المغرب العربي.

- **أنهار داخلية**: تتبع من المرتفعات الداخلية، وتجري بين السلاسل الجبلية، وتصب في البحار والبحيرات، أو في حفر مغلقة، وهي أكثر طولاً وغزارة من الأنهار الساحلية، أهمها: الليطاني في بلاد الشام، والمجرّدة في المغرب العربي.

- **أنهار عابرة**: تتبع من خارج الوطن العربي، وتجري في أراضيها وتصب في بحارها كالفرات ودجلة والنيل .

3- **الأودية السيلية**: وهي مجاري مائية مؤقتة تجري فيها المياه في موسم الأمطار، وتجف بعد توقف الهطول، مثل: وادي الصواب في بلاد الشام، والرّمة في شبه الجزيرة العربية، ودرعه في

المغرب العربي، وهناك أشكال أخرى للمياه السطحية كالسبخات والخبرات.

الأمن المائي العربي.. (الواقع والتحديات):

يعاني الوطن العربي من سوء ترشيد استخدام الموارد المائية المتاحة، وهذا يتطلب تكافلاً الجهود العربية وتكاملها من أجل الحد من سوء استثمار المياه اللازمة للإنتاج الزراعي، ومن

الوسائل الكفيلة بتحقيق الأمن المائي العربي : تعزيز التعاون المائي بين الدول العربية، وإقامة المشاريع المائية المشتركة، وسعي الدول العربية إلى المحافظة على المياه وحمايتها من السلب، والتوصل إلى حلول مائية مع دول الجوار، مثل أثيوبيا وتركيا والسنغال، وإعداد الدراسات العلمية الدقيقة للوضع المائي العربي بهدف تنمية الموارد المائية، والدراسات

تتوزع المياه السطحية المتاحة في الوطن العربي كما يأتي:

- 📌 38,5% من مجموع المياه السطحية المتاحة عربياً في إقليميّ حوض النيل والقرن الإفريقي (مصر والسودان والصومال وجيبوتي).
- 📌 37% منها في إقليميّ بلاد الشام والرافدين (سورية والأردن ولبنان وفلسطين والعراق).
- 📌 19,7% في إقليميّ ليبيا والمغرب العربي (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا).
- 📌 4,8% في إقليم شبه الجزيرة العربية (اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي).

الجيولوجية للأراضي العربية للكشف عن مصادر مائية جديدة، واختيار وسائل التنقية الحديثة والمتطورة لترشيد استهلاك المياه، وحماية المياه من التلوث والهدر، والوعي المائي العربي، وتعميق ثقافة ترشيد المياه . حاول أن تقترح حلولاً أخرى.



صورة(19) محطة لتحلية ماء البحر في الخليج العربي

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 - تُعدُّ بحيرة طبريا من البحيرات:

الصناعية - الطبيعية - الطبيعية الصناعية - كل ما سبق صحيح.

2 - من مصادر المياه السطحية:

الآبار - الينابيع - الأنهار - الفجارات

3 - من الوسائل الكفيلة بتحقيق الأمن المائي العربي :

التعاون العربي - الحفاظ على المياه وحمايتها - إقامة المشاريع المائية المشتركة - كل ما سبق صحيح.

ثانياً: أكمل الفراغات الآتية بالعبارات المناسبة:

تُصنّف أنهار الوطن العربي إلى و و
..... هي مجار مائية مؤقتة.

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

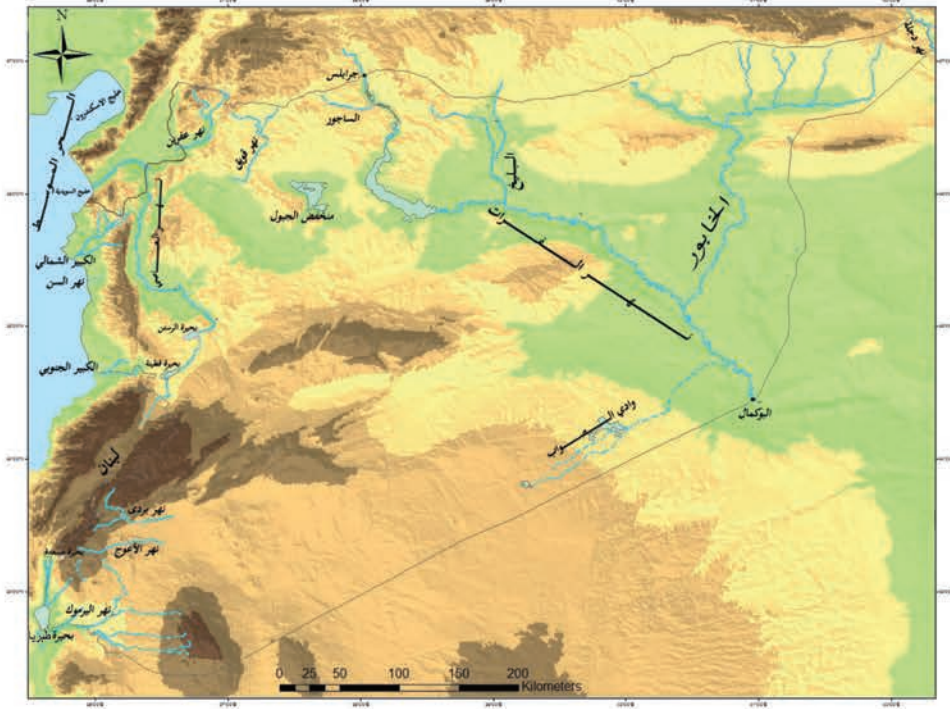


رابعاً: ما أهم المشكلات التي تواجه الأمن المائي العربي؟

خامساً: ارسم خريطةً للوطن العربي بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبّت عليها أنهار النيل والفرات ودجلة .

تعدّ المياه أهمّ الموارد الطبيعيّة على الإطلاق؛ نظراً لعلاقتها المباشرة مع سائر الأنشطة البشريّة، وتتنوّع الموارد المائيّة في سورية، فمنها مياه سطحيّة تظهر على شكل أنهار وبحيرات وأودية سيلنيّة، ومنها خزانات مائيّة جوفيّة تظهر مياهها على شكل ينابيع، أو يستخرجها الإنسان بحفر الآبار.

لنُصنّف موارد سورية المائيّة السطحيّة والجوفيّة، ونحلّل الأخطار التي تهدّد الأمن المائيّ فيها اقرأ الخريطة (7)، ثمّ حاول أن تحدّد: الأنهار دائمة الجريان، والبحيرات الطبيعيّة والاصطناعيّة والأودية السيلنيّة .



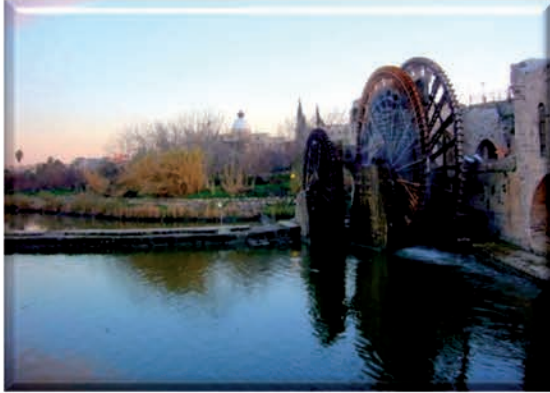
الخريطة (7) موارد سورية المائيّة السطحيّة

الأنهار دائمة الجريان شريان الحياة

نعني بهذه الأنهار تلك التي يستمرّ جريان الماء فيها طوال العام، وتجري في عدّة مناطق من سورية، وأهمّها :

- **نهر الفرات**: يُعدّ أهمّ مصادر المياه السطحيّة في البلاد، وتعتمد سورية على نهر الفرات بنسبة (80%) من موارد المياه السطحيّة، ينبع من هضبة أرمنيا في تركيا، ويدخل الأراضي السوريّة عند مدينة جرابلس، ويخرج منها عند مدينة البوكمال إلى الأراضي العراقيّة، يمتدّ نهر الفرات على طول (2335 كم) من منبعه حتّى مصّبه في شطّ العرب، يمرّ به ضمن الأراضي السوريّة (675 كم، غزارته الوسطيّة (835 م³/ثا)، وتغذيّه تليجيّة ومطريّة، وله رافد يمينيّ (نهر الساجور)، كما يتلقّى رافدين يساريّين (البليخ - الخابور).

- **نهر دجلة**: ينبع من الأراضي التركيّة، ويبلغ طوله الإجمالي (1718 كم)، منها نحو (50 كم) على الحدود السوريّة التركيّة، والحدود السوريّة العراقيّة، وعلى الرغم من أنّ نهر دجلة نهر حدوديّ، إلّا أنّ لسوريّة الحقّ في مياهه، كما للعراق وتركيا.



الصورة (20) نهر العاصي

- **نهر العاصي**: ينبع من هضبة بعلبك في لبنان، ويتجه نحو الشمال، فيشكّل بحيرة قطينة في حمص، ثمّ يمرّ بالرستن، ويصبّ في خليج السويدية في البحر المتوسط، يبلغ طوله الإجمالي



الصورة (21) نهر السن

(571 كم)، 525 كم منها في سورية، والباقي في لبنان، متوسط غزارته (87 م³/ثا)، ويروي سهول حمص وحماة وإدلب.

- **نهر السن**: ينبع من جبال اللاذقية، ويصبّ في البحر المتوسط، يروي سهل جبلة، ويؤمن مياه الشرب لمدينة اللاذقية، طوله 6 كم، وتبلغ غزارته 12 م³/ثا.



الصورة (22) نهر بردى مخترقا أراضي الغوطة

- **نهر بردى:** يُعدُّ الشريان المائي الأهم في حوضه دمشق، ينبع من سهل الزبداني، ويتفرع إلى سبعة فروع تروي غوطة دمشق، وينتهي في منخفض العتيبة، طوله 71 كم، وتبلغ غزارته الوسطية 27 م³/ثا يعاني نهر بردى حالياً من انخفاض غزارة مياهه؛ بسبب حفر أعداد كبيرة من الآبار في

حوضه، والاعتماد الكبير عليه في مياه الشرب لمنطقة دمشق، في الوقت الذي تتضاءل فيه مصادر تغذيته بسبب موجات الجفاف المتعاقبة، مما أدى إلى انخفاض مستوى المياه الجوفية في حوضه؛ لذلك باتت مياهه لا تصل إلى منخفض العتيبة.

- **نهر الأعوج:** هو النهر الثاني المهم في حوضه دمشق، يتغذى من ينابيع جبل الشيخ، يبلغ طوله 70 كم، وتبلغ غزارته الوسطية نحو (2,5 م³/ثا)، يعبر حوضه دمشق باتجاه منخفض الهيجانة، لكن مياهه لا تصل إلى هذا المنخفض في معظم السنوات؛ بسبب ازدياد استثمار مياه النهر في الزراعة وشق الأقنية المائية.

- **نهر اليرموك:** يبلغ طوله الإجمالي (65 كم)، يجري منه في الأراضي السورية (45 كم)، وهو يساير الحدود السورية الأردنية، يتغذى من عدد من الأودية التي تصرف مياه السفوح الغربية لجبل العرب وحوارن والجولان، وأهمها وادي الزيدي ووادي الذهب والرقاد، ويلتقي بنهر الأردن جنوب بحيرة طبريا بـ (9 كم).

تُعرف عملية حصاد المياه :
بأنها تلك العملية التي تُستخدم في
حجز مياه الأمطار وتخزينها في
أوقات سقوطها بطرائق مختلفة،
 وإعادة استخدامها عند الحاجة إليها.

الأودية السيلية معظمها في البادية السورية: تجري المياه في أودية البادية السورية إثر هطول الأمطار، وتعاني هذه البادية من شح المياه؛ لذا فإن الحاجة كبيرة إلى الاحتفاظ بكل قطرة ماء متاحة واستخدامها بكفاءة، ولتحقيق هذا تُعدُّ **عملية حصاد المياه** وسيلة اقتصادية فعالة لتنمية البادية السورية، وتُستخدم أساليب عدة لحصاد المياه في البادية السورية، مثل إقامة السدود والخفر التجميعية .



الصورة (23) حفرة تجميعية في البادية السورية

تقع بحيرة قُطَيْنَة على بعد 12 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة حمص، تشكّلت البحيرة من تجمّع مياه نهر العاصي خلفَ لسان بزلتي، وشيّد على هذا اللسان سدٌّ تخرّج من خلفه قنّاتان لريّ سهول حمص وحماة، والبحيرة توفّر المياه لمعمل توليد الطاقة الحرارية ومصنع الأسمدة، وتُصاد منها الأسماك المتنوعة، وقد أصبح موقعها منتزهاً ومركزاً سياحياً.

البحيرات في سورية: تُصنّف إلى طبيعية كبحيرة مسعدة البركانية وبحيرة قُطَيْنَة، أو صناعية، وهي عديدة، أكبرها: بحيرة الطبقة التي تقع على نهر الفرات.



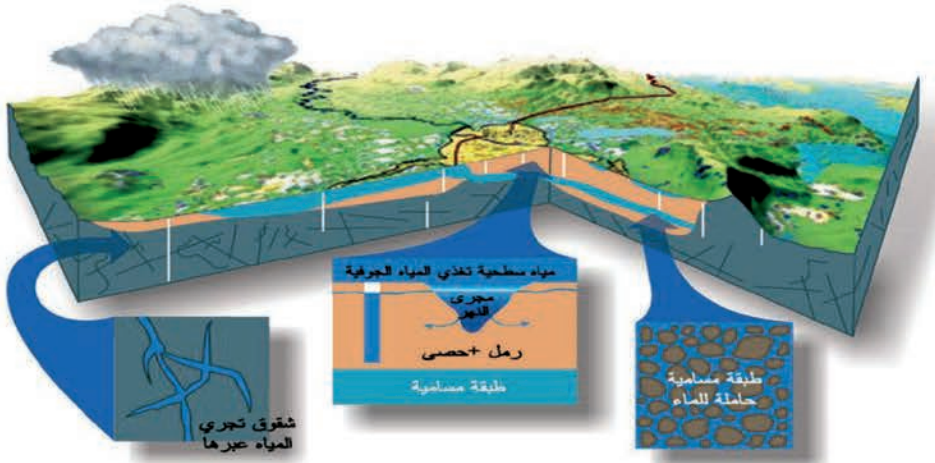
الصورة (25) بحيرة مسعدة البركانية.



الصورة (24) بحيرة الطبقة الصناعية خلف سد الفرات

اقرأ الشكل (7)، ثم حاول أن تستنتج:

- 1- مصادر المياه الجوفية.
- 2- مناطق تجمع المياه الجوفية.



الشكل (7) تشكّل المياه الجوفية

المياه الجوفية :

وهي المياه التي تتجمع في باطن الأرض، في خزانات للمياه الجوفية، أو في الفراغات والشقوق بين الصخور، وتخرج هذه المياه إلى السطح، إما باستثمارها بشرياً بحفر الآبار العادية والارتوازية، وإما بخروجها إلى السطح طبيعياً على شكل ينابيع عادية أو معدنية تتوزع في عدة مناطق، وهي إما حارة كحمامات الشيخ عيسى في محافظة إدلب و(أبو رباح) في محافظة حمص، وتعدُّ مراكز للاستشفاء ومناطق لجذب السياح، وإما باردة تؤمن مياه الشرب كنبع عين الفيحة في محافظة ريف دمشق، ونبع السن في محافظة اللاذقية.

الأخطار التي تهدد الأمن المائي في سورية:

على الرغم من توافر المياه في سورية، إلا أنَّ المخاطر المحيطة بأمنها المائي تزداد عاماً بعد آخر، وذلك بسبب زيادة الطلب على الماء، وكثرة المشكلات التي تحول دون الاستثمار الأمثل للموارد المائية، ويمكن أن تُصنّف هذه الأخطار كما يأتي:

- **محدودية الموارد المائية:** بسبب سيطرة البيئة الجافة وشبه الجافة على معظم الأراضي السورية.

- **تزايد معدلات النمو السكاني:** الذي يُعدُّ من المعدلات العالية في العالم، ممّا أدّى إلى زيادة الطلب على الماء والغذاء.

- **التوزع الجغرافي غير المتوازن ما بين مصادر المياه المتوافرة ومناطق الاستهلاك:** الأمر الذي أدّى إلى انعدام التوازن بين الكتلة البشرية والثروة المائية، ممّا ينتج عنه استنزاف موارد المياه وتلوثها، وخيرُ مثال على ذلك تضاعف عدد سكّان حوضه دمشق أكثر من ست مرّات منذ عام (1960) حتّى عام (2010)، ممّا أسهم في استنزاف مواردها المائية وتلوثها، وزحف التصحرّ على الأراضي الخصبة، وتدهور بساتين الغوطة.



الصورة (26) الري بالغمر

- **عدم تطبيق تقنيات الري الحديثة:** إذ

تصل نسبة المياه المستخدمة لأغراض زراعية إلى (89%) من استهلاك المياه الإجمالي في سورية، وتستخدم طرائق الري التقليدية بالغمر التي تهدر قسماً كبيراً من المياه لا يتناسب مع الإنتاج الزراعي. **اقترح طرائق أفضل من الري**

بالغمر.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1 - ينبع نهر السنّ من:

جبال تدمر - جبال لبنان الشرقية - جبال حلب - جبال اللاذقية

2 - تُستخرج المياه الجوفية باستثمارها بشرياً عن طريق:

الينابيع - البحيرات - الآبار - الأنهار

3 - بحيرة مسعدة من البحيرات:

الاصطناعية - الطبيعية - الانهدامية - كلّ ما سبق صحيح

ثانياً: ما المقصود بـ: المياه الجوفية - عملية حصاد المياه .

ثالثاً: فسّر كلّاً مما يأتي :

- أهمية الأودية السيلية .

- أهمية الينابيع المعدنية.

رابعاً: وازن بين كلّ من نهري العاصي والسنّ، من حيث: المنبع - الطول - المصب - الغزارة،

موضّحاً ذلك في جدول .

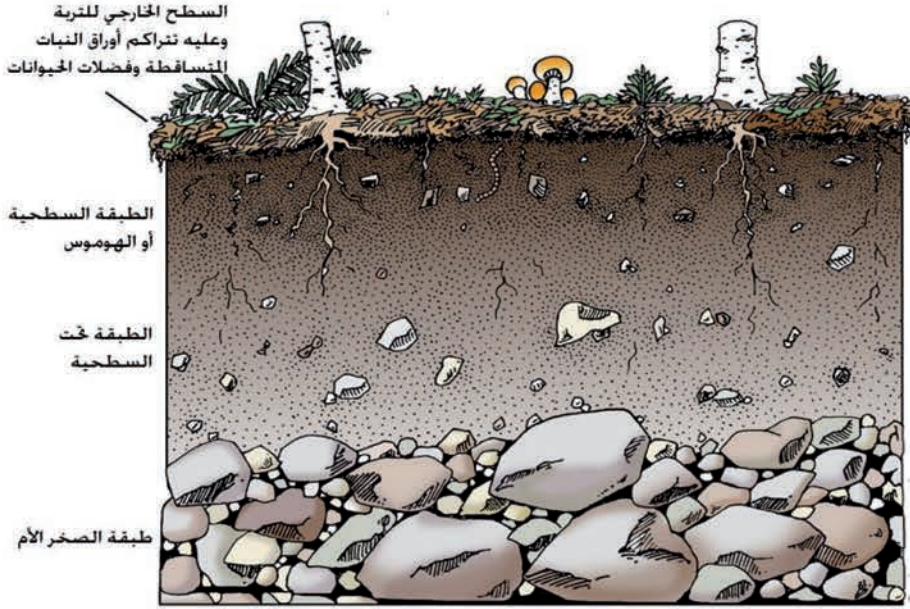
خامساً: ارسم خريطةً للجمهورية العربية السورية بحدودها البرية والبحرية، ثمّ ثبّت عليها مع

التسمية كلّاً مما يأتي: مجرى كلّ من نهري الفرات وبردى، موقع بحيرة الطبقة.

تتنوع التربة في الوطن العربي بتأثير امتداد نطاقاته المناخية المتوسطة والصحراوية والمدارية، وقد تؤدي التدخلات البشرية غير العقلانية إلى تدهور خصوبة التربة، وظهور العديد من المشكلات.

لنتعرف مفهوم التربة، ونصنف التربة الرئيسية في الوطن العربي، ونستنتج أهم المشكلات التي تعاني منها.

اقرأ الشكل الآتي، ثم حاول أن تستنتج الأقسام الرئيسية للتربة.



الشكل (8) مقطع في التربة

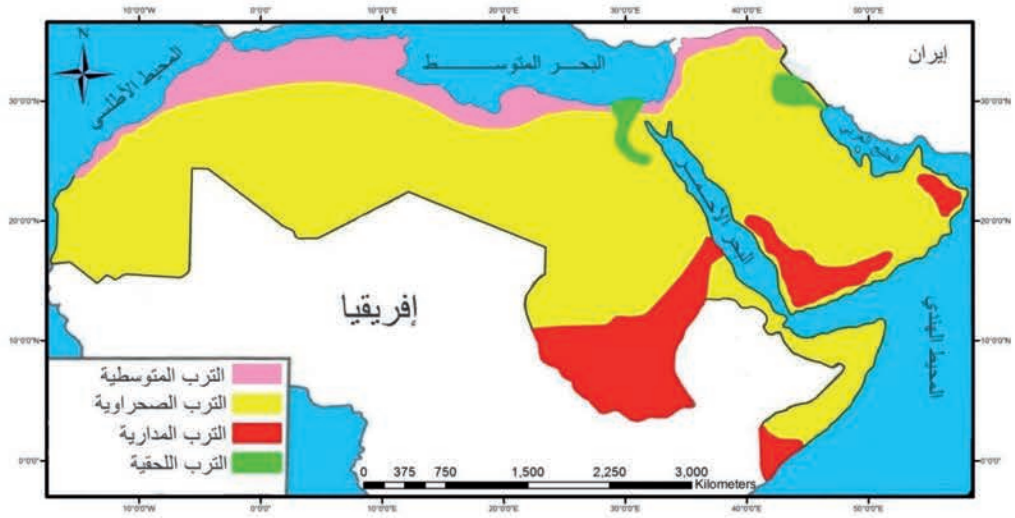
التربة مركب معدني وعضوي تنمو فيه النباتات، وتعيش فيه بعض الكائنات الحية.

تُعرف التربة بأنها الطبقة السطحية الرقيقة من القشرة الأرضية، وتتألف من فتات صخري ومواد عضوية وكائنات حية وماء وهواء، ويُظهر مقطع التربة في الشكل (8) وجود سطح خارجي تتوزع عليه أوراق النباتات المتساقطة وفضلات الحيوانات، تليها الطبقة السطحية المكونة من

موادَّ عضويّة ناتجة عن تحلّل أوراق النبات، ومن ثمّ طبقةً تحت سطحيّة يغلبُ على تركيبها الفتاتُ الصخريّ، ثمّ طبقة الصخر الأمّ.

اقرأ الخريطة (8)، ثمّ حاولْ أن:

- تصنّف أنواع التربة في الوطن العربيّ.
- توضّح تأثير امتداد الأقاليم المناخية في تنوّع التربة في الوطن العربيّ.



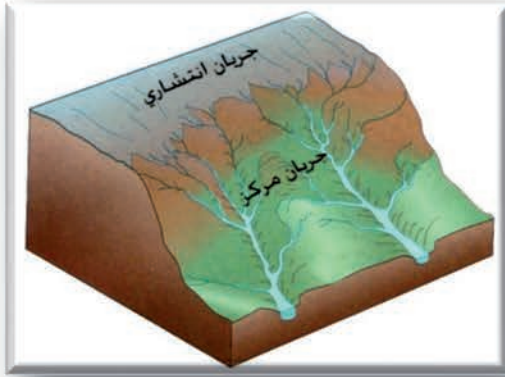
الخريطة (8) أنواع التربة في الوطن العربيّ

أنواع التربة وتوزّعها في الوطن العربيّ:

يتأثّر توزّع تربة الوطن العربيّ بامتداد الأقاليم المناخية بشكل رئيس، وبعمليات الحثّ والترسيب التي تقوم بها الأنهار من ناحية أخرى، ونشاهد في الوطن العربيّ التربة الآتية:

1- التربة المتوسطية: تنتشر التربة المتوسطية في المناطق المطلة على البحر المتوسط في كلِّ من السهول الساحلية المتوسطية، والجبّال المطلة عليها في بلاد الشام وبقية في ليبيا والمغرب العربيّ، وتعدّ من التربة الغنيّة بالموادّ العضويّة بسبب كثافة الغطاء النباتي، وهي تصلح لزراعة الخضار والأشجار المثمرة، وتعاني هذه التربة من مشكلة انجرافها في المناطق الجبلية؛ بسبب تقهّش الغطاء النباتي الغابي، والأمطار الغزيرة في المناطق الجبلية الساحلية.

لاحظ انجراف التربة من قراءتك الصورة (27) والشكل (9)



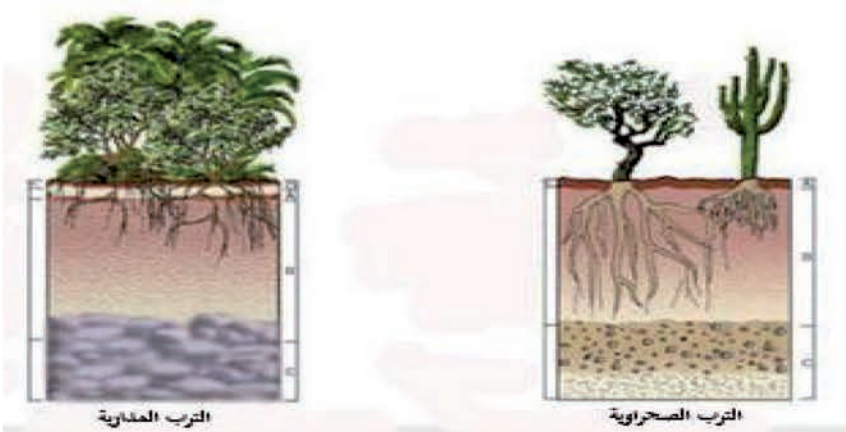
الشكل (9) انجراف التربة



الصورة (27) انجراف التربة

اقرأ الشكل (10)، ثم حاول أن:

- تستنتج غنى التربة المدارية أو فقرها بالمواد العضوية.
- تفسر طول جذور النبات في المناطق الصحراوية، وقصرها في المناطق المدارية.



الشكل (10) جذور النبات في التربة الصحراوية والمدارية

2- التربة الصحراوية: تغطي التربة الصحراوية 85% تقريباً من مساحة الوطن العربي، وتكون نطاقاً عريضاً يمتد امتداداً متصلاً من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً، ويرتبط وجودها بمناخ حار جاف يسود المنطقة معظم العام، وهي من أفقر الترب بالمواد العضوية (بم تفسر ذلك؟)، ولا بد من الإشارة هنا إلى وجود بعض الترب الصالحة للزراعة في الواحات وعلى هوامش الصحراء، كما ينتشر العديد من الكثبان الرملية والصحارى الحصوية والحجرية، وتعمل

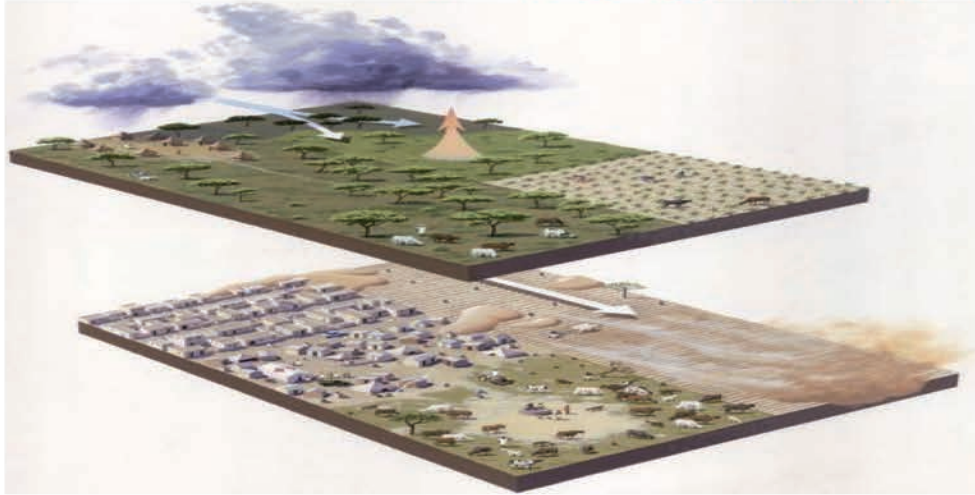
البلاد العربيّة على تثبيت الكثبان الرملية، والحدّ من زحف الصحراء بطرائق كثيرة، كزراعة المصدّات الريحية، ورشّ الكثبان الرملية بالإسفلت .

3- **الترب المدارية:** تنتشر في وسط السودان وجنوبه ، وفي جنوبي الصومال، وفي اليمن وعمّان، وفي مناطق وجود السافانا، وقد تطوّرت هذه التربة تحت غطاء وافر من النباتات المدارية، ممّا جعلها من التربة الخصبة لغناها بالموادّ العضوية، وبالاتجاه جنوباً، وبسبب غزارة الأمطار، تتعرّض التربة لعمليات الغسل وإزالة عناصرها المغذية للنبات، وتصبح أقلّ خصوبةً.

4- **التربة اللحية:** لهذه التربة أهمية زراعية عظيمة في الوطن العربي، توجد في أودية الأنهار والدلتا كدلتا النيل والمنخفضات الداخلية، وهي تربة غنيّة بالعناصر المعدنية، ترتفع فيها نسبة الأملاح قرب مصبات الأنهار بسبب التصريف السيئ، وتصلح للزراعات جميعها إذا رُشد فيها الري والصرف واستخدمت الأسمدة.

الصحراء تغزونا

اقرأ الشكل (11) الآتي، ثمّ حاول أن تفسّر أسباب التصحرّ.



الشكل (11) يبيّن أسباب التصحر

يُعرّفُ **التّصحّر**: بأنّه تدهور الأراضي، بسبب الجفاف وسوء استعمالها، ممّا يؤدي إلى إخراج الأراضي الزراعية والمراعي والغابات من دائرة الاستثمار .

ويشير الواقع البيئي في الوطن العربي إلى أنّ معظم أراضي صحراء، أو مهدّدة بالتصحّر بفعل الرعي الجائر، أو بسبب قطع الغابات، أو التوسّع العمراني أو بسبب التملّح.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: ما الأقسام الرئيسة للتربة؟

ثانياً: ما أنواع الترب في الوطن العربي؟

ثالثاً: عرّف التصحر.

رابعاً: اقرأ الشكل الآتي ثم حدّد أسباب التصحر مع بيان نسبة كلٍّ منها.

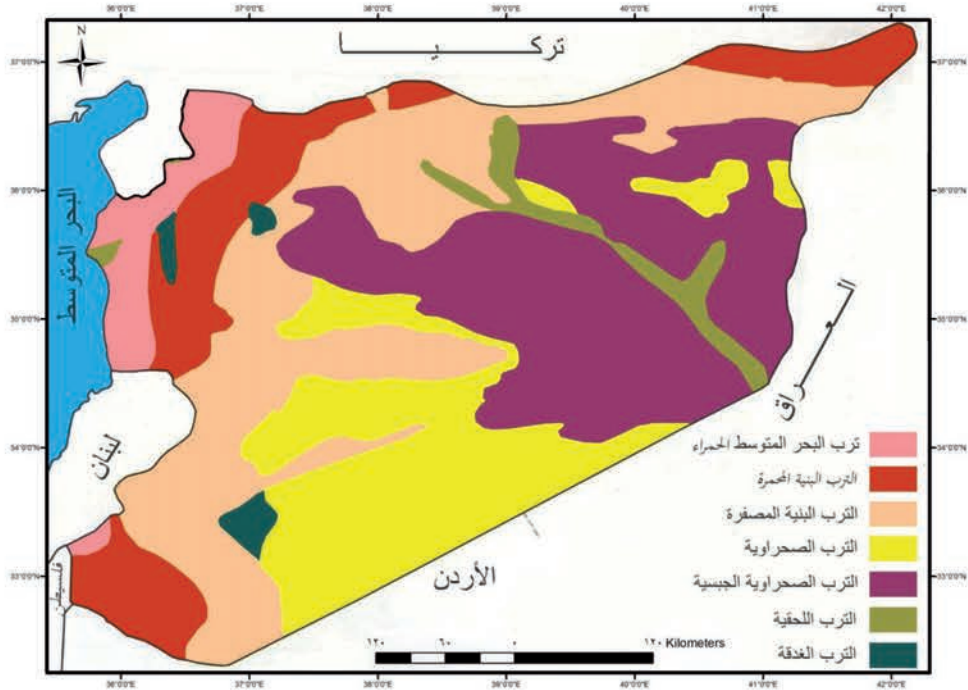


خامساً: يشير الواقع البيئي في الوطن العربي إلى أنّ معظم أراضيه صحراء، أو مهددة بالتصحر، ابحث في هذه المعلومة عن الأسباب الرئيسة التي أدت إلى هذا الواقع البيئي من خلال مصادر معرفتك، مثل: (الشابكة - مكتبة المدرسة ...).

كما يتنوع المناخ في سورية، تتنوع أيضاً التربة بخصائصها المختلفة، وهذا التنوع من جانبه يعني تنوعاً في الأنشطة البشرية المختلفة، إلا أن قطع الغابات، وسوء أنظمة الري المتبعة، أدّى إلى ظهور مشكلات عدّة، كانهجراف التربة وتملحها، ممّا أدّى إلى خروج بعضها من الاستثمار الزراعي.

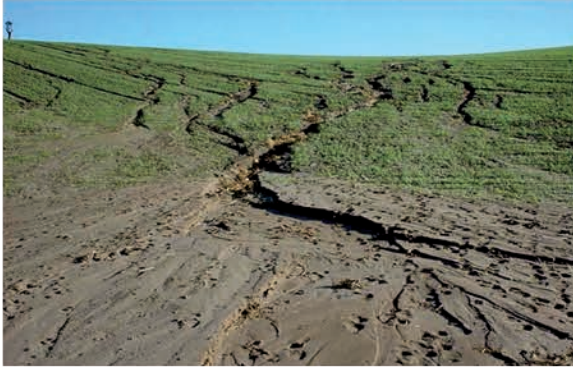
لنتعرّف أنواع التربة في سورية وتوزّعها، ونستنتج أهمّ الزراعات التي تجود بها، والمشكلات التي تعاني منها.

اقرأ الخريطة (9) ، ثمّ حاول أن تتعرّف أنواع التربة في سورية.



الخريطة (9) أنواع التربة في سورية

1- تربة البحر المتوسط الحمراء:



الصورة (28) الانجراف المائي للتربة.

تنتشر هذه التربة بشكل عام في الشريط الساحلي، والجبال الساحلية، وغربي محافظة القنيطرة، حيث تزيد كمية الأمطار على 700 ملم سنوياً، وهذه التربة صالحة لزراعة جميع أنواع الأشجار المثمرة والخضار

والتبغ والمحاصيل الحقلية من قمح وشعير وفستق (فول سوداني) وغيرها.

تعاني هذه التربة من مشكلة الانجراف المائي على السفوح الجبلية، ولاسيما مع تزايد معدلات قطع الغابات، وانتشار الحرائق التي تؤدي إلى القضاء على الغابات والحراج .

2- التربة البنية المحمرة:



الصورة (29) تشقق التربة البنية المحمرة.

تنتشر التربة الحمراء في جنوب غربي سورية (حيث الأراضي البركانية)، وفي حوض العاصي، وكذلك في أقصى شمال شرقي سورية، في المناطق ذات معدل الأمطار السنوي بين 300-700 مم، وتعد أفضل أنواع الترب لزراعة المحاصيل الشتوية كالقمح والشعير والعدس، والصيفية

كالخضراوات، وكذلك تُزرع فيها التفاحيات في

المرتفعات واللوزيات في المناطق السهلية والمنحدرات، ومن مشكلاتها تشقق التربة في أوقات الجفاف.

3- التربة البنية المصفرة :

تنتشر على شكل شريط من الجنوب إلى الشمال الشرقي محيطةً بأطراف البادية في المناطق ذات معدل الأمطار السنوي بين 200-300 ملم، وتعد هذه التربة صالحة للزراعات البعلية في سورية،

ولاسيما الشعير والخضراوات إذا توافرت مياه الري لها، وأيضاً لزراعة أشجار اللوزيات والتين والكرمة والزيتون والفسق الحلبي، والجدير بالذكر هو أن أكثر ما يهدد إنتاج هذه الأراضي هو الجفاف.

4_ التربة الصحراوية:

تغطي التربة الصحراوية نحو نصف مساحة سورية، وتُصنّف إلى:



الصورة (30) الانجراف الريحي في التربة الصحراوية

1. التربة الصحراوية الجبسية:

تشكّل الجزء الرئيس من أراضي البادية السورية، وتنتشر في القسم الأوسط والأدنى من أراضي الجزيرة السورية في المناطق التي يقلّ معدل أمطارها السنوي عن 200 مم، تنمو فيها النباتات الطبيعية المقاومة للجفاف، وتعاني من ارتفاع نسبة الجبس فيها، وأحياناً يكون على شكل طبقات قاسية صلبة قريبة من السطح، لذا لاتصلح إلا لمراعٍ طبيعية.

2. التربة الصحراوية:

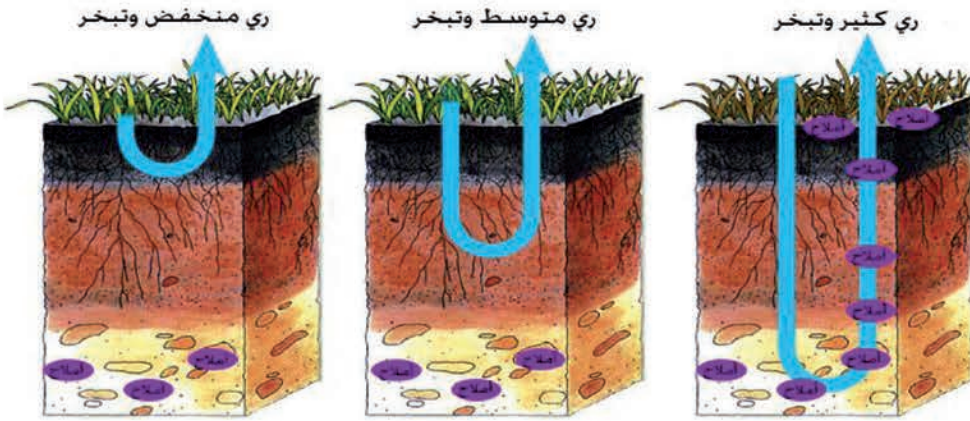
تنتشر في مناطق البادية السورية التي يقلّ معدل أمطارها السنوي عن 150 ملم، ويسودها فصل جفاف طويل جداً، ونتيجة لذلك لا تصلح للزراعة، وتنمو فيها النباتات المقاومة للجفاف كالنباتات الشوكية، فتحوّلت إلى منطقة مراعي طبيعية، إلا أن تربة البادية تعاني من مشكلات تدهور غطاءها النباتي الطبيعي والانجراف الريحي بسبب التغيرات على أرضها بالزراعات البعلية غير الناجحة والرعي الجائر، والاحتطاب المؤدي إلى إزالة غطاءها النباتي، وترك تربتها عارية ومعرضة للانجراف الريحي، فيجب المحافظة على البادية السورية، وإزالة المشكلات الرئيسة التي تعاني منها، لأنها صمام الأمان بالنسبة إلى الثروة الحيوانية. **اقترح حلولاً للمحافظة على تربة البادية السورية.**

5- التربة اللحيّة: تتشكّل بفعل مسيّبات الانجراف المائي والترسيب النهري، لذا تنتشر في الأراضي المجاورة لنهري الفرات والخابور، وتجوّد في هذه الأراضي زراعة القطن والشوندر السكري، وكذلك القمح والخضراوات والأشجار المثمرة، وأهمّ المشكلات التي تعاني منها هذه التربة مشكلة الملوحة بسبب تبخر المياه وترسّب الأملاح.

6- التربة الغدقة:

تتشكّل في مراكز الأحواض في ظروف مائيّة غدقة، وتنتشر هذه التربة على شكل جزر متفرقة موزّعة على أراضي سورية، كحوضه دمشق و سبخة الجبول، أو تلك الأراضي التي تتملّح بفعل الماء الأرضي الذي يرتفع إلى الأعلى بالخاصيّة الشعرية، فيتبخّر ويرسب الأملاح، وذلك بسبب سوء استعمالات الريّ، كما هو الحال في بعض البقع من حوضي الفرات والغاب، وقد خرجت مساحات كبيرة في حوض الفرات والغاب من الاستثمار الزراعيّ، وتزرع الأراضي الخفيفة الملوحة بالخضراوات والمحاصيل المتحملة للملوحة كالبندورة والشعير .

اقرأ الشكل (12) ثمّ حاول أن تفسّر سبب تملّح التربة



الشكل (12) ألية تملّح التربة

تملّح التربة في سورية، وإسهام الإنسان فيه:

تعاني التربة ولاسيما في المناطق الداخليّة من سورية، من مشكلة تملّح التربة، نتيجة الإدارة الخاطئة للأراضي الزراعيّة؛ ففي حالات الريّ التقليديّ (الريّ بالغمر) في المناطق الداخليّة الحارة والجافة، حيث التبخر مرتفع، تؤدّي كثرة المياه إلى حلّ كمّيّة من الأملاح من الطبقات العميقة

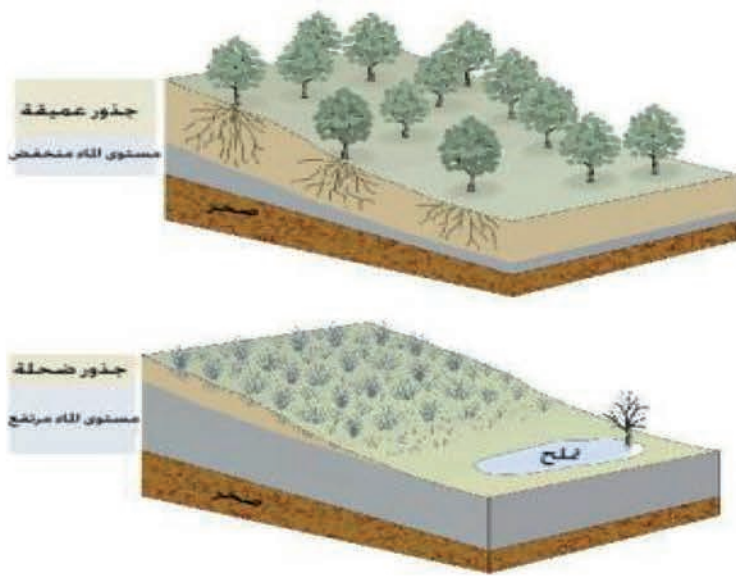
للتربة وجلبها إلى السطح ، بعد تبخر المياه تترسب الأملاح ، وبتكرار العملية تتراكم الأملاح على سطح التربة وتخرج التربة من دائرة الاستثمار الزراعي، ويستدعي ذلك عملية استصلاح لها من أجل إعادة استثمارها وهي عملية مكلفة تحتاج إلى شق قنوات تصريف وإجراء عمليات غسيل للتربة.

الأنشطة والتدريبات:

أولاً: عدّد أنواع الترب في سورية.

ثانياً: قارن بين كل من التربة البنية المصفرة والتربة الصحراوية.

ثالثاً: اقرأ الشكل الآتي، ثم حاول أن تفسّر سبب التملح وأثره في نمو النبات.



رابعاً: كيف تتم معالجة مشكلة تملح التربة؟

أنشطة الوحدة الثانية وتدريباتها

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1- من أقسام حوضَةِ دِمَشقَ :
بادية الشام - الحماذ - سهلُ حوران - المرج .
- 2- من أقسام البادية:
سهلُ العمق - بادية الجزيرة- هضبة الجولان - الغوطة.
- 3- تقع جزيرة (أبو موسى) في:
البحرِ الموسَط - البحرِ الأحمر - المحيطِ الأطلسي - الخليج العربي.
- 4- تهبُّ رياحُ القبليّ في الوطن العربيّ على:
المغرب- مصر - بلاد الشام - ليبيا.
- 5- يمتدُّ الإقليم المداريُّ شمال خطِّ الاستواء بين درجتَي عرض:
(15- 8 درجة) - (12- 8 درجة)
(14- 5 درجة) - (23- 8 درجة).
- 7- من مصادر المياه السطحيّة:
الآبار - الينابيع - الأنهار - الأمطار.

8- يتألف معظم الوطن العربيّ من:

- الجبال- الهضاب- السهول الساحليّة - السهول الفيضيّة.
- 9- التربة التي تغطّي المساحة الأكبر من الوطن العربيّ هي التربة:
المتوسّطيّة- الصحراويّة- المداريّة- اللحيّة.

ثانياً : ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

- يتّصفُ مُناخُ سورية بوجود فصلين واضحين. () .
- يقع جبلُ العرب في حوضَةِ دِمَشقَ () .
- تغطّي التربةُ الصحراويّة نحو نصف مساحة سورية () .
- تغطّي التربةُ الصحراويّة 20% تقريباً من مساحة الوطن العربيّ () .
- تنتشرُ التربةُ الحمراء في جنوب شرقي سورية () .

ثالثاً: مالمقصود بالمفاهيم الآتية :

التربة - الأودية السيلية - الأنهار العابرة - حصاد المياه - تملح التربة

رابعاً: أعط تفسيراً علمياً لكل مما يأتي:

- ضيق السهول الساحلية شمال مدينة اللاذقية.
- تفاوت اتساع الشريط الساحلي في الوطن العربي.
- محدودية الموارد المائية في سورية.
- ضعف وصول المؤثرات البحرية نحو المنطقة الداخلية في سورية.
- تمتع الوطن العربي بموارد هائلة من الطاقة الشمسية.

خامساً : ما أقسام هضبة حوران البركانية؟

سادساً: قارن بين الأنهار الساحلية والأنهار الداخلية وفق العناصر الموجودة في الجدول الآتي:

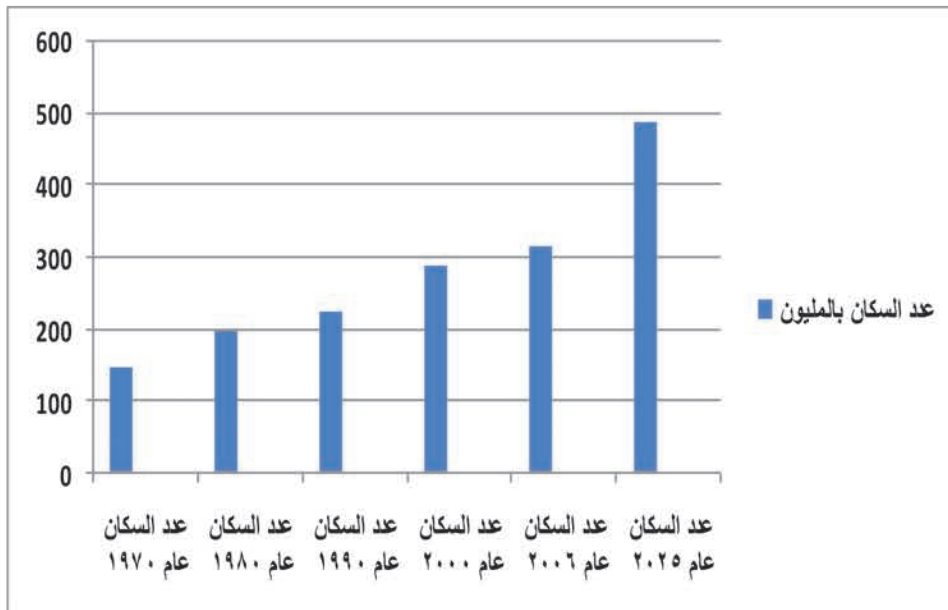
الطول	المصب	المنبع	
		الجبـال الساحلية	الأنهار الساحلية
			الأنهار الداخلية

سابعاً : ارسم خريطة للجمهورية العربية السورية، ثم ثبّت عليها الحدود البرية والبحرية، وجبـال المنطقة الجبلية الغربية.

ثامناً : ابحث في المصادر المتوافرة لديك (الشابكة، الكتب،.....) عن مدى استفادة سورية من مواردها المائية، ثم اقترح مجموعة من الفكر للوصول إلى استثمار أفضل لهذه الموارد.

الوحدة الثالثة مَوَارِدُ بَشَرِيَّة ضَخْمَةٌ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَّة، وَاسْتِثْمَارٌ ضَعِيفٌ

تَعْتَمِدُ عَمَلِيَّاتُ التَّخْطِيطِ لِلتَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالْعَمْرَانِيَّةِ، فِي أَيِّ دَوْلَةٍ، عَلَى حَجْمِ مَوَارِدِهَا الْبَشَرِيَّةِ أَوَّلًا، مِنْ حَيْثُ عَدْدُهَا وَخَصَائِصُهَا وَالتَّغْيِرَاتُ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَيْهَا، وَتَوَزُّعُهَا عَلَى الْأَقَالِيمِ الْمُخْتَلَفَةِ، لِذَا حَاولَتْ مُعْظَمُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَفِي مُقَدِّمَتِهَا سُورِيَّةٌ بِوَسَاطَةِ سِيَاسَاتِهَا السَّكَّانِيَّةِ، أَنْ تَخْلُقَ نَوْعًا مِنَ التَّوَازَنِ بَيْنَ عَدَدِ سَكَّانِهَا وَالْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُنَاحَةِ فِيهَا.



تَطَوُّرُ عَدَدِ سَكَّانِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

الأهداف العامة للوحدة:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ وَتَنْفِيزِ الْاَنْشِطَةِ الْمُرْفَقَةِ، اَنْ :

- يَتَعَرَّفَ الْمَوَارِدَ الْبَشَرِيَّةَ وَتَوَزُّعَهَا فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- يَتَعَرَّفَ الْمَوَارِدَ الْبَشَرِيَّةَ وَتَوَزُّعَهَا فِي سُورِيَةِ.
- يَقَارَنَ بَيْنَ اَنْمَاطِ الْمَعِيشَةِ فِي مَجْتَمَعَاتِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- يَقَارَنَ بَيْنَ اَنْمَاطِ الْمَعِيشَةِ فِي الْمَجْتَمَعِ السُّورِيِّ.
- يُثَمِّنُ اَهْمِيَّةَ الْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، مُوََضِّحاً اَهْمِيَّةَ اسْتِثْمَارِهَا فِي التَّنْمِيَةِ.

دروس الوحدة

الموارد البشرية في الوطن العربي

الموارد البشرية في الجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتنمية

اختلاف بينات الوطن العربي أوجد أنماطاً معيشية مختلفة

أنماط مختلفة للمعيشة في سورية

الدرس الأول الموارد البشرية في الوطن العربي

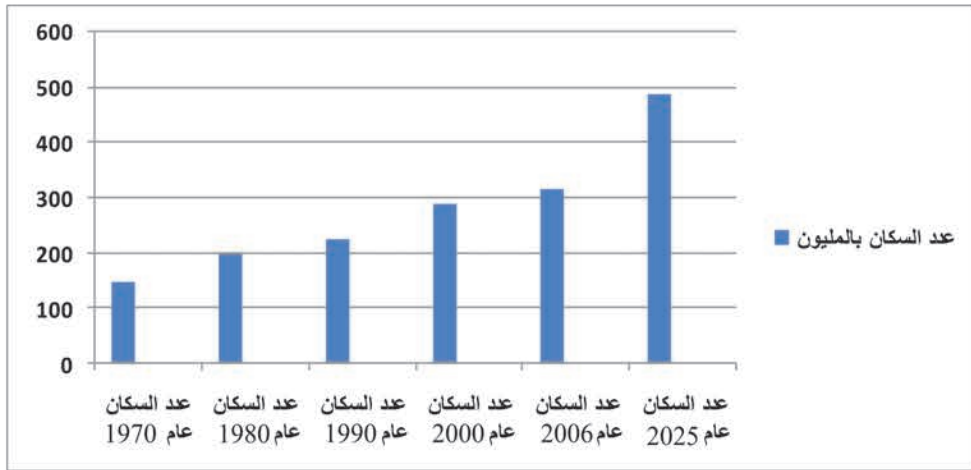
يمتلك الوطن العربي إمكاناتٍ بشريةً ضخمةً تتطور باستمرار نتيجةً لارتفاع معدلات النمو السكاني فيه، ولاسيما ضمن فئة الفتيان والشباب، مما أثر سلباً في قدرة حكوماته على استيعاب الفائض البشري، الأمر الذي أدى إلى ظهور عدة مشكلات في مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية، وهذا ما دفع عدداً كبيراً من السكان إلى الهجرة، فكان أخطرُها هجرة العقول العربية.

لنتعرفُ تطوّر عدد السكان في الوطن العربي ونصنّف تركيبتهم ، ونستنتج الآثار المترتبة على ارتفاع معدلات النمو السكاني والهجرة.

حلّ الشكّل (1)، ثمّ حاول أن تجيب عن التساؤلين الآتيين:

- ماذا تلاحظ من دراسة عدد سكّان الوطن العربي بين عامي 1970 - 2006م؟

- ما الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة في رأيك؟



الشكّل (1) تطوّر عدد سكّان الوطن العربي

معرفة حجم السكان، ومعدّل نموهم أساس في عمليات التخطيط والتنمية

يشكّل سكّان الوطن العربي 5% من مجموع سكّان العالم، وتشير الأرقام السكانية في الشكّل (1) إلى أنّ عدد سكّان الوطن العربي قد تضاعف في خلال الأربعين سنة الماضية، مما جعله يمتلك قوّة بشرية كبيرة؛ إذ إنّ زيادة عدد السكان تؤدي إلى تدفق أعداد جديدة من اليد العاملة إلى سوق العمل، مما يستدعي قيام

المشاريع التنموية، ولاسيما المتخصصة منها، وهذا يؤدي إلى التوسع وتطوير المرافق التعليمية والصحية والثقافية والإدارية وغيرها، إضافة إلى توفير إمكانات لزيادة الإنتاج، وحجم الخدمات وشبكة المواصلات إلخ.

يتطور عدد سكان الوطن العربي بسرعة

تعود الزيادة السكانية في الوطن العربي إلى الزيادة الطبيعية المتمثلة بحركتي المواليد والوفيات (النمو الطبيعي)، إلى الهجرات الوافدة (النمو غير الطبيعي).

معدل النمو الطبيعي: هو الفرق بين معدلي المواليد والوفيات.

وقد أدى التطور الاقتصادي والثقافي والتعليمي والصحي في

بلغ عدد سكان دولة الكويت 3,3 مليون نسمة عام 2007 منهم مليون كويتي و 2,3 مليون وافد.

الكثير من الدول العربية إلى انخفاض في معدلات الوفيات، إلا أن معدلات المواليد بقيت مرتفعة، لما لها من صلة وثيقة بأنماط حياة المجتمعات العربية وعاداتها وتقاليدها وتاريخها ونظمها القبلية والاجتماعية التي تشجع الزواج المبكر، وزيادة عدد الأولاد.

يزيد عدد سكان الوطن العربي في عام 2013 عن 360 نسمة، كما بلغ معدل النمو الطبيعي للوطن العربي عام 2009 نحو 19 بالآلاف بينما بلغ المعدل العالمي نحو 14 بالآلاف في العام نفسه

الخصائص السكانية للوطن العربي

1- التركيب النوعي: أي تقسيم السكان بحسب الجنس إلى ذكور وإناث، ولا تختلف الدول العربية عن بعضها بعضاً اختلافاً كبيراً في نسبة النوع، باستثناء الدول النفطية كما في الكويت والإمارات وقطر والسعودية، التي تؤثر الهجرة الوافدة إليها تأثيراً ملحوظاً في تركيبها السكاني؛ إذ تؤدي إلى ارتفاع نسبة الذكور فيها.

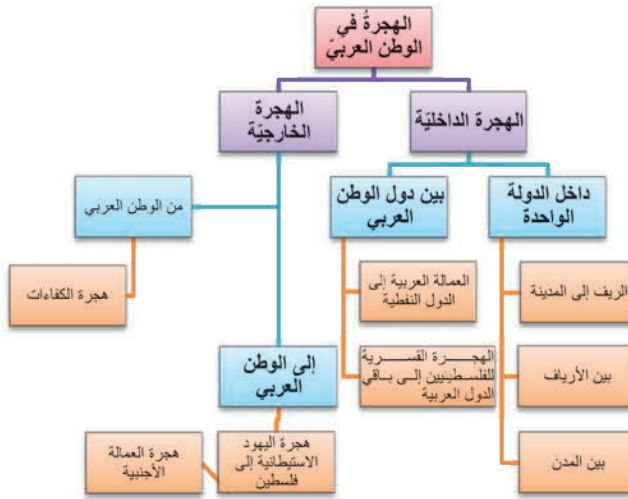
2- التركيب العمري: يقصد بالتركيب العمري للسكان تقسيم السكان بحسب الأعمار إلى فئات عمرية: فئة الفتيان (دون 15 سنة)، فئة الراشدين (من 15-64 سنة)، فئة المسنين فوق (65 سنة)، وتأتي أهمية هذا التركيب من كونه يُستخدم في تخطيط الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية وغيرها، ويتسم التركيب العمري للوطن العربي بفتوة السكان؛ وذلك لتمتعه بخصوبة عالية (معدل الإنجاب مرتفع) مقرونة بانخفاض متال في الوفيات؛ إذ تشكل نسبة فئة الفتيان نحو (40%)، ونسبة فئة الراشدين نحو (54%)، مما يرتب أعباء إضافية على الدول العربية في توفير فرص العمل والتعليم والخدمات.

3- الحالة التعليمية: ويتم فيها تقسيم السكان بحسب الوضع التعليمي (أُمِّي، أساسي، ثانوي، جامعي، ماجستير، دكتوراه...)، ويُعدّ تركيب السكان بحسب المراحل التعليمية من المؤشرات الضرورية لقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع وهو يعكس ما تقدّمه الدولة لأبنائها من خدمات تعليمية، وله أثر في التخطيط التعليمي ومحو الأمية في المستقبل، ونلاحظ أن في الوطن العربي تفاوتاً فيما يتعلق بتقديم خدمات التعليم (الزامية التعليم ومجانيته..).

يقصد بمفهوم قوة العمل : جميع السكان القادرين على العمل، سواء أكانوا يعملون أم لا يعملون، والذين تتراوح أعمارهم بين (15 - 65 سنة).

4-التركيبُ الاقتصاديّ : يهدفُ إلى معرفة نسبِ توزّع السكّان على قوّة العمل، فيتّم تصنيفهم إلى: قوّة عاملة، وهم الذين يعملون في مختلف القطاعات الاقتصادية (الزراعة - الصناعة - الخدمات) ، وقوّة غير عاملة(البطالة)، وهم الذين لا عملَ لهم، ولكن يمكنُ أن يكونوا في حالة بحث عن العمل(البطالة الناشطة)، أو أنّهم يقومون بعملٍ موسميٍّ(بطالة مقنّعة) .(إلى أيّ فئةٍ يمكنُ تصنيف الطلبة الجامعيّين بحسب التركيب الاقتصاديّ ؟)

اقرأ خريطة المفاهيم الآتية، ثمّ حاول أن تصنّف أشكالَ الهجرات في الوطن العربي:



الشكل (2) أنواع الهجرة في الوطن العربيّ

أشكالٌ مختلفةٌ للهجرة في الوطن العربيّ:

تعني الهجرة انتقال السكّان (أفراداً أو جماعات) من مكانٍ إلى آخر طلباً لحياةٍ أفضل، ويمكنُ أن نميّز في الوطن العربيّ أشكالاً متعدّدة للهجرة منها:

- **الهجرةُ الداخليّة:** التي تتمّ ضمن الدولة الواحدة كالهجرة من الريف إلى المدينة، وقد تزايدَ هذا النوع من الهجرة في مختلف أريافِ الوطن العربيّ نتيجةً للتطوّر العمراني والاقتصاديّ السريع الذي حصل في المدن في شتّى مجالات الحياة من جهة، ونتيجةً لعجز الأرياف عن مواكبة نموّها الطبيعيّ و تحسين أوضاعها من جهة أخرى.

وشكّل آخرُ، وهو **الهجرة من المدينة إلى المدينة**، ومثل هذه الهجرة تكون من المدن الصغرى إلى المدن الكبرى، كالهجرة من المدن المصريّة إلى العاصمة القاهرة ، ويشهدُ الوطنُ العربيّ اليومَ مشكلةً تضخّم المدن ولاسيّما العواصم بشكلٍ حادٍّ نتيجة الهجرة إليها، وعدم توافر برامجٍ عمرانيّةٍ واقتصاديّةٍ كافيةٍ في أغلب العواصم العربيّة؛ ممّا أدّى إلى تفاقم أزمة السكن وارتفاع أثمان الأراضي والإيجارات وأزمات النقل وحوادث

المرور والعجز في المرافق العامة، ومن أشكال الهجرة الداخلية أيضاً: الهجرة بين دول الوطن العربي هجرة العمالة العربية (مصر - الأردن - سورية ...) إلى الدول العربية النفطية. **ما الآثار الإيجابية لهجرة العمالة العربية إلى الدول النفطية؟**

الهجرة الخارجية: يمكن تقسيم الهجرة الخارجية في الوطن العربي إلى نوعين: هجرة إلى الوطن العربي

كهجرة الآسيويين غير العرب والأوروبيين نحو البلاد العربية، ولاسيما النفطية، ولهذه الهجرة أثر كبير في النسيج الاجتماعي في الوطن العربي، وما يترتب عليه من اختلاف في العادات والتقاليد، وأخطر الهجرات إلى الوطن العربي كانت هجرة اليهود الاستيطانية الاستعمارية نحو فلسطين، وإقامة الكيان الصهيوني فيها.

أما الهجرة من الوطن العربي: فهي هجرة العمالة العربية إلى الخارج (هجرة المغاربة والجزائريين إلى أوروبا)، ولعل من أكثر الهجرات الخارجية خطورة على تطور الوطن العربي، هي هجرة الكفاءات أو هجرة الأدمغة العربية إلى أوروبا وأمريكا، لما لها من آثار سلبية في التقدم الاقتصادي والاجتماعي على الدول العربية.

يخسر الوطن العربي سنوياً قرابة 10000 عالم ومهندس وفني ذوي مهارات عالية، إذ يذهب قرابة 5000 منهم إلى أمريكا و5000 آخرين إلى أوروبا وكندا وأستراليا. و54% من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدانهم، ويشكّل الأطباء العرب العاملون في بريطانيا ما يقرب من 34% من مجموع الأطباء العاملين فيها.

الأنشطة والتدريبات

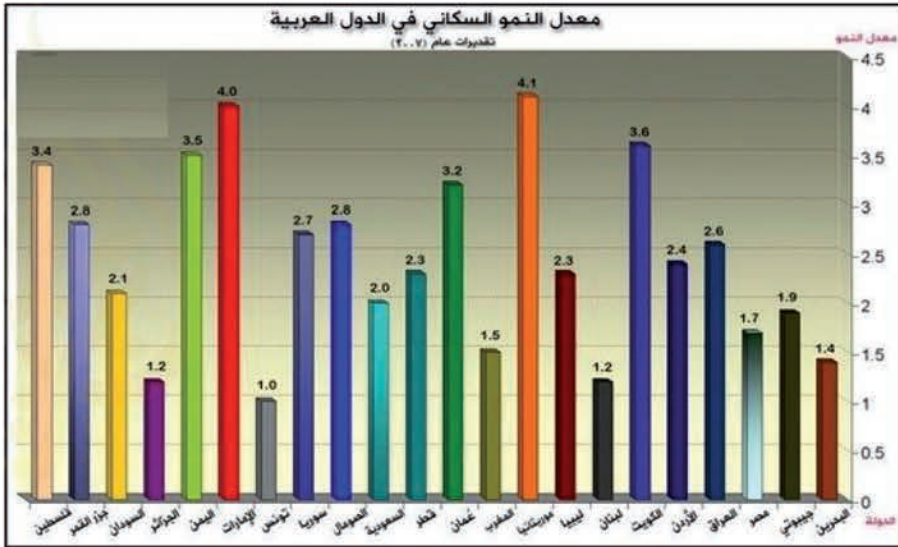
السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية:

- تصنفُ التراكيبُ السكانيةُ في الوطن العربي إلى و و
- من الآثار السالبة لهجرة العمالة الآسيوية إلى الدول النفطية

السؤال الثاني: ما المقصود بكلِّ ممَّا يأتي :

- التركيب النوعي:.....
- الهجرة الداخلية:.....

السؤال الثالث: اقرأ الشكل البياني الآتي، ثمَّ قارنْ بين معدلات النمو السكاني في دول الوطن العربي، ثمَّ حاولْ أن تبحثَ في مصادر المعرفة المتوافرة لديك عن أسباب الاختلاف.



الدرس الثاني الموارد البشرية في الجمهورية العربية السورية إمكانات ملائمة للتنمية

تُعَدُّ سورية من أقدم مواطن الإعمار البشري، وكان لموقعها الأثر الكبير في استمرار استقرارها عبر العصور المختلفة، فتضاعف عدد سكانها، وترتب على ذلك مشكلات عدة.

لنتعرف تطوّر أعداد السكان في سورية، ونفسر ارتفاع معدلات النمو السكاني، ونستنتج أهمية التراكيب السكانية، ونحلّل أهم المشكلات السكانية (الهجرة).

تمتلك سورية طاقات بشرية كبيرة.

اقرأ الجدول (1)، ثم حاول الإجابة عن التساولين الآتيين:

- وازن بين عدد السكان في عامي 1970 و عام 2004م.
 - إذا علمت أنّ عدد السكان في سورية يتضاعف كلّ 20 عام.
- فكم تتوقع أن يصبح عددهم في عام 2024م؟

تعداد السكان: هو إحصاء شامل للسكان من حيث النوع والتعليم والإقامة والعمل في فترة معينة كلّ (10 سنوات). جرى أول إحصاء منظم في سورية عام 1960، وكان يهدف إلى معرفة الحركة الطبيعية والاقتصادية للسكان تلاه إحصاء عام: 1970، 1981، 1994 و 2004.

العام	أعداد السكان (مليون نسمة)
1960	4,565
1970	6,305
1981	9,046
1994	13,782
2004	17,921
2024	

جدول (1) تطوّر أعداد السكان في سورية

أسباب ارتفاع نسبة الولادات: الدين والعادات والتقاليد السائدة وانخفاض نسبة التعليم وارتفاع الخدمات الصحية.....

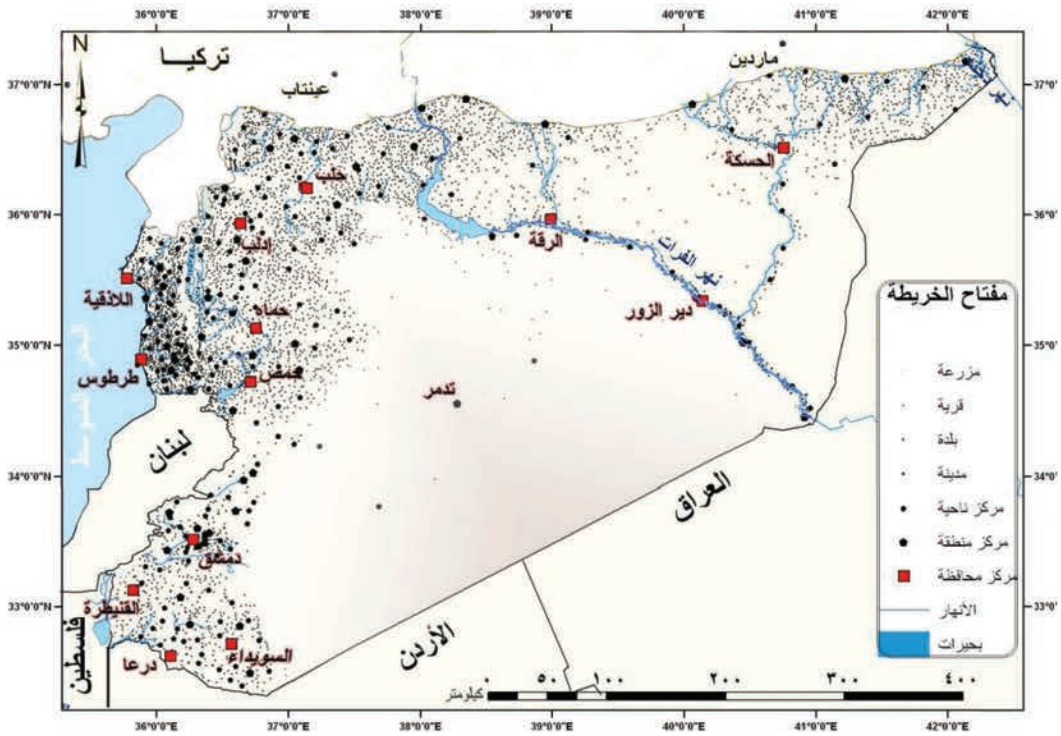
قُدِّر عدد سكان سورية عام 2012 بنحو 23 مليون نسمة وفق معدل نمو يُقدَّر بنحو 27,5 بالآلف سنوياً، ويُعدُّ ارتفاع نسبة الولادات (32 بالآلف) وتدني نسبة الوفيات (4,5 بالآلف) سببين رئيسيين في هذا النمو. حاول أن تفسر تدني نسبة الوفيات.

وقد ترتب على هذا النموّ زيادة في نسبة الأطفال والشباب، ممّا أدى إلى زيادة الإنفاق لتوفير متطلبات الحياة للأعداد المتزايدة من السكّان (صحة - تعليم)، واتخاذ إجراءات لضبط نموّ السكّان ونشر الوعي السكّاني .

اختلاف الظروف الطبيعيّة والبشريّة أدى إلى اختلاف توزّع السكّان بين منطقة وأخرى في سورية.

اقرأ الخريطة (1)، ثمّ حاول أن:

- ❖ تصنّف مناطق توزّع السكّان.
- ❖ تفسّر سبب ارتفاع الكثافة السكّانية في المناطق الغربيّة من سورية.
- ❖ تفسّر سبب انخفاض الكثافة السكّانية في المناطق الشرقيّة من سورية.

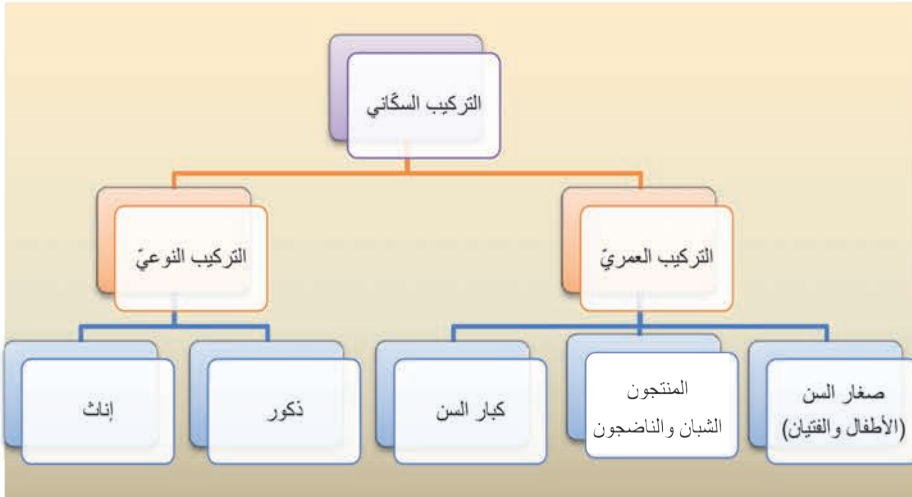


الخريطة (1) التجمّعات السكّانية في سورية

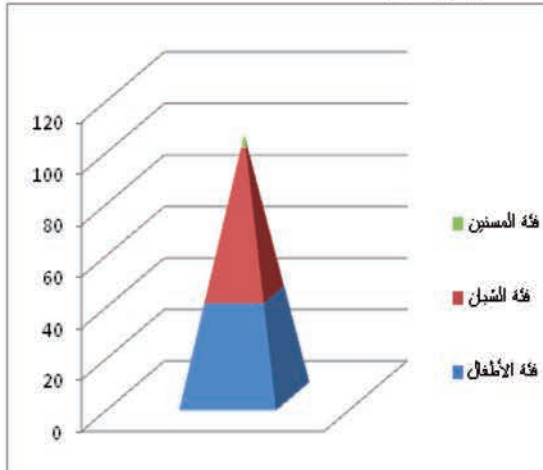
تقدّر الكثافة العامّة للسكّان في سورية بنحو 125 نسمة /كم²، ويُعدّ الماء والمطر سببين رئيسيين في توزّع السكّان؛ إذ ترتفع الكثافة في السهول وأودية الأنهار والمنطقة الساحليّة وغوطة دمشق، لتركّز النشاط البشريّ ووجود التربة الخصبة والمياه الكافية، وتتوسّط في المناطق الداخليّة والشماليّة الشرقيّة **حاول أن تفسّر ذلك**، وتنقلّ في البادية لقسوة المناخ والجفاف.

تُستخدم التركيبات السكانية أساساً لتصنيف السكان بحسب خصائصهم في مجموعات رئيسة
اقرأ خريطة المفاهيم (3)، ثم حاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما أنواع التركيبات السكانية ؟
- ما المقصود بالتركيب العمري للسكان؟
- ما المقصود بالتركيب النوعي للسكان؟



الشكل (3) خريطة مفاهيم التركيب السكاني في سورية

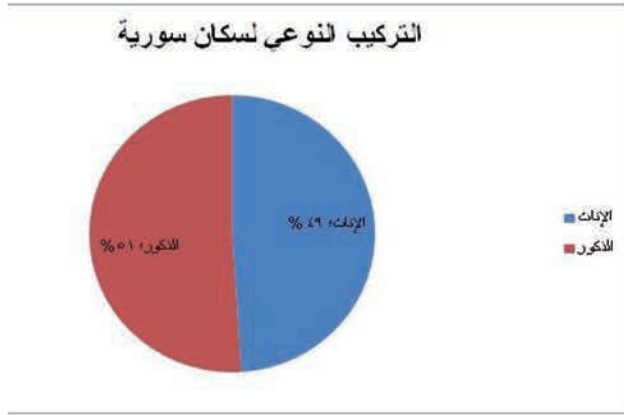


الشكل (4) هرم الأعمار لسكان سورية

التركيب العمري لسكان سورية: يهدف إلى معرفة نسبة المنتجين، ويُقسَم إلى ثلاث فئات عمرية، هي فئة الأطفال والفتيان: و أعمارهم دون 15 سنة، وتبلغ نسبتهم نحو 39,5% من مجموع السكان، وهم الفئة المُستهلكة، وفئة الشبان والناضجين وأعمارهم بين 15_64 سنة، وتبلغ نسبتهم نحو 57,2% من مجموع السكان، وهم الفئة المنتجة، وفئة المسنين:

أعمارهم تفوق 65 سنة، ونسبتهم نحو 3,3% من مجموع السكان، وهم أيضاً من الفئة المُستهلكة، ويتم التعبير عن توزع الأعمار بيانياً بوساطة هرم الأعمار.

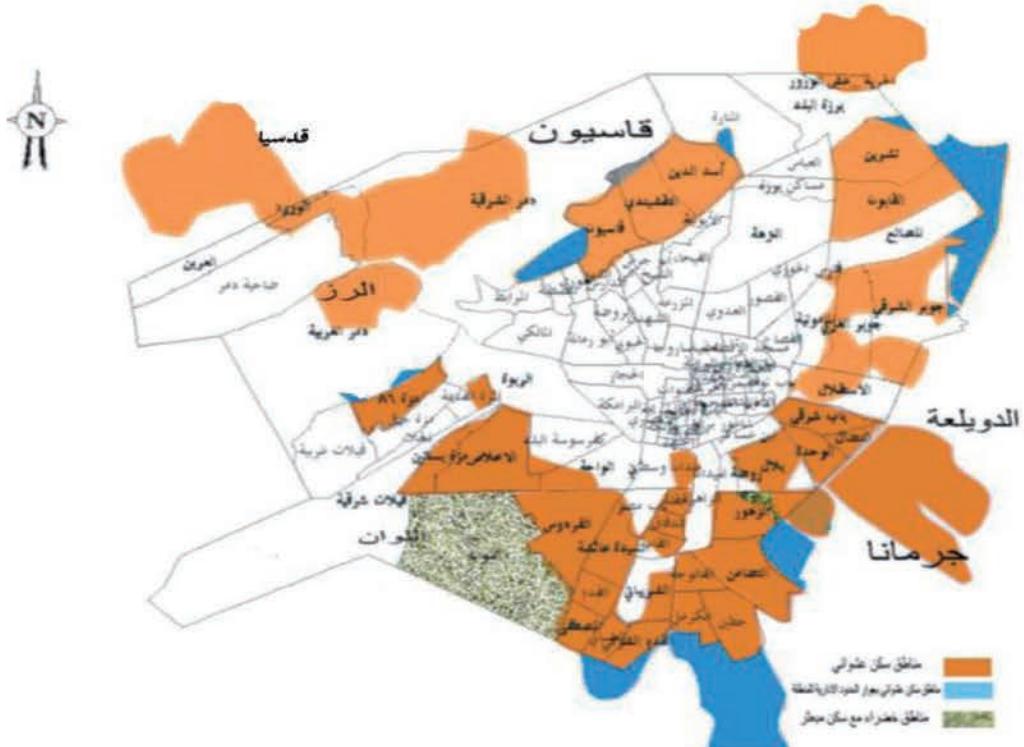
-التركيب النوعي لسكان سورية: تقدّر نسبة الذكور في سورية بنحو 51%، بينما تقدّر نسبة الإناث بنحو 49%، كما هو موضّح في الشكل (5).



الشكل (5) التركيب النوعي لسكان سورية

أقرأ الصورة (1)، ثمّ حاول أن:

تحدّد مناطق السكن العشوائي المحيطة بمدينة دمشق.



الصورة (1) مخطط السكن العشوائي في مدينة دمشق

الهجرة إلى المدن نزيه لا بد أن يتوقف، والأرياف تبحث عن الحل.

الهجرة نوعان: هجرة داخلية

من الحلول لتخفيف الهجرة من الريف إلى المدينة: بناء مستشفيات عامة في كل مجموعة قري، وتقديم الأدوية اللازمة، وتشجيع الزراعة، وتقديم المعونات المالية اللازمة لهذا القطاع المهم والحيوي للريف، وتأمين قروض لكل من يقوم بالعمل في الزراعة، والتشجيع على تربية الثروة الحيوانية، وبناء المصانع والمعامل ولاسيما التي ترتبط بالزراعة أو بالثروة الحيوانية، وتأمين شبكة اتصالات في الريف، وتوفير الشبكة (الإنترنت).

تتم داخل سورية، وهي إما مؤقتة تتمثل في هجرة الطلبة إلى الجامعات، والهجرة الموسمية للعمل الزراعي، وإما هجرة دائمة تتمثل في ترك سكان الريف قراهم، والانتقال إلى المدينة للعمل وتحسين ظروف حياتهم وبقائهم فيها، ونتج عنها تضخم مدن القطر وظهور السكن العشوائي، ما السكن

العشوائي؟ وما أسبابه؟

يُعرف السكن العشوائي: بأنه تجمعات نشأت من دون تخطيط حول المدن الكبرى، تتدنى فيها الخدمات الاجتماعية والصحية. وترتفع الكثافة السكانية بدرجة كبيرة، ولهذه الظاهرة عدة أسباب، منها ما هو ناتج عن فقدان التوازن بين التخطيط والنمو السكاني، ومنها أسباب تقنية ناتجة عن ضعف الفاعلية بتنفيذ التخطيط العمراني، وقد وضعت الدولة مجموعة من الحلول لتخفيف من ظاهرة تضخم المدن، كإقامة بعض المنشآت الصناعية والحرفية وتأمين شبكة من الطرق المعبدة، تربط ما بين قرية وأخرى، ومن ثم تربط الريف بالمدينة، وتأمين الخدمات التعليمية والمدارس..

الحلول المقترحة لمعالجة الأزمة السكنية (السكن العشوائي) في سورية: بناء الأبراج وتوسيع رقعة الأراضي السكنية .

بالاستعانة بالمربيع الموجود جانبا حاول أن تجد حلا أخرى.

الهجرة الخارجية فقدان الكفاءات لصالح بلدان أخرى..

للهجرة الخارجية أنواع: منها هجرة إلى خارج الوطن العربي، وأبرزها موجة الهجرة التي نتجت عن تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية أواخر القرن التاسع عشر، واتجهت إلى الأمريكيتين وأستراليا وإفريقيا، وقد تضاعفت نتيجة تحسن الأوضاع الداخلية من جهة، ووضع بعض بلاد المهجر القيود الشديدة على الهجرة إليها من جهة أخرى، وهجرة العقول وهي هجرة أصحاب الكفاءات والمهارات الجامعية العلمية والتقنية.

الآثار السلبية لهجرة أصحاب العقول : ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول العربية، وتبديد الموارد الإنسانية والمالية العربية التي أنفقت على تعليم الكفاءات التي تحصل عليها البلدان الغربية وتدريبها من دون مقابل، وضعف الإنتاج العلمي والبحثي وتدهوره في البلدان العربية بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للعرب المهاجرين إلى البلاد الغربية .

في عام 2008 قُدرت أعدادا المقترين السوريين في الدول العربية بمليون نسمة، وقُدِّر عدد المهاجرين إلى الدول الأوروبية وأمريكا 2.033 مليون نسمة، وفي ألمانيا هنالك قرابة 18000 طبيب سوري.

وهجرة إلى داخل الوطن العربي، تتمثل بشكل خاص في هجرة المهندسين والأطباء وأساتذة الجامعات والمدرسين إلى دول الخليج أملاً في تحسين أوضاعهم المعيشية.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1- ترتفع الكثافة السكانية في سورية في :
المنطقة الشرقية - المنطقة الشمالية - غوطة دمشق - بادية الشام.

2- تُقدّر نسبة الأطفال من سكان سورية بنحو:
35,5% - 39,5% - 57,2% - 43%.

3- تُقدّر نسبة الإناث في سورية بنحو:
49% - 45% - 51% - 60% .

ثانياً : ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

1 - هجرة العقول.....

2 - السكن العشوائي.....

ثالثاً: كيف يمكن لبلدك أن يستثمر الكفاءات البشرية التي يمتلكها، ويحد من هجرتها إلى الخارج في رأيك.

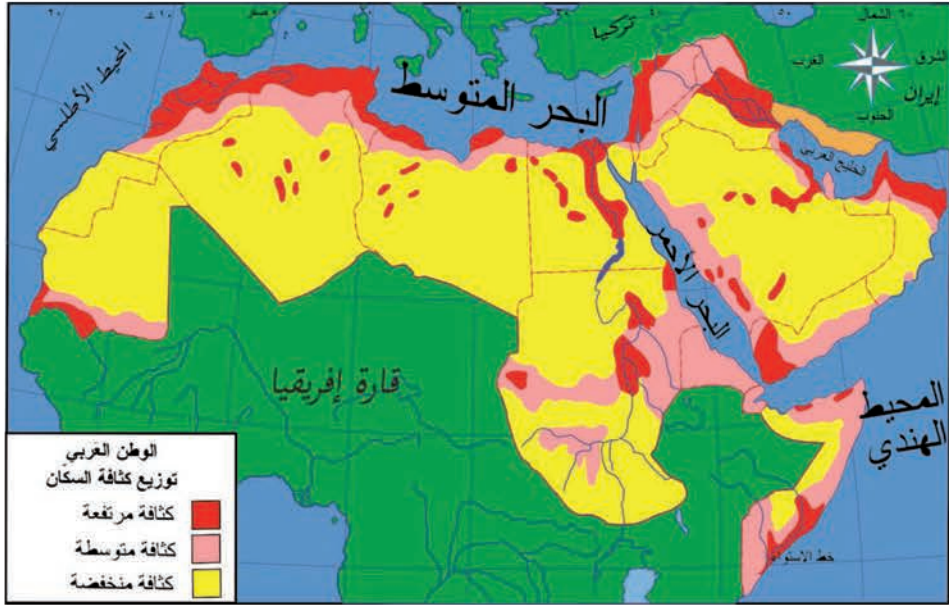
الدرس الثالث اختلاف بيئات الوطن العربي أوجد أنماطاً معيشيةً مختلفة

انعكست الظروف الطبيعية على سكان الوطن العربي، فتأقلموا معها واستطاعوا العيش فيها واستثمار مواردها؛ لذلك تنوعت أنماط معيشتهم وأماكن إقامتهم.

لنستنتج أسباب اختلاف التوزع السكاني، ونصنف أنماط معيشة السكان، ونوضح أهمية السياسات السكانية في المواءمة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي .

ادرس الخريطة(2)، ثم حاول أن تجيب عن التساولين الآتيتين:

- كيف يتوزع سكان الوطن العربي؟
- حدّد أعلى المناطق السكانية كثافةً، ثم أدناها.



الخريطة (2) توزع الكثافة السكانية في الوطن العربي

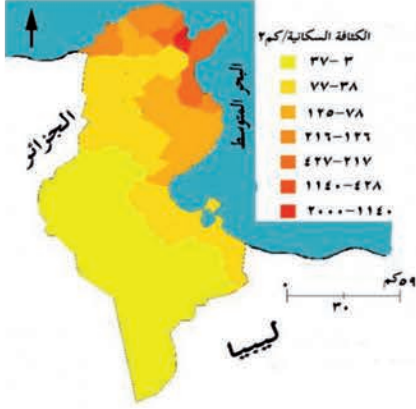
يتركز السكان في المناطق التي تتوافر فيها الموارد الطبيعية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد السكان لكل كيلومتر مربع، وتساوي عدد السكان على المساحة.

ترتفع الكثافة السكانية حول الأودية النهرية وفي السهول الساحلية، وحيث تتوافر الموارد الطبيعية كالنفط، وتتوسط في المرتفعات والمناطق الداخلية التي تسمح بقيام نشاط زراعي أو رعوي، ويندر السكان في البيئة الصحراوية باستثناء الواحات وحيث توجد المياه الجوفية.

دراسة حالة: كيف يتوزع السكّان في تونس؟

ادرس الخريطة الآتية، ثمّ حاول أن تحدّد المناطق ذات الكثافة العالية، مبيّناً الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة.



خريطة (3) توزع الكثافة السكانية في تونس

تعكس خريطة توزع السكّان في تونس مدى الارتباط بين أنماط التوزع السكاني والموارد الطبيعية، فالسهول الساحلية الشرقية والشمالية تمثل أفضل المناطق الزراعية في تونس، نتيجة لخصوبة أراضيها وتوافر المياه فيها، كما تمثل الواجهة المطلّة على العالم الخارجي؛ لذلك استقطبت الأغلبية الساحقة من المدن والنشاطات التجارية والصناعية والسياحية، أمّا المناطق الوعرة نسبياً في الشمال الغربي، والمناطق الأكثر جفافاً و الصحراء، فهي أقل جاذبية للسكّان، بل طاردة لهم، لذلك تنخفض الكثافة السكانية فيها.

تختلف أنماط معيشة السكّان في الوطن العربي باختلاف البيئة

اقرأ الصور الآتية ثمّ حاول أن تصنّف أنماط معيشة السكّان في الوطن العربي.



الصورة (2) أنماط المعيشة في الوطن العربي

البدو: هم سكّان البوادي والصحارى، يتنقلون بحثاً عن الكأ والماء، ويسكنون الخيام ويعملون في الرعي وتربية الحيوان، ونسبتهم حوالي 1%، وهي في تناقص مستمرّ بسبب تشجيع الدول العربية لهم على الاستقرار والعمل في الزراعة إلى جانب الرعي، أو في الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

أمّا سكّان الريف، فهم سكّان القرى والمزارع، ترتبط حياتهم بالزراعة وتربية الحيوان، وبعض الصناعات القائمة عليهما، يمثلون نحو 45% من مجموع سكّان الوطن العربي، يسكنون في بيوت من الطين أو الحجر أو الإسمنت، وهم في تناقص مستمرّ بسبب الهجرة من الأرياف إلى المدن برغم الجهود المبذولة لتوفير

الخدمات التعليميّة والصحيّة وغيرها، ويمثّل سكّان المدن نحو 54% من مجموع سكّان الوطن العربيّ، وتعتمد حياتهم على الصناعة والتجارة والخدمات، وشهد الوطن العربيّ زيادةً كبيرة في سكّان مدنه أدت إلى الكثير من المشكلات.

نمت المدن العربيّة بشكلٍ أسرع من نموّ التنظيم والخدمات فيها، ممّا أدّى إلى ظهور مشكلاتٍ عدّة استوجبت الحدّ منها، والبحث عن حلول لها.

اقرأ الصور (3)، (4)، ثمّ حاول أن تستنتج المشكلات التي تظهر فيها.



الصورة (4) الازدحام في المدن



الصورة (3) مشكلة التلوث

تعاني المدن العربيّة من عدّة مشكلاتٍ، أهمّها تضخّم المدن؛ إذ يتزايدُ سكّانُ الوطن العربيّ بشكل متسارع ويتضاعف عددهم نحو مرّة كلّ 25 سنة، وقد ترتّب على ذلك زيادةُ الطلب على الغذاء والكساء والصحة والتعليم، وازديادُ الطلب على العمل، فظهرت مشكلاتٌ كالسكن العشوائيّ وأحياء الصفيح وأحياء المقابر، ومشكلة التلوّث البيئيّ نتيجة الازدحام الشديد والاستثمار العشوائيّ للموارد، فتزايدت نسبة الغازات والأبخرة والنفايات وتلوّث الهواء والماء والغذاء، وما رافقها من مشكلات أضرتّ بالإنسان والحيوان والنبات، ومشكلة المواصلات والمرور نتيجة توسّع المدن وارتفاع مستوى الحياة فيها، وتزايد وسائل النقل، ولاسيما السيّارات، ومشكلة التلوّث الضوضائيّ الناتج عن الأصوات المنبعثة من وسائل النقل.

في رأيك كيف يمكننا أن نحدّ من هذه المشكلات؟ وما الحلول التي يمكن وضعها؟

السياسات السكّانيّة في الوطن العربيّ:

السياسات السكّانيّة: هي مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى تحسين حياة الأفراد في المجتمع من جميع جوانبها في الحاضر والمستقبل.

تسعى السياسات السكّانيّة في الوطن العربيّ إلى تحقيق التوازن بين حجم السكّان وكثافتهم والموارد المتاحة؛ وذلك من أجل توفير مستوى حياة أفضل، لهذا أنشأت الحكومات العربيّة المؤسسات التي تشرف على تطبيق برامج السياسات السكّانيّة، كمؤسسات تنظيم الأسرة ورعاية الأم والطفل والنهوض بالمرأة الرفيّة.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 - يمثل سكاني الريف من مجموع سكان الوطن العربي نحو:
45 % - 50 % - 40 % - 55 %.
- 2 - أدت زيادة معدلات النمو السكاني في الوطن العربي إلى ظهور عدة مشكلات سكانية أهمها:
تضخم الأرياف - تضخم المدن - تضخم الإنتاج - كل ما سبق صحيح.

ثانياً: املأ الفراغات الآتية بما يناسب من العبارات الجغرافية :

يمثل سكان المدن من مجموع السكان في الوطن العربي، وهم يعملون في.....و.....و.....
ثالثاً: فسر ما يأتي :

- 1 - زيادة نسبة التلوث في المدن العربية.
 - 2 - الكثافة السكانية المرتفعة في السهول الساحلية التونسية.
 - 3 - تناقص عدد البدو في الوطن العربي.
- رابعاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



تتوّعت البيئات الطبيعية في سورية، وتأقلم السكّان معها؛ ممّا أدى إلى اختلاف أنماط المعيشة فيها، فسكنوا البادية والريف والمدينة؛ لذا اختلفت أنشطتهم الاقتصادية وأسلوبهم في المعيشة.

لنتعرف أنماط معيشة السكّان، ونحدّد أهمّ المدن السوريّة والتطوّرات التي طرأت عليها وأهميّتها.

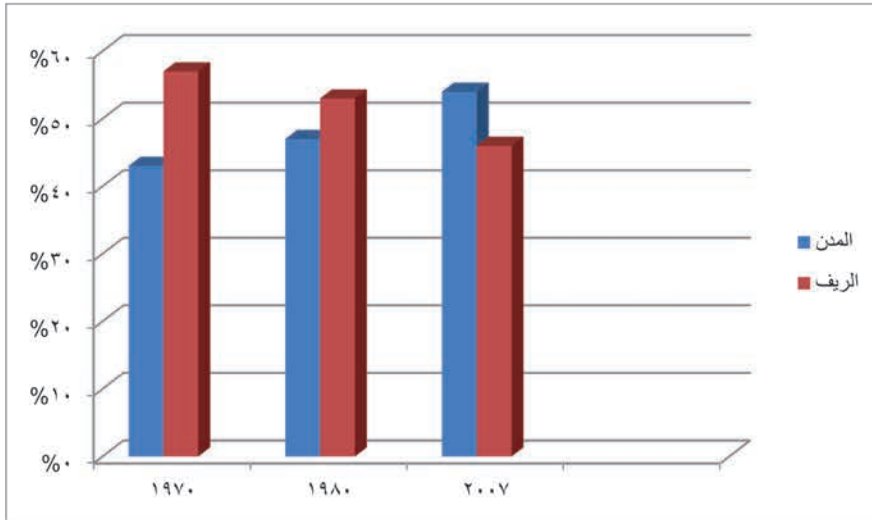
شهدت سورية تزايداً كبيراً في عدد سكّان المدن ، وازداد حجمها.

اقرأ الشكل (6) ، ثمّ حاول أن تقارن بين نسبة أعداد سكّان :

- الريف في عامي 1970 و 2007م.

- المدن في عامي 1980 و 2007م.

- فسّر الزيادة الكبيرة في أعداد سكّان المدن بين عامي 1970 و 2007 م.



شكل (6) تطوّر أعداد سكّان الريف والمدن في سورية

أدى تعدّد المناطق التضاريسية، وتنوّع المناخ إلى تقسيم السكّان في سورية تبعاً لأنماط معيشتهم في مجموعتين اثنتين **المجموعة الأولى:** البدو وهم سكّان البادية وهوامش المعمورة، تقلّ أعدادهم باستمرار بسبب تشجيع الدولة على استقرارهم وتحولهم إلى العمل في الزراعة، **والمجموعة الثانية:** الحضر وهم يُقسمون إلى سكّان الأرياف وسكّان القرى والمزارع، ويعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتربية الحيوان، وتتناقص

أعدادهم باستمرار **فسر ذلك**. تقاربُ نسبتهم نصف سكان سورية، وقد تطوّر الريف السوري تطوراً كبيراً؛ إذ توافرت فيه معظم الخدمات، وسكانُ المدن يعملون في الصناعة والخدمات، وتشهدُ المدنُ تطوراً كبيراً من حيث الاتساع والتنظيم والخدمات، وتتألفُ معظمها من أحياء قديمة ذات شوارع ضيقة وأسواق مسقوفة، وأحياء حديثة ذات شوارع عريضة وأبنية طابقيّة .



الصورة (6) حياة الريف



الصورة (5) حياة البدو



الصورة (7) حياة المدينة

أهم المدن السياسية والاقتصادية في سورية



الصورة (8) مدينة دمشق القديمة

دمشق: العاصمة السياسية والإدارية للجمهورية العربية السورية وأقدم عاصمة مأهولة ، تقع وسط الغوطة ، يضم قسمها القديم بقايا السور والمسجد الأموي والقلعة والأسواق، أما قسمها الحديث، فيضمّ الفعاليات الثقافية والصناعية، ويقام فيها سنوياً معرض دمشق الدولي.

حلب: حاضرة شمالي سورية، في موقع

متوسط عند ملتقى الطرق التجارية تتوسطها القلعة

حيث الأحياء القديمة، وتعدّ أكبر المراكز الصناعية فضلاً عن كونها مركزاً ثقافياً.

حمص: تقع وسط القطر بين البادية والبحر المتوسط، مُشكّلة عقدة مواصلات مهمة، وهي مركز صناعي وثقافي، فيها جامع خالد بن الوليد، وجامعة حمص وصناعات عدة .

حماة: مدينة النواير، تقع على نهر العاصي في منطقة زراعية قامت فيها صناعة القضبان الحديدية، تُعدّ سوقاً مهمة بين البدو والحضر .

اللاذقية: مرفأ سورية الأول، تقع شمالي مصبّ نهر الكبير الشمالي في منطقة زراعية، قامت فيها نشاطات صناعية وتجارية عدة، فيها جامعة اللاذقية . **حاول أن تذكر مدناً أخرى في سورية.**

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 - مرفأ سورية الأول يُوجد في مدينة :
اللاذقية - طرطوس - إدلب - درعا.
- 2 - تقوم صناعة القضبان الحديدية في مدينة:
دمشق - دير الزور - حلب - حماة.

ثانياً: أكمل الآتي:

- 1 - سكان الأرياف هم سكان.....
- 2 - تُعدّ حماة سوقاً مهمّة بين

ثالثاً: فسّر الآتي:

- اختلاف أنماط المعيشة في سورية.

رابعاً: ارسم مصوراً للجمهورية العربية السورية بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبّت عليه ما يأتي :

- مجرى نهري: الفرات - العاصي.
- مواقع المدن الآتية: دير الزور - درعا - الرقة - حمص.

خامساً: حاول أن تجمع معلومات من مصادر المعرفة المختلفة عن المحافظات السورية.

أنشطة الوحدة الثالثة وتدريباتها

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

- 1 - يمثل سُكَّانُ الريف غالبية سُكَّانِ الوطن العربي ()
- 2 - تجذبُ الخدماتُ المتوافرةُ في المدن أهلَ الريف إليها ()

ثانياً: أكمل الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

1. عددُ سُكَّانِ الوطن العربي نسمة.
2. معدلُ النموِّ السَّكَّاني في الوطن العربي يبلغُ و المعدلُ العالمي.....
3. المناطقُ المرتفعةُ الكثافة السَّكَّانية و
4. المناطقُ المتوسطة الكثافة و
5. من مشكلات المدن العربيّة ظهورُ و و

ثالثاً: ما المقصود بكلّ من:

الهجرة الداخلية - الهجرة الخارجية.

رابعاً : ما المفهومُ الجغرافي الدالّ على ما يأتي :

1. عددُ السَّكَّانِ مقسوماً على المساحة
2. انتقالُ الفرد من منطقة إلى أخرى داخل دولته.....

خامساً: أعطِ تفسيراً لكلّ ممّا يأتي:

1. ندرةُ السَّكَّانِ في منطقة الربع الخالي في شبه الجزيرة العربيّة.
2. ارتفاعُ الكثافة السَّكَّانية في وادي النيل، ودلتا مصر .
3. تناقصُ أعدادِ البدو في البلاد العربيّة.
4. ظهورُ الأحياء العشوائية.

سادساً: ما النتائجُ المترتبةُ على :

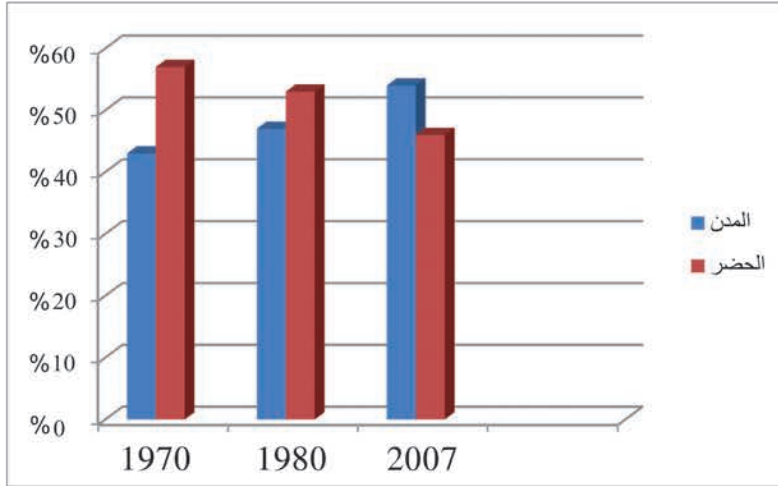
1. تزايدِ الأحياء العشوائية حول المدن.
2. استمرارِ الهجرة من الريف إلى المدن.

سابعاً: اقرأ المخطط الآتي الذي يمثّل تطوّر أعداد سكّان الريف والمدن في سورية، ثمّ حاول أن :

1- تقارن بين نسبة أعداد سكّان الريف بين عامي 1970 و 2007م.

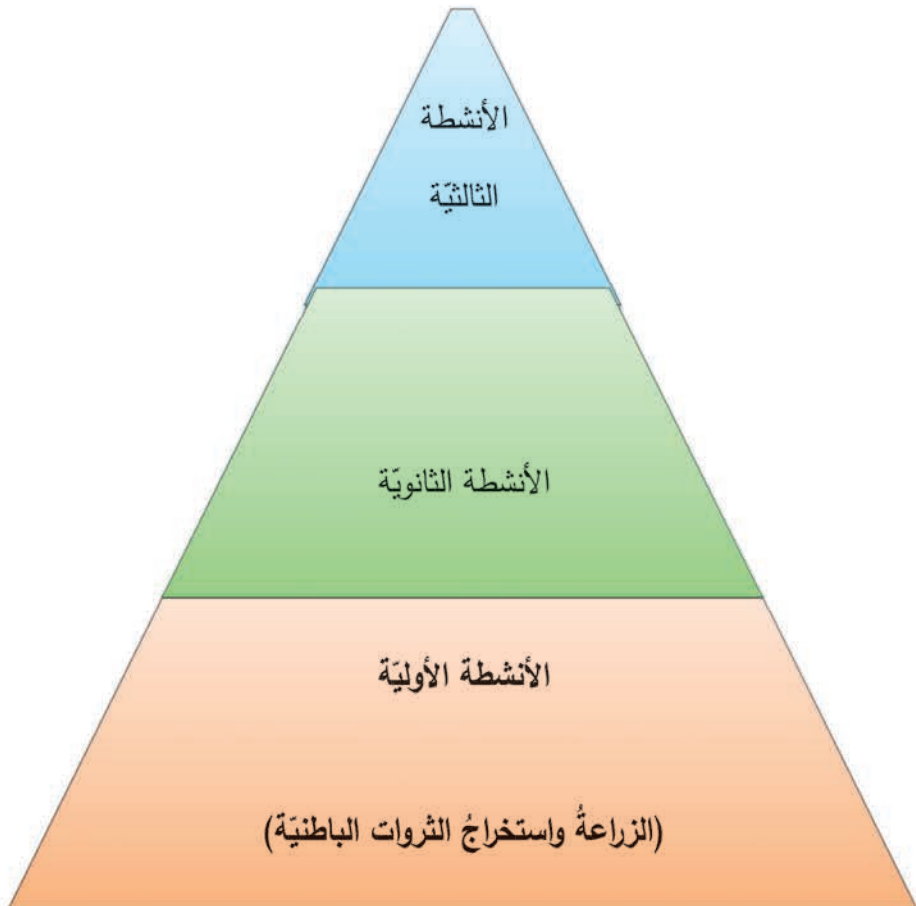
2- تقارن بين نسبة أعداد سكّان المدن بين عامي 1980 و 2007م.

3- تفسّر الزيادة الكبيرة في أعداد سكّان المدن بين عامي 1970 و 2007 م .



الوحدة الرابعة الأنشطة الاقتصادية الأولية في الوطن العربي و سورية

اعتمد الإنسان العربي في نشاطه الاقتصادي - ولا يزال - على ما تزخر به أرضه المِعطاء من خيرات كثيرة، استثمرها أولاً في الزراعة، ثم تطلّع إلى ما هو دفين في باطنها (نفط ، غاز ، فوسفات ، معادن)، فاستخرجه وتاجر به؛ مما حقّق له التطوّر والرخاء .



الأهداف العامة للوحدة:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاةٍ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَتَنْفِيذِ الْاُنْشِطَةِ الْمُرْفَقَةِ، اَنْ :

يُبَيِّنُ اَهْمِيَّةَ الزَّرَاعَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَةِ، وَيَحَدِّدُ بَعْضَ مَشْكَلَاتِهَا.

يَسْمِّيْ اَهْمَ مَشَارِيْعِ الرِّيِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ وَسُورِيَةِ.

يَصْنَفُ اشْكَالَ الْاِنْتَاكِ الزَّرَاعِيِّ (النَّبَاتِيِّ وَالْحَيَوَانِيِّ) فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

يَتَعَرَّفُ مَنَاطِقَ الْاِنْتَاكِ الزَّرَاعِيِّ فِي سُورِيَةِ، وَيَسْتَنْتِجُ الْاَسْبَابَ الْمَوْثِرَةَ فِي الزَّرَاعَةِ السُّورِيَةِ، وَاهَمَ مَنْتَجَاتِهَا النَّبَاتِيَّةَ وَالْحَيَوَانِيَّةَ.

يَتَعَرَّفُ اَهْمَ الثَّرَوَاتِ الْبَاطِنِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَاهَمِيَّتِهَا الْاِقْتِصَادِيَّةَ.

يَمَيِّزُ اَنْوَاعَ الثَّرَوَاتِ الْبَاطِنِيَّةِ فِي سُورِيَةِ وَتَوَزُّعِهَا الْجُغْرَافِيَّ.

دروس الوحدة

الوطن العربي حياة زراعية مزدهرة

الزراعة قلب الاقتصاد في سورية

الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية

الكنوز الدفينة في الوطن العربي (مصادر الطاقة)

الكنوز الدفينة في الوطن العربي (المعادن)

ثرواتنا الباطنية في سورية.....أرصدة مستقبلية

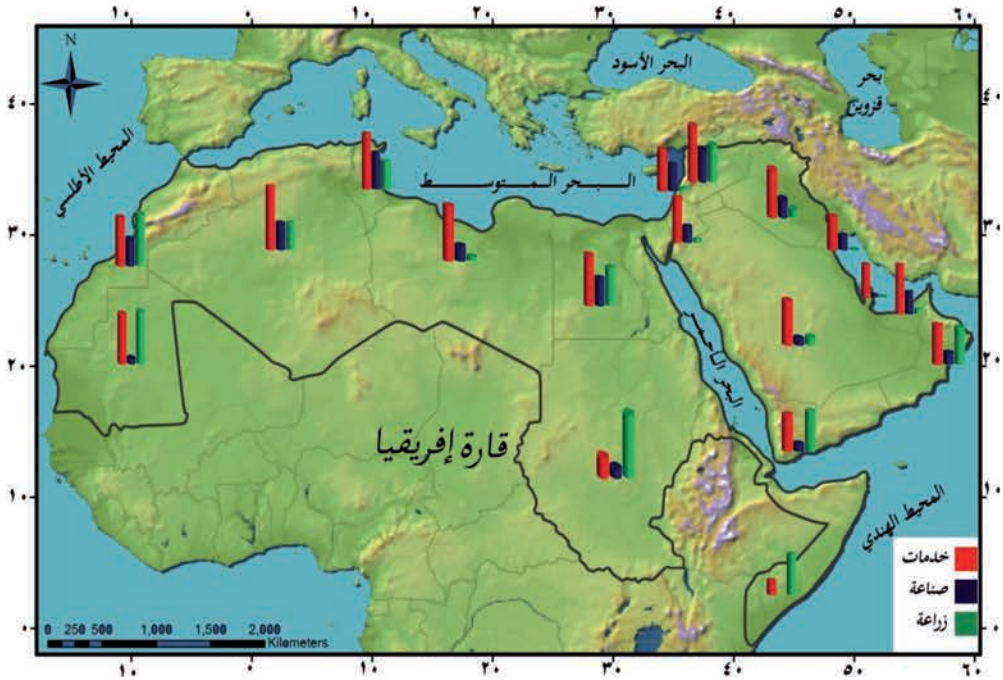
الدرس الأول الوطن العربي حياة زراعية مزدهرة

للزراعة مكانة اقتصادية مهمة في معظم الدول العربية، على الرغم من التفاوت بينها في توافر مقوماتها الطبيعية والبشرية، مما دفعها نحو تطوير الإنتاج الزراعي والتغلب على معوقاته، سواء بتحسين أنواعه النباتية والحيوانية أم التوسع بالمساحات المزروعة، و مشاريع الري، إضافة إلى استخدام التقنيات الزراعية الحديثة.

لنتعرف أهمية الزراعة في الوطن العربي، ونستنتج أهم مقوماتها ومشكلاتها فيه، ثم نصنف أهم أشكال إنتاجه الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

أقرأ الخريطة (1)، ثم حاول أن :

- تتعرف القطاعات الاقتصادية الرئيسة في الوطن العربي .
- تستنتج الأقطار العربية ذات الاقتصاد الزراعي .



الخريطة (1) القطاعات الاقتصادية في الوطن العربي

الزراعة أساس الاقتصاد في معظم الدول العربية

الوطن العربي مهد الزراعة الأول، ومنه انتقلت إلى مناطق العالم القديم، ولا تزال الزراعة الحرفة الرئيسة لسكانه، كما شهدت أودية الأنهار الكبرى (النيل، الفرات ودجلة) في الوطن العربي المظاهر الأولى لنشوء الزراعة، ومن ثم انتشرت في السهول الساحلية، ومناطق الهضاب والأحواض الداخلية والواحات، ولا يزال اقتصاد أغلب الدول العربية يقوم على الزراعة من حيث إسهامها في الدخل الوطني، وعدد العاملين فيها الذي يتجاوز ثلث اليد العاملة من مختلف القطاعات.

ادرس الشكل (1)، ثم حاول أن:

- تستنتج مقومات الزراعة في الوطن العربي.
- تصنف المقومات إلى مقومات طبيعية وأخرى بشرية.



الشكل (1) مقومات الزراعة

مقومات الزراعة في الوطن العربي

كان من الضروري لنجاح حرفة الزراعة توافر عدة مقومات تتلخص في التوفيق بين متطلبات النبات الذي يُزرع، والحيوان الذي يُربى من ناحية، و ظروف البيئة من ناحية أخرى.

على الرغم من قسوة المناخ الجاف في معظم أراضي الوطن العربي، وما نتج عنه من ثُرب فقيرة في أماكن كثيرة منه، واقتصار المناطق الزراعية على ضفاف الأنهار أو في مناطق محدودة من تضاريسه المتنوعة، عَمِلَ المزارع العربي ومنذ القدم على تطوير هذه الأسباب الطبيعية، والاستفادة مما توفره البيئة التي تحتضنه من الأدوات المناسبة لتحسين ظروف الزراعة، فاستخدم الأسمدة تارةً ، أو كافح الآفات أو حسن البذار، وكثيراً ما لجأ إلى استجرار المياه الجوفية أو السطحية لري مناطق جديدة وزراعتها ، أو تحسين إنتاجية مناطق كان يزرعها. **حاول أن تفسّر الاهتمام المتزايد بالري.**

اقرأ الخريطة الآتية (2)، ثم اذكر أسماء بعض مشاريع الري في الوطن العربي.



الخريطة (2) مشاريع الري وأهم المحاصيل الزراعية في الوطن العربي

مشاريع الريّ أساس التطوير الزراعيّ

تأتي أهمية الريّ في الوطن العربيّ بسبب غلبة الجفاف والحرارة وقلة الموارد المائية السطحية ولاسيما الأنهار التي يوافق موسم شحّها الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى الريّ، و نظراً لأهمية الريّ اتجهت الدول العربيّة إلى بناء سدود ومشاريع ريّ جديدة، أهمّها :



الصورة (1) سدّ بين الويدان على نهر أمّ الربيع في المغرب

السدّ العالي في مصر: أُقيم على نهر النيل جنوبي مدينة أسوان، ويحجز خلفه حوالي 130مليار متر مكعب في بحيرة ناصر، ويهدف إلى درء أخطار الفيضان، وزيادة مساحة الأراضي المروية، وتوليد طاقة كهربائية تُقدّر بنحو 10 مليارات كيلوواط ساعي، وهناك العديد من السدود على أنهار أخرى؛ مثل: سدّ الرمادي على نهر الفرات في العراق، وسدّ بين الويدان على نهر أمّ الربيع في المغرب.

معوّقات الزراعة في الوطن العربيّ

صادفت المزارع العربيّ مجموعة من المشكلات في أثناء قيامه بعمله الزراعيّ منها الطبيعيّ ومنها البشريّ.

الجفاف ظاهرة خطيرة قد يتحوّل مع تكرار حدوثه إلى كارثة مناخية قاسية تؤثر في الإنسان ونشاطاته والبيئة المحيطة، إنّ هذه الحقيقة تستدعي اتخاذ خطوات وإجراءات ضرورية للتخفيف من آثار الجفاف قبل حدوثه، من خلال بناء السدود في المواقع المناسبة للاستفادة من المياه الفائضة في فترات الجفاف، وتفعيل برامج الاستمطار ودعم المشاريع الرائدة في هذا المجال، وإعادة تدوير المياه ودعم معالجة مياه الصرف بأنواعها واستخدامها في تطبيقات مختلفة، بالإضافة إلى تطبيق تقنيات الريّ الحديث.

تعاني الزراعة في الوطن العربيّ من مشكلات عدّة، منها: نقص الماء اللازم للريّ الناتج عن تذبذب معدّلات الأمطار وتكرار الجفاف، بالإضافة إلى مشكلة التصحر نتيجة لغزو الصحراء مناطق زراعية واسعة، بسبب الزحف العمرانيّ على تلك المناطق، أو تملّح أجزاء منها (كما في دلتا النيل ومناطق من جنوب العراق)، وأيضاً مشكلة تفتّت ملكيّة الأراضي الزراعية وغيرها من المعوّقات التي سبّبت تدنّي نسب الإنتاج الزراعيّ، ولاسيما من المناطق الخصبة؛ لذا كان لا بدّ من استخدام التقنيات الحديثة لإيجاد حلول لمثل هذه المشكلات وغيرها.

الوطن العربي سلة غذاء متكاملة

اقرأ الخريطة السابقة، ثم حاول أن :

1. تصنّف أنواع المحاصيل الزراعية في الوطن العربي.

2. تحدّد المحاصيل الأكثر انتشاراً في الأراضي الزراعية في الوطن العربي (فسّر ذلك).

تضع الحكومات العربية خططاً ومشاريع متنوعة تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي في الوطن العربي، ومن المحاصيل الزراعية:

1- **الحبوب:** التي تُعدّ الغذاء الرئيس لمعظم سكّان الوطن العربي، كالقمح والشعير، وتشغل زراعتها نصف مساحة الأراضي المزروعة في الوطن العربي تقريباً، وتأتي مصر في مقدمة الدول المنتجة لها، إلا أنها تعاني من غياب استقرار كميات الإنتاج في البلدان التي تعتمد في زراعتها على مياه الأمطار (الزراعة البعلية)، ولا يكفي إنتاج الوطن العربي سكّانه من الحبوب، بسبب:

• التزايد الكبير والسريع لعدد السكّان.

• تزايد هجرة سكّان الريف إلى المدن.

• تحوّل الأراضي التي تُزرع بالحبوب إلى زراعة الأشجار المثمرة والخضراوات.

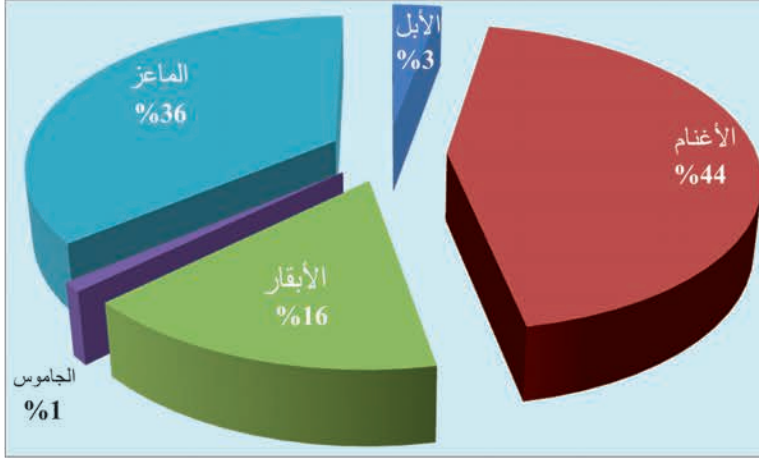
2- **الأشجار المثمرة:** كالزيتون الذي يُعدّ من أهم المحاصيل الزيتية في الوطن العربي، وتنتشر زراعته في كلّ من السهول الساحلية المتوسطية والسفوح الجبلية المطلة عليها في بلاد الشام (سورية) والمغرب العربي (تونس والمغرب العربي)، ومن الأشجار المثمرة أيضاً الحمضيات، وتنتشر زراعتها في السهول الساحلية المتوسطية والأطلسية وغور الأردن **فسّر ذلك**. كما تنتشر زراعة النخيل في شط العرب في العراق، ووحدات شبه الجزيرة العربية (الهفوف في السعودية) وليبيا والمغرب العربي، كما تنتشر زراعة الموز في الصومال وغور الأردن، وهناك العديد من الأشجار المثمرة الأخرى كالتفاح واللوزيات والبن والكروم.

3- **الخضراوات:** تنتشر زراعتها حول المدن، وفي السهول الساحلية وأودية الأنهار، حيثُ المناطق الأكثر كثافة بالسكّان، تعتمد في زراعتها على الريّ ويستفاد من الفائض في الصناعات الغذائية.

4- **القطن:** من أهمّ الغلات الصناعية في الوطن العربي، يُزرع معظمه مروياً، ويُصنّف بحسب طول أليافه ونعومتها، وأجودها طويل التيلة الناعم، ويُعدّ الوطن العربي المصدر الأول في العالم للأقطان طويلة التيلة. ومن المحاصيل الأخرى في الوطن العربي: المحاصيل السكرية كالشوندر السكري (في المغرب)، وقصب السكر (في مصر) والسمسم والفول السوداني.

اقرأ الشكل (2)، ثم حاول أن تحدد :

- أهم أنواع الحيوانات في الوطن العربي .
- أيًا من هذه الأنواع أكثر نسبةً.



الشكل (2) مخطط لأهم أنواع الحيوانات في الوطن العربي

الثروة الحيوانية في الوطن العربي

حظيت الثروة الحيوانية بعناية خاصة؛ إذ تم العمل على تحسين أنواع الحيوانات وإكثارها، وتنمية مصادر الأعلاف والخدمات البيطرية بهدف تطويرها وزيادة أعدادها.

تعد الثروة الحيوانية إنتاجاً زراعياً متجدداً من اللحوم والألبان والأصواف والجلود، ولا تزال تربية الحيوان في الوطن العربي تسير وفق طرائق تقليدية متوارثة، فيما عدا مناطق تربية أبقار الألبان الحديثة التي تنتشر في الكثير من البلدان العربية، كذلك تعاني المراعي تدهوراً يعود إلى أسباب عدة كالرعي الجائر، والحرائق الموسمية والتوسع في الزراعة الآلية والتقليدية، إضافة إلى حالات الجفاف المتكررة واتساع ظاهرة التصحر. ونتيجة لذلك يشهد الوطن العربي جهوداً جديّة لتحديث إدارة المراعي وتشمل النواحي الآتية:

- 1 - الاستزراع المباشر للبذور الأعلاف في المناطق الرعوية.
- 2 - سنّ قوانين تحرم زراعة المناطق الرعوية، وتحديد مناطق الزراعة.
- 3 - التوسع في حفر الآبار وتوفير مياه الشرب لقطعان الماشية في المناطق الرعوية.
- 4 - تثبيت الكثبان الرملية، وإيقاف الزحف الصحراوي.
- 5 - الحد من آثار حرائق الأعشاب.

وقد أدى اختلاف الظروف المناخية في الوطن العربي، وتباين مواعيد سقوط الأمطار وكمياتها إلى تنوع كبير في مراعي الثروة الحيوانية، فالأغنام و الماعز تحتل المرتبة الأولى في الوطن العربي، وهي الأكثر انتشاراً في بلاد المغرب والسودان والعراق وسورية لوفرة المراعي ، بينما تحتل الأبقار المرتبة الثانية ، وتتركز في القسم الإفريقي من الوطن العربي، نظراً لاتساع المراعي في السودان لسيادة حشائش السافانا وفي مصر لزراعة البرسيم وفي بلاد المغرب لسيادة النباتات السهبية، ويفوق كل من مصر والعراق بأعداد الجواميس فيها، إذ كثيراً ما تُستخدم في الأعمال الزراعية، في حين تنتشر الإبل بأعداد كبيرة في كل من الصومال وشبه الجزيرة العربية.

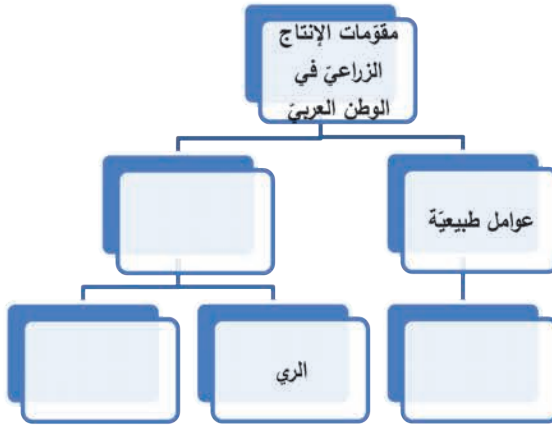
كما تمتلك سواحل الوطن العربي الطويلة والمتنوعة ثروة بحرية مهمة ، ولاسيما مصائد الأسماك على سواحل المغرب العربي وعمان واليمن، ومصايد الإسفنج على سواحل المتوسط، واللؤلؤ على سواحل الخليج العربي.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- 1- لا يزال اقتصاد أغلب الدول العربية يقوم على:
الصناعة - الزراعة - السياحة - التجارة
- 2- أغنى الدول العربية من حيث عدد الأبقار هي:
السودان - الصومال - اليمن - سورية.
- 3- أهمّ الزراعات في الوطن العربي وأكثرها انتشاراً هي:
الرز - التبغ - القمح - الحمضيات

ثانياً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية بالعبارات المناسبة :



ثالثاً: فسّر عدم كفاية إنتاج الوطن العربي سكّانه من الحبوب.

رابعاً: قيل: إنّ الوطن العربي غنيّ بالكيلومترات المربعة، لكنّه فقير بالكيلومترات المربعة المفيدة زراعياً. بين رأيك في مدى صحة هذا القول.

كانت الزراعة ولا تزال المحرك الأساسي للحياة الاقتصادية في معظم البلدان العربية؛ مما استوجب سعي سورية المستمر بوساطة التخطيط الاقتصادي إلى التوسع في مشاريع الري، و زيادة إنتاجية المحاصيل، وتحسين الثروة الحيوانية.

لنتعرف أهمية الزراعة في سورية ومشكلاتها، ونستنتج أهم مقوماتها، ثم نصنف مشاريع الري فيها .

الحياة الاقتصادية والاجتماعية في سورية تعتمد أولاً على الزراعة

ادرس الصورة (2)، ثم حاول أن تجيب عما يأتي من تساؤلات:

- ما الصناعة التي تقوم على محصول الزيتون؟
- كيف تسهم مثل هذه الصناعات الزراعية في الدخل الوطني برأيك؟

- اذكر أمثلة عن منتجات زراعية أخرى تسهم في الصناعة.



الصورة (2) معصرة الزيتون

الاكتفاء الذاتي: هو قدرة المجتمع على تحقيق الاعتماد الكامل على الموارد والإمكانات الذاتية في إنتاج كل احتياجاته الغذائية محلياً، وقد تغير مفهوم الاكتفاء الذاتي منذ الخمسينيات من القرن الماضي، ليأخذ تعبير الأمن الغذائي الذي يعني بتوفير الغذاء بالكم والنوع والتكلفة إلى جميع فئات المجتمع على مختلف مستويات دخلهم.

تسهم الزراعة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من معظم

المنتجات الزراعية، ومن ثم تحقيق الأمن الغذائي في سورية، كما ترفد الصناعة بالكثير من المواد الخام اللازمة لها، ومما يزيد من أهميتها في الثروة الوطنية، دخول عدد من المنتجات الزراعية في قائمة الصادرات السورية الاستراتيجية كالقطن والقمح، وهي أيضاً تنمي الأنشطة الأخرى غير الزراعية كالنقل والتسويق والخدمات المستخدمة في الإنتاج الزراعي.

حاول أن تقترح أفكاراً أخرى تبين أهمية الزراعة في سورية.

معوقات النشاط الزراعي

اقرأ الشكل البياني (3)، ثم حاول أن :

1. تصنف القطاعات الاقتصادية في سورية.
2. تذكر نصيب الزراعة من نسبة العاملين .



الشكل (3) نسب العاملين في القطاعات الاقتصادية في سورية لعام 2010

يُعدُّ انخفاضُ نسبة العاملين في الزراعة الناجمُ عن توجُّه اليد العاملة إلى قطاع الخدمات أو الأنشطة الاقتصادية الأخرى، من أبرز معوقات الزراعة، و بالإضافة إلى ما ذكرناه من معوقات في الوطن العربي ككل، هناك معوقات أخرى للزراعة في سورية، منها:

- محدودية الموارد المائية إلى جانب كون الزراعة السورية في معظمها زراعةً بعليةً تعتمدُ على مياه الأمطار؛ إذ لا تتجاوزُ نسبة الأراضي المروية (29.2%).
- تملُّح التربة : وأكثرُ ما تظهرُ هذه المشكلةُ في الأراضي المروية الخصبة، نتيجةً سوء التصريف كما في كلٍّ من وادي الفرات (مشروع الرائد)، وسهل الغاب، وبعض المواقع من السهول الساحلية.
- تدهورُ التربة : بشكل عامّ، فهي تتميزُ بافتقارها إلى عناصر الآزوت والفسفور، وقد أدّى التكتيفُ الزراعي في بعض المناطق إلى فقدان التربة العديدَ من العناصر الغذائية اللازمة للنبات.
- الجفاف : ويُعدُّ من أهمِّ المشكلات البيئية التي تؤثرُ سلباً في الزراعة.
- قصورُ السياسات الزراعية أحياناً ممّا يؤدي إلى تسويق بعض المحاصيل الزراعية (كالخضار) بأسعار لا تتناسبُ مع تكاليف إنتاجها. اذكر مشكلاتٍ أخرى تعاني منها الزراعة في منطقتك .

نسيج من العوامل الطبيعية والبشرية يؤثر في الزراعة السورية

تتأثر الزراعة في سورية، كما في الوطن العربي، بمجموعة من الظروف والعوامل الطبيعية والبشرية المتداخلة مع بعضها بعضاً؛ إذ يؤثر فيها **المناخ المتوسطي** بعناصره المختلفة في تحديد أنواع الإنتاج الزراعي التي يمكن أن تنجح زراعتها ضمن البيئات الطبيعية الموجودة في سورية. **هل يمكن أن تنجح زراعة المطاط في بلدنا ؟** كما يُعدُّ **نظام المطر السائد** الشتوي و معدّله السنوي، وتوزيعه الفصلي، والكيفية التي يسقط بها، من الأسباب التي لها أثرها في واقع الزراعة.

كما تؤثر فيها **التضاريس** وهي متنوعة في سورية، ما بين سهول استثمرها الإنسان منذ القدم بالزراعة، ولاسيما السهول الساحلية والداخلية، أو تلك التي تقع على ضفاف الأنهار، وجبال حولها إلى مدرجات، كما في الجبال الساحلية الغربية، واستفاد من مناخها المناسب لزراعات أخذت تتزايد أهميتها في السوق الداخلية والخارجية، كزراعة الكروم والزيتون والتفاح .

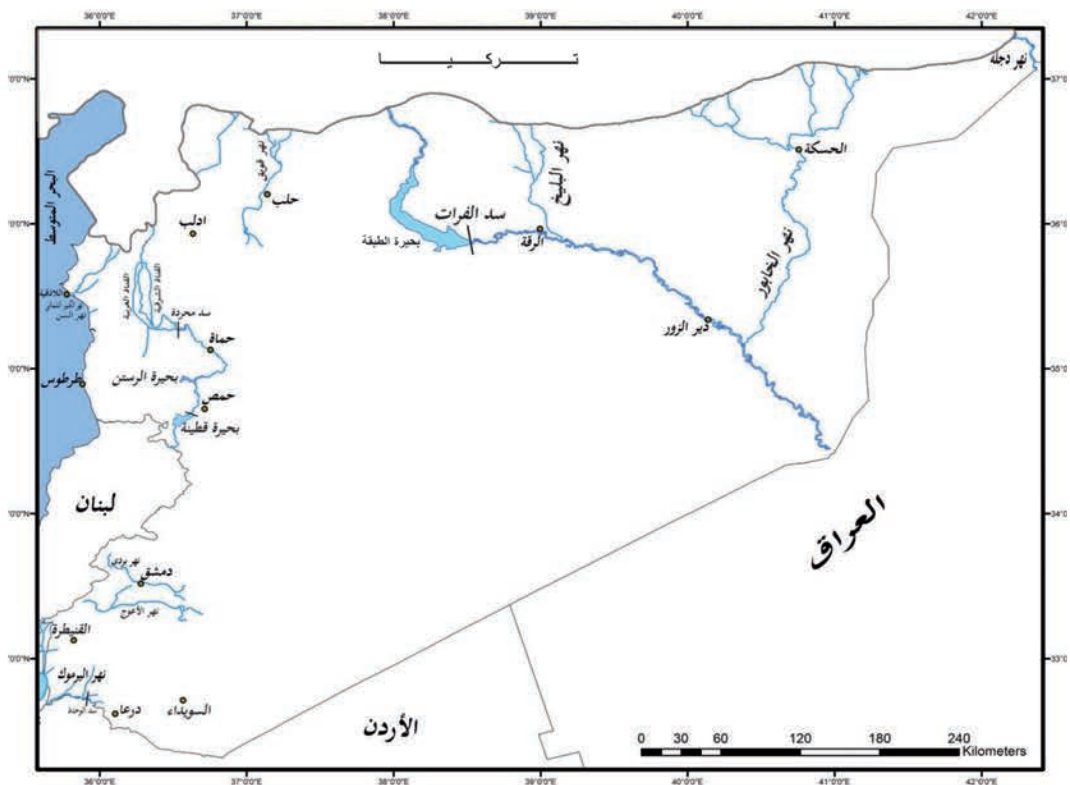
واستناداً إلى الظروف الطبيعية، تظهر المناطق الزراعية على شكل :

- ✓ حزام ساحلي على طول الساحل السوري على المتوسط.
- ✓ منطقة جبلية محاذية له.
- ✓ حزام واسع للزراعة البعلية، وفيه مناطق مروية، يلتف بشكل نصف دائري حول البادية السورية بمراعيها الطبيعية.

أما العوامل البشرية فتتجلى في العديد من مشاريع الري، كشق القنوات أو حفر الآبار، أو إقامة السدود (حاول أن تذكر عوامل أخرى).

اقرأ الخريطة (3)، ثم حاول أن:

- 1 . تستنج السدود المقامة على كل من نهري الفرات والعاصي.
- 2 . تحدّد سدوداً أخرى أُقيمت على باقي المجاري المائية في سورية.



الخريطة (3) مشاريع الري في سورية

أهم مشاريع الري في سورية

— مشروع سد الفرات: أُقيم عند موقع الطبقة غرب الرقة، مشكلاً خلفه بحيرة الطبقة التي تخزن نحو (14) مليار متر مكعب، وقد عاد المشروع على سورية بفوائد اقتصادية واجتماعية متعددة، مثل زيادة الرقعة المروية، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتنظيم جريان النهر، وإقامة قرى ومدن جديدة (كالطبقة)، وقيام مزارع نموذجية في الأحواض المروية (حوض البليخ)، بالإضافة إلى تأمين مياه الشرب لمناطق واسعة من محافظة حلب.

— مشاريع نهر العاصي: منها مشروع الغاب/العشارنة، إذ تمّ تجفيف مساحات واسعة من مستنقعات الغاب واستصلاحها، وتحويلها إلى أرض زراعية مروية عن طريق بناء سدود تخزينية، هي سد الرستن و سد محدرة، بالإضافة إلى مشروع ري حمص-حماء، اعتماداً على مياه سد بحيرة قطينة.

— مشروع السن: يقوم بتأمين مياه الري والشرب لمحافظة اللاذقية.

يُعدُّ سدُّ الوحدة من السدود المهمة في محافظة درعا، يقع على وادي اليرموك الذي جرت على ضفافه معركة اليرموك الشهيرة، ويشرف الموقع على بحيرة السد التي تخزن حوالي 225 مليون م³، يحده من الشمال والشرق أراضي زراعية، ومن الجنوب وادي العلان وريزون، أما من الغرب فتشرف عليه الأراضي الأردنية .

كما يوجد عددٌ من السدود الأخرى مقامةً على روافد نهر اليرموك، وتستفيد منها المنطقة الجنوبية من القطر، وأخرى في البادية مقامة في بطون الأودية لحجز مياه السيول المتشكّلة من سقوط الأمطار العاصفية القليلة، والاستفادة منها في سقاية المواشي وتغذية المياه الجوفية.

طرق الريّ الحديثة وسيلة للحفاظ على الأمن المائي

معظم طرائق الريّ كانت تعتمد على طريقة الريّ السيجي(الري بالغمر)، ولكن حديثاً اتجهت إلى استخدام طرائق حديثة بالريّ تكفل إرواء المزروعات، والحفاظ على المياه من الهدر، وحماية التربة من التملح، وهي الريّ بالتنقيط أو بالرش، وتعتمد الدولة إلى دعم مثل هذه المشاريع بتقديم المعدات أو الدراسات، وأحياناً الأموال اللازمة لها. **هل تعدّ الدعم الحكومي من ضمن العوامل البشرية المؤثرة في الزراعة السورية ؟ حاول أن تذكر أشكالاً أخرى للدعم الحكومي في مجال الزراعة .**



الصورة (3) طريقة الري بالرش

الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحّح العبارة الغلط فيما يأتي:

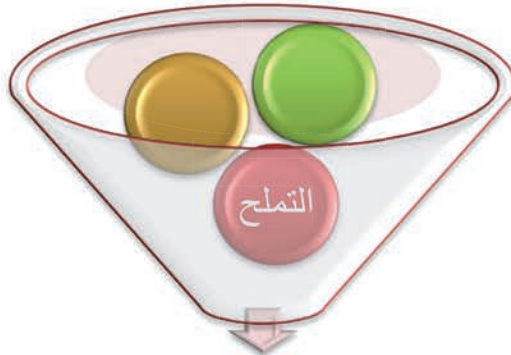
1. أكبر مشاريع الرّي في سورية هو سدّ العشارنة.
2. تؤثر التربة في أنواع الإنتاج الزراعي .
3. يعمل نحو 50% من الأيدي العاملة السورية في الزراعة.

ثانياً: أكمل المخطّط بالعبارات المناسبة:



ثالثاً: ما أهمية الزراعة في سورية؟

رابعاً: وضّح مشكلات الزراعة في سورية ضمن المخطّط الآتي :



مشكلات الزراعة في سورية

الدرس الثالث الإنتاج الزراعي ثروة وطنية مهمة في سورية

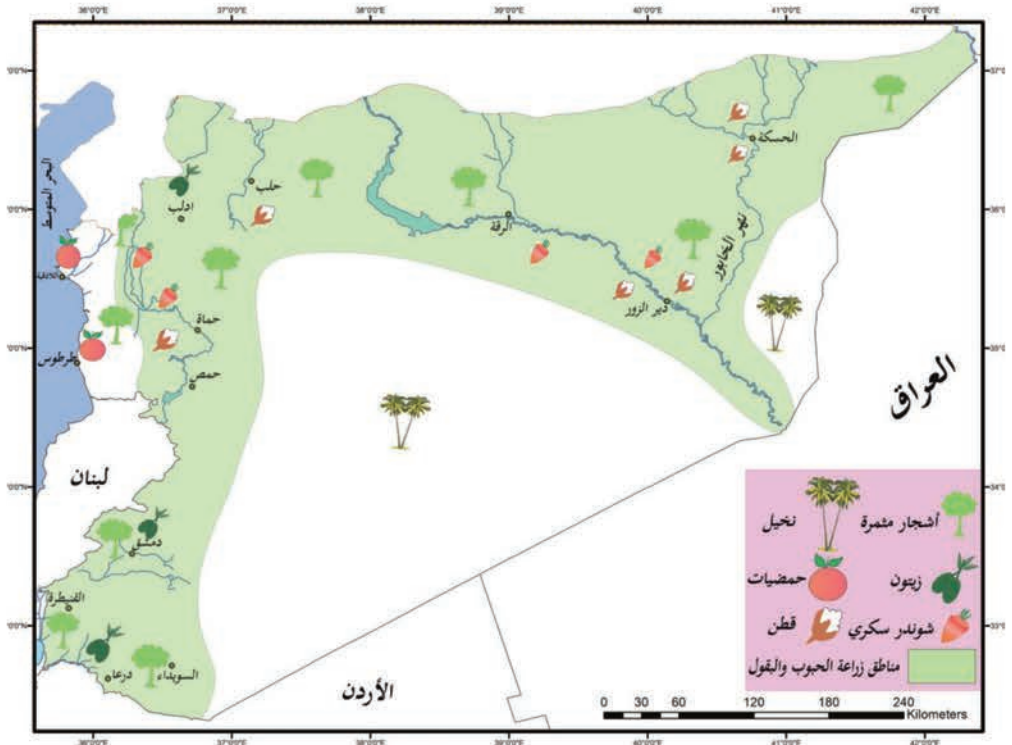
يعتمد التطوير الزراعي في سورية على الاستثمار الأمثل لكل الموارد الزراعية ، وذلك من خلال زراعة المحاصيل الحقلية والخضار والأشجار المثمرة ، ومن خلال تطوير الإنتاج الحيواني كما ونوعاً.

لنتعرف أهم أشكال الإنتاج الزراعي في سورية، ونصنف محاصيله الزراعية المتنوعة، ومنتجاته الحيوانية العديدة .

سورية أجمل بساتين المتوسط، وأكثرها تنوعاً

اقرأ الخريطة (4)، ثم حاول أن تجيب عما يأتي من الأسئلة:

1. ما أهم المحاصيل الزراعية في سورية؟
2. أي من هذه المحاصيل أكثر انتشاراً ؟ اذكر مناطق انتشارها.



الخريطة (4) المحاصيل الزراعية في سورية

تجود أرض سورية من غربها إلى شرقها بمحاصيل وزراعات كثيرة صيفاً وشتاءً، تُصنّف كالآتي :

المحاصيل الحقلية: ومنها **الحبوب:** ويأتي في مقدّمتها **القمح** الذي يشغل أكبر مساحة من الأراضي الزراعية؛ إذ يشكّل نسبة (57%) من مساحة الأراضي المزروعة بالحبوب، ومُعظمه يُزرع بعلاً في المناطق التي تزيد معدلات هطولها المطري عن 300 ملم سنوياً، إلّا أنّ أرقام الإنتاج تبقى في تذبذب، وذلك لتأثرها بكميات الأمطار الهائلة، وتأتي الحسكة في مقدّمة المحافظات بإنتاجه، تليها حلب، وهو من النوع القاسي المرغوب في الأسواق العالمية. **ما أهم صناعة تعتمد على القمح القاسي؟**

ومن ثم يأتي **الشعير**، ويزرع في مناطق زراعة القمح نفسها ولكن الأقل مطراً وخصوبة، يُخصّص جزء كبير من إنتاجه لتغذية المواشي، وأحياناً يتم تصديره في السنوات الخيرة.

تعمل عُقد جذور البقوليات على تركيز
آزوت الهواء في التربة؛ ممّا يزيد من
خصوبتها، لذا حديثاً يتم توجيه
المزارعين لإدخال إحدى أنواع البقول
ضمن الدورة الزراعية لأراضيهم
بوصفها حلاً بديلاً عن الأسمدة
الآزوتية الكيميائية، وعاملاً مهماً
وضورياً في غذاء كل من الإنسان
والحيوان.

وتنتج سورية أيضاً أنواعاً مختلفة من **البقوليات** التي تُعد ذات أهمية خاصة للدورة الزراعية، وتشكّل المساحة التي تُزرع بها حوالي (6%) تقريباً من المساحة المزروعة في سورية، ومن محاصيلها:

العدس: ويشغل نسبة (47%) من مساحة الأراضي المزروعة بالبقوليات.

الحمص: يأتي في المرتبة الثانية في مجموع البقوليات وتشكّل نسبة

الأراضي المزروعة به حوالي (33%) من مجموع مساحة الأراضي المزروعة بالبقول، وهو من الزراعات الشتوية المهمة، وبالإضافة إلى ما سبق، تُزرع في سورية مجموعة من البقوليات كالفول والفاصولياء والبالاء.

المحاصيل الصناعية: التي يحتل بعضها أهمية استراتيجية كمحصول القطن الذي يُصنّع جزء منه والباقي يتم تصديره، فيسهم في رفع قيمة الصادرات، ويزوّد خزينة الدولة بالعملة الأجنبية لاستثمارها في مجالات التنمية، ومن جهة ثانية، يُعدّ عصب الصناعات النسيجية، بالإضافة إلى استخدام بقايا حلجه في صناعات أخرى (تصنيع الزيوت من بذور القطن أو بعض أنواع الأعلاف)، وهو محصول مروي؛ لذا تجود به المناطق الواقعة على ضفاف الأنهار والأقنية (الحسكة ودير الزور على الفرات وسهول حلب). وتشكّل نسبة الأراضي المزروعة بالقطن (57%) تقريباً من مجموع مساحة أراضي المحاصيل الصناعية، ويمثله الشوندر السكري في مناطق زراعته، الذي تعود أهميته إلى دوره في الأمن الغذائي والإسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي من

مادة السكر، ومن ثمّ تقليل الكمّيات المستوردة منه، بالإضافة إلى أهمّيته الصناعية (بقايا العصر تستخدم علفاً للحيوانات وغيرها).

1. اذكر أنواعاً أخرى من المحاصيل الصناعية.

2. ما أهمّ أنواع الزراعات في منطقتك؟



الصورة (4) الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية

الخضار: هي مزروعات مروية تنتشر في كلّ المحافظات تقريباً ولاسيما قرب مدنها تلبيةً لحاجاتها الغذائية المتزايدة، ولأنّ معظم الخضار سريع التلف، لذا يحتاج إلى نقله إلى أسواق الاستهلاك مباشرة، أمّا فائض الموسم منها فيُنقل إلى مصانع الكونسروة لتعليبه، وتنتج مناطق الساحل السوري أنواعاً من الخضار خارج أوقات مواسمها ضمن البيوت البلاستيكية (الديئات) كالخيار والبندورة والكوسا والبطاطا وغيرها.



صورة (5) لدرجات التفاح

الأشجار المثمرة: تجود البساتين السوريّة بأنواع كثيرة منها، يأتي في مقدّمتها الزيتون لأهمّيته الغذائية والصناعية والتصديرية؛ لذا تسعى الدولة إلى التوسّع في زراعته في كلّ المحافظات السوريّة، وتشكّل نسبة الأراضي المزروعة بالزيتون حوالي (63%) من مجموع مساحة أراضي الأشجار المثمرة، ويعدّ محصول الزيتون ثالث أكبر المحاصيل بعد القطن

والقمح في سورية، وأيضاً يُزرع التفاح على سفوح المناطق الجبلية

(الزبداني وجبل العرب والجبال الساحلية) **حاول تفسير ذلك،**

والكرمة على السفوح الأقلّ ارتفاعاً، وبعض المناطق الداخلية، والمشمش والجوز في الغوطات المروية (سهل الغاب وغوطة دمشق)، **والحمضيات في المنطقة الساحلية ووادي اليرموك. حاول أن تعدّد أنواعاً أخرى**

من الأشجار المثمرة.

الثروة الحيوانية إنتاج وطني:

اقرأ الجدول (1)، ثم حاول أن :

- تحدّد النوع الأكثر أهمية بحسب العدد.

- تتعرّف أهمية الأنواع بحسب إنتاجها.

النوع	العدد (ألف رأس)	الإنتاج (ألف طن)	
		حليب	لحوم
أغنام	18366	706	190
أبقار	1085	1600	63
ماعز	1508	97	8.2
المجموع	20959	2403	261

جدول رقم (1) عدد أهم الحيوانات الزراعية في سورية لعام 2010 وكميات إنتاجها

يمكن تصنيف الثروة الحيوانية في سورية وفق الآتي :

- الثروة الحيوانية المنتجة للحوم والحليب:

يَعتمد قطاع الإنتاج الحيواني في سورية بشكل أساسي على الأغنام والأبقار والماعز لإنتاج الحليب واللحوم الحمراء والجلود والصوف، وهي أيضاً عامل استقرار اقتصادي واجتماعي للمجتمع الريفي، الذي يُعدّ حيازة المواشي و تربيتها نمطاً معيشياً أساسياً فيه، في حين ينتشر نمط الرعي المتنقل على مناطق واسعة من سورية ولاسيما على بواديها، وكثيراً ما يتأثر إنتاجها بتذبذب أعداد الحيوانات بسبب موجات الجفاف، وقد انتشرت طرائق التربية الحديثة (ضمن مزارع متخصصة) باستخدام تقنيات متطورة في تحسين الأنواع والأعلاف، وتوفير الخدمات البيطرية في معظم مناطق سورية.

(حاول أن تذكر بعض معوقات الإنتاج الحيواني في منطقتك، وما الحلول في رأيك؟).

ومن الأنواع الحيوانية الموجودة:

الأغنام: وهي من السلالة المعروفة باسم (العواس) المشهورة بلحومها وصوفها وحليبيها، وتتأثر أعداد قطعان الأغنام بتذبذب كميات الأمطار لما يؤديه من دور في توافر المراعي.

الماعز: انخفضت أعدادها بشكل عام بسبب السياسة المتبعة لحماية المناطق الجبلية الحراجية، إضافة إلى انخفاض الطلب على لحومها.

بلغت حصّة الفرد في سورية من الإنتاج السمكي 1.5 كغ/السنة تقريباً، وهي لا تزال أقلّ من المعدل العالمي البالغ 25 كغ/ السنة تقريباً ، مما دفع إلى زيادة الاهتمام بتطوير الاستزراع السمكي، ولاسيما في السدود، كما تمّ إنشاء هيئة عامة للثروة السمكية في سورية /مقرها اللاذقية/ مهمتها متابعة أنشطة تطوير هذا القطاع .

الأبقار: ازداد الاهتمام بتربية الأبقار في سورية؛ لأنها تشكّل مصدراً كبيراً مهماً لإنتاج الحليب، إذ تمّ إدخال أصناف جيدة وتأمين الأعلاف المركزة، مما ساعد على سدّ الحاجات الاستهلاكية في القطر.

- الثروة الحيوانية الزراعية:

يزداد حالياً وعلى نطاق تجاريّ واسع، نشاط تربية الدواجن، ممّا حقّق نتائج ملموسة في تأمين حاجة السكّان من البيض واللحوم البيضاء، ويُرَبّى في أغلب المناطق بالطرائق التقنية الحديثة، لكنّه لا يزال يُربّى بالطرائق التقليدية أيضاً في بعض الأرياف، أما من ناحية تربية الأسماك، فهي تُسهم في نسبة ضئيلة من الإنتاج الحيواني.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحّ العبارة الغلط فيما يأتي:

1. يُزرع القمح في المنطقة الساحلية فقط .
2. نحصل من بذور القطن على زيوت نباتية غذائية .
3. تجود أراضي الجزيرة السورية بزراعة التفّاح .

ثانياً: ما أهمية زراعة الزيتون في سورية؟

ثالثاً: ما أنماط تربية الحيوان في سورية؟

رابعاً: ارسم مصوراً للجمهورية العربية السورية بحدوده البرية والبحرية، ثمّ ثبتّ عليه مع التسمية مناطق زراعة كلّ من القطن والشوندر السكري في سورية .

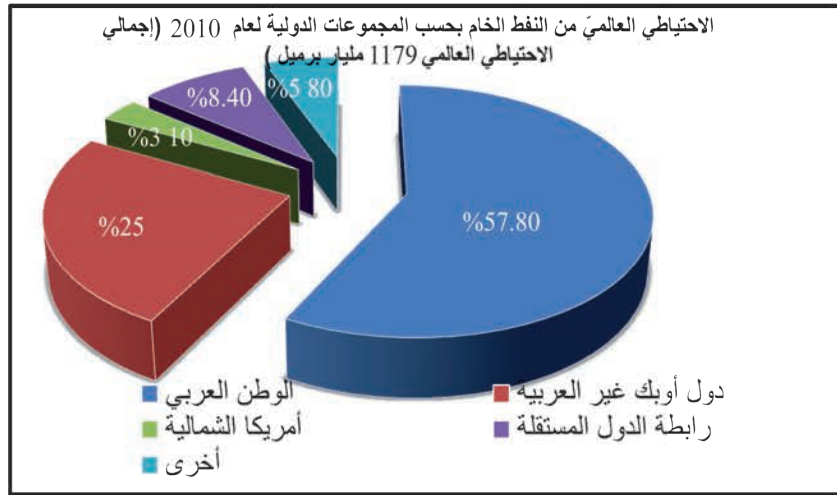
الدرس الرابع الكنوز الدفينة في الوطن العربي (مصادر الطاقة)

تؤدي الثروات الباطنية دوراً أساسياً في التنمية بوصفها عنصراً تقوم عليه، أو تتقاطع معه القطاعات الاقتصادية، ونظراً لوفرتها في معظم الأقاليم العربية، ولأسيما مصادر الطاقة منها، فإن الدول العربية تعول عليها خططها المستقبلية في التطور الاقتصادي والاستقرار والرفاهية لشعوبها.

لنحلل أهمية مصادر الطاقة في الوطن العربي، ونحدد أماكن تركزها ، وأهم أنواعها.

ادرس الشكل (4) ، ثم حاول أن :

- تستنتج مرتبة الوطن العربي في إنتاج النفط بالنسبة إلى المجموعات الدولية.



الشكل (4) إسهام الوطن العربي في الاحتياطي العالمي من النفط لعام 2010 بالنسب المئوية

مصادر الطاقة...مصدر قوتنا:

للثروات الباطنية أهمية استراتيجية تَمَسُّ الأمن القومي والاستقلال والرفاهية، وقد بَشَّرَتْ نتائج الدراسات الجيولوجية بوجود احتياطي هائل من مصادر الطاقة في مختلف أقاليم الوطن العربي؛ إذ قُدِّرَ الاحتياطي العربي بحوالي نصف الاحتياطي العالمي من النفط وربعه من الغاز .

(برأيك: أيهما أفضل: تصدير مصادر الطاقة بشكلها الخام أم بعد التصنيع؟ علّل إجابتك)



صورة (6) أحد شوارع دبي

وقد عادت الصادرات الضخمة من هذه الخامات الثمينة بإيرادات كبيرة على الناتج المحلي الإجمالي للدول العربيّة، فطالَتْ فوائدها جوانب الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة؛ لأنّها حرّكت كلّ قطاعات الاقتصاد وأمدّتْها بموادّ الطاقة والموادّ الأوليّة، و قدّمتْ لها الدعم الماديّ اللازم لإنشائها وتطويرها، وبرز أثرها واضحاً في تنمية قطاع الخدمات (الصحة، التعليم، السياحة)، فانعكس على شرائح واسعة من مجتمعاتها رفاهيةً واستقراراً داخليّين، وأكسبها قوّة ومنعةً خارجيّتين.

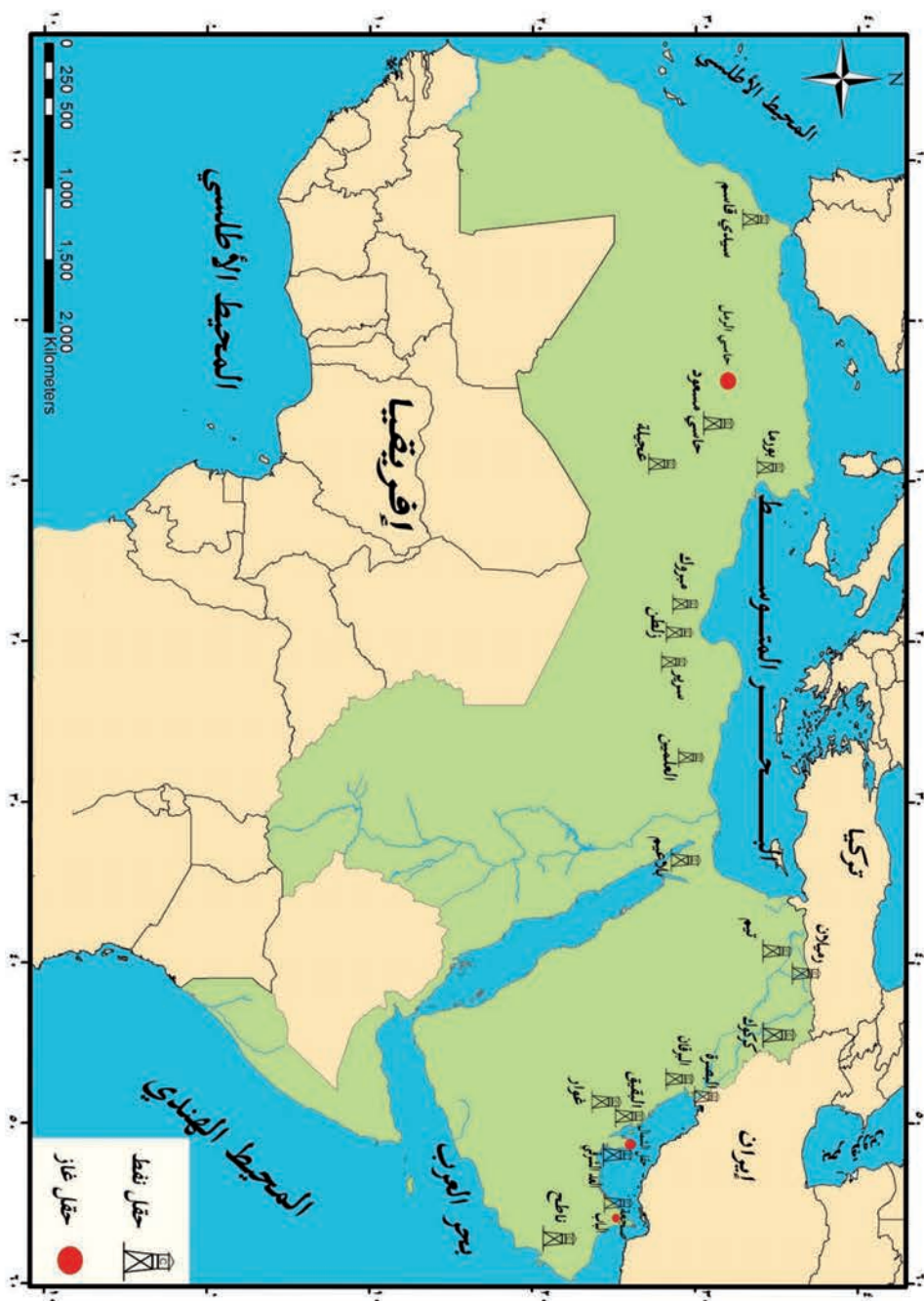
البتروّل والغاز الطبيعيّ:

ترتبطُ نشأة البترول في الوطن العربيّ بالعلاقة ما بين اليابس والماء وبقياء الكائنات الحيّة النباتيّة والحيوانيّة المرتبطة بذلك، وبعمليات الإرساب، وما أسفر عن ذلك من ضغط وحرارة في خلال الأزمنة الجيولوجيّة، ما أدّى إلى تشكّل المصائد البتروليّة.

ادرس الخريطة (5)، ثمّ حاول أن :

- التّعيّدين (الصناعات الاستخراجيّة): استخراج الثّروات الباطنيّة من باطن الأرض .
- الاحتياطيّ العالميّ: هو المخزون في باطن الأرض من المادّة ولم يُستثمر بعد .
- الأوبك: منظّمة عالميّة ترعى مصالح الدول المنتجة والمصدّرة للنفط .
- الأوابك: منظّمة عربيّة تضمّ الدول العربيّة المنتجة للنفط .

- تحدّد مواقع ثلاثة حقول لإنتاج النفط في الوطن العربيّ.
- تفسّر أهميّة قرب آبار النفط من موانئ التصدير .



تتوزع أحواض النفط في عدة مناطق من الوطن العربي، وينقسم كل حوض إلى عدد من الحقول، والحقول إلى عدد من الآبار، وأكثرها شهرة الغوار في السعودية، وكركوك في العراق، والعد الشرقي على الساحل الشرقي لقطر وهو حقل بحري، وزلطن (ناصر) في ليبيا، وحقول كثيرة أخرى في غرب الوطن العربي وشرقه، حدد أسماء بعض الحقول من الخريطة (5).

تأتي السعودية في مقدمة الدول العربية المنتجة للنفط، وثالث الدول عالمياً، وتسهم مع العراق والإمارات والكويت بنحو ثلثي الإنتاج العربي البالغ حوالي 30% من الإنتاج العالمي للنفط.

ويتميز النفط العربي من غيره بجودة أنواعه، لانخفاض نسبة الكبريت فيه، وتنوع مشتقاته، وفي الوقت الذي يتميز فيه نفط المشرق العربي بوجوده على أعماق قليلة وغازة آباره، مما يقلل من تكاليف استخراجها؛ نجد أن نفط المغرب العربي، بالرغم من وجوده على أعماق أكبر، إلا أن تكاليفه أقل؛ نظراً لقربه من الأسواق الأوروبية والأمريكية، وإضافة إلى ما سبق يتميز النفط العربي بقربه من موانئ التصدير ومصافي التكرير، وتوفر الأيدي العاملة الرخيصة، مما يجعل تكلفة إنتاج برميل واحد من النفط العربي أقل بحوالي عشر مرات من تكلفة إنتاج برميل واحد من النفط الأمريكي.

(هل يعد النفط ثروة تدعم القرار العربي أم لا ؟ اذكر مثلاً على إجابتك)

يعطي 1 طن من الغاز الطبيعي 95 مليون وحدة حرارية في حين يعطي طن النفط 45 مليون وحدة، وطن الفحم 27 مليون وحدة حرارية.

تم تحويل بعض حافلات النقل العام في القاهرة وعدد من السيارات الصغيرة لتعمل بالغاز الطبيعي بدلاً من مشتقات النفط، وقد قطعت تونس أشواطاً عديدة في ربط المنازل بشبكة الغاز العمومية وفي استخدامه لإنتاج الكهرباء في كامل أنحاء البلاد، ولتحريك سيارات الأجرة في بعض المدن

يلي النفط من حيث سعة الانتشار الجغرافي خامات الغاز الطبيعي التي تنتشر إما بشكل مرافق للنفط في الآبار نفسها (الغاز الرطب)، وإما بشكل منفرد في حقول خاصة به (الغاز الجاف)، وأهمها حقل حاسي الرمل في الجزائر وهو أحد الحقول العالمية العملاقة، الذي يسهم مع حقول الإمارات والسعودية في إنتاج ثلاثة أرباع الإنتاج العربي من الغاز الذي بلغ تقريباً 15% من الإنتاج العالمي. وقد طرأت ثلاثة تغييرات جوهرية مع مرور الوقت لصالح الغاز الطبيعي: أولها بروز أهمية الغاز بوصفه وقوداً أقل تلويثاً للبيئة من

النفط، إلى جانب قيمته الحرارية العالية. والتغير الثاني أنه أمكن استخدامه كمادة خام في الصناعات البتروكيمياوية، فضلاً عن استخدامه مصدراً للطاقة والوقود. أما والتغير الثالث فهو نجاح نقله بعد تسويله بالناقلات المبردة لتصديره إلى الخارج، كما أنه يُستخدم في الخليج العربي لتحلية مياه البحر. اذكر استخدامات

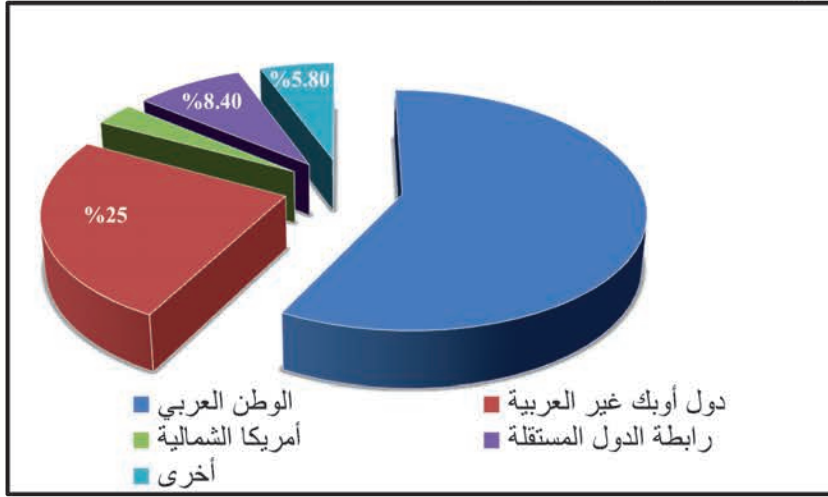
الغاز في منطقتك.

ومن ضمن الثروات الباطنية في الوطن العربي مصادر أخرى للطاقة، منها:

الفحم الحجري: لم تسفر عمليات البحث عن وجود الفحم بكميات كبيرة، وعُثر في بعض الدول العربية على كميات صغيرة منه، إلا أن غالبيتها ليست من الأنواع الممتازة كما في كل من المغرب والجزائر ومصر، (تستخدم مصر الفحم الحجري في صناعة الحديد والصلب وصناعات بتروكيماوية عدة).

الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل المخطط الآتي للدول المنتجة للنفط :



ثانياً: أعط تفسيراً لما يأتي:

1- قلة تكاليف استخراج النفط في المشرق العربي.

2- تزايد أهمية الغاز بوصفه مصدراً للطاقة.

ثالثاً: ارسم مصوراً للوطن العربي بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبت عليه مع التسمية:

موقع حقول نفط كركوك، زلطن وحقول الغاز حاسي الرمل.

الدرس الخامس الكنوز الدفينة في الوطن العربي (المعادن)

يملك الوطن العربي ثروات معدنية متنوعة، تتوزع في أقاليم مختلفة منه، وتتنوع فائدتها ما بين التصنيع والتصدير، وفي الحالتين أثرت بشكل إيجابي في اقتصاديات الدول العربية.

لنتعرف أهمية المعادن في الوطن العربي، ونحدد أماكن توزعها وأهم أنواعها، ونستخرج فوائد استثمارها.

ادرس الشكل (5)، ثم حاول أن تستنتج أهمية قطاع التعدين بالنسبة إلى الاقتصاد العربي:



الشكل (5) قطاع التعدين في الوطن العربي

يملك الوطن العربي ثروة معدنية متنوعة

للثروة المعدنية أهمية في بعض الاقتصاديات العربية؛ لأن وجودها يسمح بقيام صناعات تعدينية، تشكل أساس النهضة الاقتصادية والتنمية؛ إذ يسهم قطاع التعدين في نسبة مهمة من الناتج المحلي الإجمالي لدول، مثل: موريتانيا والمغرب والأردن وتونس، في حين نجد أن هذا الإسهام يكاد لا يذكر في دول مثل: السودان واليمن والصومال (على الرغم من إمكانات التعدين فيها). **ما سبب ضعف التعدين في السودان والصومال برأيك؟**

وقد توسعت العديد من الصناعات التعدينية مثل: صهر

تُصنّف المعادن إلى:

أ- مجموعة المعادن الفلزية: هي القابلة للطرق والسحب، والقدرة على توصيل الحرارة والكهرباء، وأهم أنواعها:

- المعادن الحديدية (الحديد الخام، المنقيز).
- المعادن غير الحديدية (النحاس، الرصاص).
- المعادن الثمينة (الذهب، الفضة).
- المعادن النادرة (اليورانيوم).

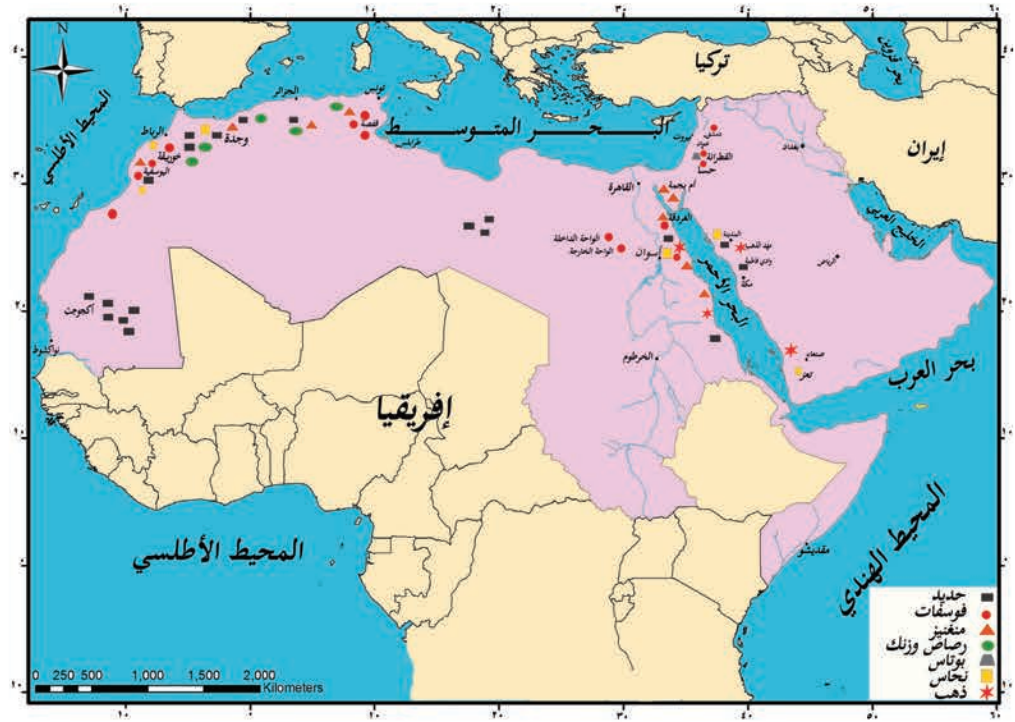
ب- مجموعة المعادن اللافلزية: هي المعادن التي لا تمتلك الصفات السابقة وتضم:

- معادن الأسمدة الكيماوية (لفوسفات، البوتاس، الكبريت).
- الأملاح التبخيرية (ملح الطعام) والخامات - مواد البناء (الرمل، الحجر الجيري، البازلت).

الألمنيوم في البحرين ومصر، وصناعة الإسمنت ومواد البناء، لارتباطها المباشر باحتياجات الإنشاء والتعمير في معظم الدول العربية.

اقرأ الخريطة (6)، ثم حاول أن:

- تحدّد أهم أنواع المعادن في الوطن العربي مستعيناً بمفتاح الخريطة.
- تذكر أكثر الأنواع منها انتشاراً، ومناطق انتشارها.



الخريطة (6) توزع الثروات الباطنية في الوطن العربي

ثروات معدنية متنوعة في كل إقليم عربي

يكتنّز الوطن العربي ضمن أراضيه ثروات معدنية متنوعة، من أهمّها:

- ❖ خامات الحديد التي تُعدّ من أكثر المعادن استخداماً في الصناعة (خبز الصناعة) وأكثرها رخصاً، يُصنع منها الصلب

لا تمتلك موريتانيا إمكانات تصنيع خامات الحديد المُستخرج من أراضيها، لذلك تقوم بتصديره بالكامل تقريباً، خلافاً لمصر التي تصنّع كل إنتاجها من الحديد حتى تفي بحاجاتها الصناعية المتزايدة.

الذي يشكّل أساس الصناعات الثقيلة كالآلات والجسور وحديد تسليح البناء ووسائل النقل وغيرها. يتركزُ نحو ثلاثة أرباع الاحتياطي من خام الحديد في إقليم المغرب العربيّ لاسيّما في موريتانيا (منجماً كدية الجل وأكجوجت يقدمان 40% تقريباً من الإنتاج العربيّ لخام الحديد)

❖ **المنغنيز** الذي يدخلُ في صناعة الصلب لإكسابه الصلابة ومقاومة التآكل، كما يدخل في



الصورة (7) بعض استخدامات الزنك

الصناعات الكيماوية وموادّ الطلاء وغيرها، وتأتي المملكة المغربية في مقدّمة الدول العربيّة المنتجة لخاماته، تليها مصر ويستثمر من حقول الصحراء الشرقية وجنوب سيناء.

❖ **الزنك والرصاص** يتلازم وجود هذين المعدنين في الطبيعة، وتعود أهميّة الرصاص لكونه يدخل في صناعة البطاريات السائلة وأسلاك الكهرباء، أمّا الزنك فيدخلُ في صناعة هياكل السيّارات والأجهزة

المنزليّة والدهانات وغيرها، وأهمّ الدول العربيّة المنتجة للرصاص والزنك: المملكة المغربية وتونس .

❖ **الألمنيوم:** من أكثر المعادن استخداماً وتنتشرُ في السعودية وليبيا ومعظم المناطق الصحراوية، ولكن تحتاجُ عمليّات تعدين الألمنيوم منها إلى كمّيّات كبيرة من الكهرباء؛ لذا تتركزُ صناعتُهُ في كلٍّ من مصرَ في مدينة نجع حمادي معتمدةً على كهرباء السدّ العالي، وفي البحرين والسعودية معتمدةً على الكهرباء المُنتجة من الغاز الطبيعيّ لتوافره فيهما.

يلزم وجود الفوسفور في التربة بقدر معيّن لتخصيبها وتحقيق فائدة ونموّ للنبات، ويُستخلصُ الفوسفورُ من الفوسفات الذي يتكوّن من صخر رسوبيّ تكوّن من تحلّل الكائنات الحيوانيّة البحريّة، ولا يصلحُ الفوسفات بصورته الطبيعيّة لتسميد الأرض الزراعيّة لقلة ذوابته في الماء، لذا يُعالج بحامض الكبريت.

❖ **الفوسفات:** وهو من أهمّ الثروات الباطنيّة في الوطن العربيّ؛ لكونه يشكّل أكثرَ من ثلث الاحتياطيّ العالميّ وربع الإنتاج العالميّ تقريباً، يدخلُ في صناعة الأسمدة، ودبغ الجلود والمبيدات الحشريّة، وتأتي المملكة المغربية في مقدّمة الدول العربيّة المنتجة لخاماته كما في حقلي خوربيقة

واليوسفية تليها تونس كما في مناجم قفصة والأردن ويستثمر من مناجم الحسا والقطرانة.

❖ ومن خامات المعادن الأخرى النحاس (المملكة المغربية) والذهب (تأتي سلطنة عُمان في المرتبة الأولى ثم السودان ثم مصر)، وتتفرد المملكة الأردنية بإنتاج البوتاس (المرتبة السادسة عالمياً)، وغيرها من المعادن الضرورية لمختلف الصناعات، ومن ثم لتطوير الاقتصاد العربي .

الأنشطة والتدريبات

الناتج الزئبق الإجمالي (مليون دولار أمريكي لعام 2010)	الناتج من قطاع النحاس والمعادن الرئيسية (مليون دولار أمريكي)	الناتج الزئبق الإجمالي (مليون دولار أمريكي لعام 2010)	الناتج الزئبق الإجمالي (مليون دولار أمريكي لعام 2010)
الأردن	1184	21236	5.57
الإمارات	95820	250517	38.24
البحرين	6336	24338	26.03
تونس	3741	40885	9.15
الجزائر	77454	170300	45.48
السعودية	268053	468800	57.17
السودان	9594	61085	15.70
سورية	13879	52582	26.39
العراق	72836	110423	65.96
عمان	30842	59945	51.45
قطر	63112	102303	61.69
الكويت	88091	148165	59.45
لبنان	0	29620	0
ليبيا	57001	76732	74.28
مصر	25500	162639	15.67
المغرب	1659	85743	45.89
موريتانيا	1095	3615	30.29
اليمن	8303	28708	28.92

أولاً: باستخدام الجدول المجاور، رتب الدول بحسب إسهام قطاع التعدين في الناتج الاقتصادي الإجمالي.

ثانياً: أعط تفسيراً لما يأتي :

1. قيام صناعة الألمنيوم في مصر .

2. أهمية الرصاص والزنك .

ثالثاً: ارسم خريطةً للوطن العربي بحدوده البرية والبحرية، ثم ثبّت عليها مع التسمية :

منطقتين لاستخراج كلٍّ من الفوسفات والحديد.

رابعاً: اذكر أنواع الثروات الباطنية الموجودة في بيتك، ثم حاول أن تذكر فوائدها واستخداماتها.

الدرس السادس ثروات الباطنية في سورية أرصدة مستقبلية

توجد في سورية كميات قليلة من النفط والفسفات والغاز والحديد، إذا ما قُورنت بدول عربية أخرى، ولكنها استطاعت بأطرها (كوادرها) الوطنية تحويل الكثير من هذه الخامات الدفينة في أرضها إلى طاقة خلّاقة تنبض بالحياة، أدارت المعامل، وأنارت البيوت.

لنتعرف في هذا الدرس أهمية الثروات الباطنية في سورية، ونستنتج أهم أماكن توزعها، ونعلل أهمية بعض أنواعها.

ذهب أسود وآخر رمادي، يصنعان مستقبلاً أبيض لبلادنا

اقرأ الشكل (6)، ثم حاول أن :

1. تسمي أنواع الثروات الباطنية الموجودة فيها .
2. تستنتج العلاقة ما بين كل من استخراج الفوسفات والنفط من جهة، والتطور العلمي في الجامعات السورية من جهة أخرى .



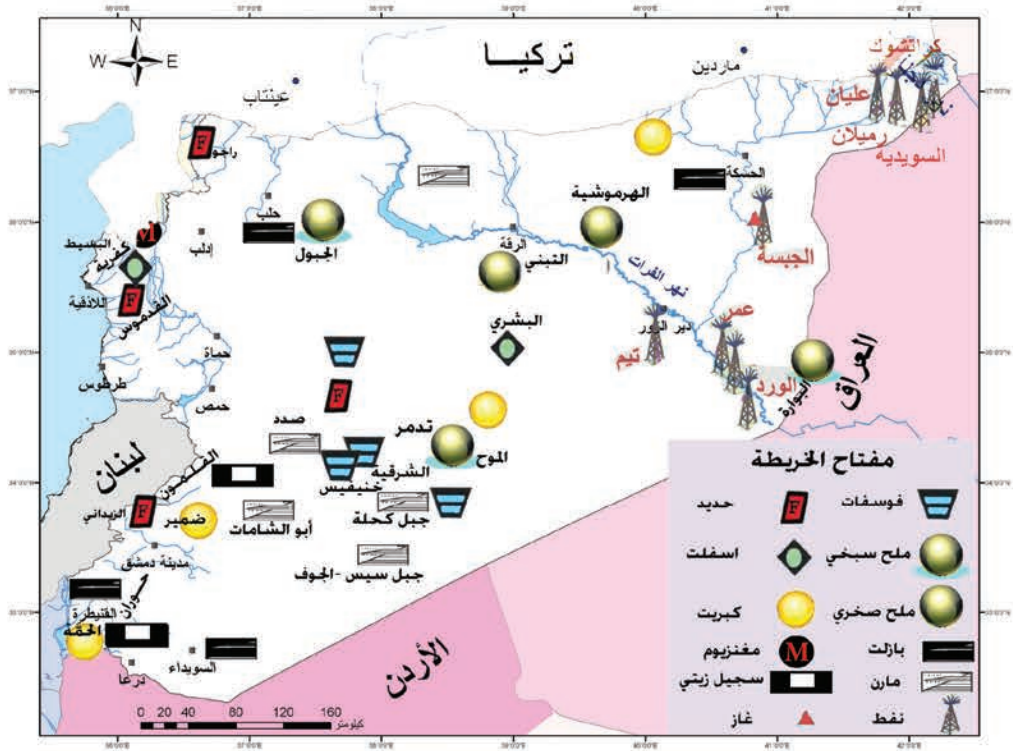
الشكل(6) العلاقة بين الموارد الطبيعية والموارد البشرية.

احتياطي سورية من النفط يشكل
3% من احتياطي الكويت، وتشكّل
إيراداتها النفطية نحو خمس
الإيرادات العامة

تكوّن الثروات الباطنية طَرفاً حاسماً في معادلة الإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي تسعى إليه سورية، على الرغم من أنها لا تمتلك منها إلا كميات قليلة مقارنةً بدول عربية أخرى، ولاسيما بعد تزايد الاعتماد عليها في الاستخدامات المختلفة، سواء لتحسين الأراضي الزراعية وزيادة خصوبتها بتحويل الفوسفات (الذهب الرمادي) إلى أسمدة، أو لتحريك المصانع، وإنارة المنشآت العمرانية باستخدام النفط (الذهب الأسود)، أو أحد مشتقاته مصادر للطاقة، أو لزيادة مصادر الدُخْل الوطني بتصديرها، إضافةً إلى أنواع عديدة أخرى كالغاز وخامات موادّ البناء والملح والإسفلت، التي أسهمت بمجموعها في تطوير الاقتصاد السوري، وتحسين مستوى الخدمات فيه، ولاسيما الخدمات التعليمية التي قدّمت الكوادر الوطنية المؤهلة للقيام بعمليات التعدين.

تنوّع اقتصادي للثروات الباطنية في سورية

اقرأ الخريطة (7)، ثمّ حاول أن تحدّد أماكن توزّع الثروات الباطنية المعدنية في سورية.



الخريطة (7) توزّع الثروات الباطنية المعدنية في سورية

قادت الدراسات الجيولوجية والأعمال التنقيبية المُنفَّذة في الأراضي السورية من قِبَل اليد العاملة الوطنية ضمن المؤسسة العامة للجيولوجيا إلى كشف احتياطات مهمة من الثروات الباطنية وتقديرها، وتأتي في مقدّمتها **خامات النفط** التي تتركز

إن قطاع تكرير النفط في سورية في حال نمو مستمر، فبالإضافة إلى مصفّاتي حمص وبانياس بطاقتيها الإجمالية نحو 240,000 برميل يومياً لإنتاج المشتقات الثقيلة فقط. أبرمت وزارة النفط السورية اتفاقاً مع شركة صينية لإنشاء مصفاة في منطقة دير الزور شرقاً، لتكرير النفط الخام الثقيل و أنواع أخرى، تبلغ طاقتها التكريرية حوالي 100,000 برميل يومياً، كما تم توقيع عقد مع إيران و فنزويلا و ماليزيا لإنشاء مصفاة في فرّقس (شمالى مدينة حمص)، تبلغ طاقتها التكريرية حوالي 140,000 برميل يومياً؛ وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على المشتقات النفطية الذي يرتفع من 4 إلى 5% سنوياً.

مكائنها في منطقتي الجزيرة والفرات، وأهم حقول الجزيرة: السويدية، كراتشوك، رميلان. أما أهم حقول الفرات، فهي: التيم، عمر، الورد، والعشارة. ولا تزال تُكتشف حقول جديدة. وقد بلغ إنتاج النفط الخام حوالي 390 ألف برميل يومياً في عام 2010، يُنقل بأنابيب إلى ميناءي طرطوس وبانياس للتصدير بعد أن يزود مصفّاتي حمص وبانياس باحتياجاتهما.

كما يتم إنتاج الغاز الطبيعي، بشكليه الجاف (من حقول جبسة والتدمرية) والرطب (من السويدية)، وقد بدأت الدولة بوضع خطط مستقبلية من أجل أن تصبح بلداً مصدراً للغاز، على الرغم من أن مجمل الإنتاج منه يُستهلك حالياً في الداخل، واعتماداً على تكرير النفط والغاز يتم إنتاج كميات من الكبريت في السويدية، إضافة إلى إنتاج الإسفلت من مكائمه الطبيعية في جبل البشري وفي كفرة شمال شرقي اللاذقية.

ومن الخامات التي يتزايد إنتاجها لاستخدامها في مجال الطاقة: السجيل الزيتي (يتكوّن من صخور رسوبية متشربة بالمواد العضوية)، يتوافر في حوران (وادي اليرموك)، وفي القلمون ومناطق أخرى.

أما خامات الفوسفات، فيتم استثمارها من منطقة تدمر (خنيفيس والشرقية) (حدد مناطق أخرى لاستثماره على **الخارطة 7**)، ويُنقل عبر السكة الحديدية إلى ميناء طرطوس للتصدير بعد أن يمرّ في حمص لتزويد معمل السماد بحاجته.

ويُنتج الملح من مصدرين: **الملح الصخري النقي** من التبنّي (قرب دير الزور)، و**ملح الملاحات** من البوارة والجبول والجبسة، وهو أقلّ نقاوةً.

وتوجد خامات الحديد والكروم والمنغنيز في مناطق من الجبال الغربية، مثل راجو والقدموس، ولكن بكميات غير اقتصادية.

في حين تُوجَدُ كمّياتُ كبيرة من صخور موادّ البناء التي تُستَخدَمُ في مختلف الأعمال العمرانيّة، وتتميّزُ بسعة انتشارها في مناطق متعدّدة من سورية كالصخور الجبسيّة والمارنيّة، وتُستَخدَمُ في صناعة الإسمنت والجبس، والرمال الكوارتزية لصناعة الزجاج والإسمنت، والغضار لصناعة الآجر والقرميد والسيراميك والبورسلان، والبازلت لصناعة أحجار البناء وأحجار الزينة وأرصفة الطرقات والإسمنت، والرخام وغيرها. (حاول أن تذكر أنواعاً أخرى من بيئتك)

الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحح العبارة الغلط فيما يأتي:

- يُستثمر الفوسفات في سورية من مناجم التنبي.
- تختص حقول السويدية بإنتاج الغاز الجاف .

ثانياً: ادرس الجدول الآتي الذي يبيّن تطوّر الصناعات الاستخراجية في سورية بين عامي 2005-2009، ثمّ حاول أن :

- تذكر الثروات الباطنية التي حافظت على نسبٍ متقاربة من الإنتاج في الفترة الزمنية المذكورة.
- تعلّل تزايد الإنتاج من الرمل والبص في الفترة الزمنية المذكورة.
- ترسم خطأً بيانياً لتطوّر إنتاج كلّ من الفوسفات والملح والأحجار في مخطّط واحد .

الصناعات	الوحدة	2005	2006	2007	2008	2009
النفط الخام	ألف م3	23961	22417	21420	21614	21241
الفوسفات	ألف طن	2925	2904	2900	2629	2128
الملح	ألف طن	110	137	81	89	78
الجير الإسفلتي	ألف طن	114	113	132	120	132
الرمل والبص	ألف م3	17950	19660	25893	29521	39811
الجص	ألف طن	467	443	447	573	403
الأحجار	ألف م3	166	99	584	126	154
الكتل الرخامية	طن	395712	401343	368977	298720	269994
الألواح والقطع الرخامية	ألف م2	328	325	318	283	301

ثالثاً: اقرأ العبارة الآتية، ثمّ حاول أن تستنتج أهمية الغاز بالنسبة إلى الاقتصاد السوري :

(إن سورية تأمل في الاستفادة من موقعها الاستراتيجي كنقطة عبور (ترانزيت) للغاز المصري والعراقي والإيراني، إذ ستضمن بذلك توفّر الغاز الطبيعي لها، وستستفيد من إيرادات (الترانزيت).

أنشطة الوحدة الرابعة وتدريباتها

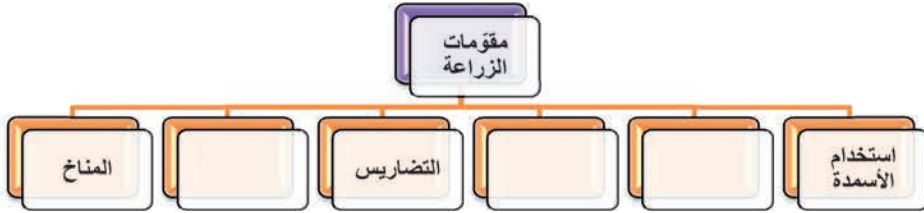
أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

- 1 - تحتل مصر المرتبة الأولى في الوطن العربي بإنتاج الحبوب
- 2 - تجود زراعة الحمضيات في سورية في سفوح المناطق الجبلية (الزبداني وجبل العرب)
- 3 - يُعد مشروع سد الفرات من أهم المشاريع في الوطن العربي
- 4 - توجد خامات للحديد والكروم في سورية في منطقة تدمر (خنيفيس)

ثانياً: أتمم الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

- 1 - تعاني الزراعة في الوطن العربي من و و تفتت الملكية الزراعية .
- 2 - يتم إنتاج الغاز الطبيعي في سورية بشكله الجاف من والرطب من
- 3 - الألمنيوم من أكثر المعادن استخداماً و ينتشر في و
- 4 - تنتشر الإبل في كل من و بأعداد كبيرة .

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



رابعاً: أعط تفسيراً لكل مما يأتي:

1. أهمية السد العالي في مصر .
2. أهمية محصول القطن في الجمهورية العربية السورية.
3. أهمية الثروة المعدنية في الوطن العربي .

خامساً: ما ميزات النفط في الوطن العربي ؟

سادساً: ارسم مصوراً لسورية، ثم ثبت عليه مع التسمية:

حقول كل من (كراتشوك _ عمر _ التبنّي _ راجو) .

الوحدة الخامسة الأنشطة الاقتصادية الثانوية و الثالثة في الوطن العربي وسورية

شهد الوطن العربي تطوراً ملحوظاً في مجالات اقتصادية متعددة بعد حصول بلدانه على استقلالها، وقد ساعد على هذا التطور وجود مقومات كثيرة طبيعية وبشرية لو أحسن استثمارها لأصبح الوطن العربي قوة اقتصادية كبرى .



الأهداف العامة للوحدة:

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دَرَاْسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ، وَتَنْفِيْذِ الْاَنْشِطَةِ الْمَرْفُوقَةِ، اَنْ :

يَتَعَرَّفَ مَفْهُومَ الصَّنَاعَةِ وَأَنْوَاعِهَا وَمَقَوِّمَاتِهَا، وَسَمَايَئِهَا فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

يَقْدِّرَ اَهْمِيَّةَ الصَّنَاعَةِ وَاَثَرَهَا فِي التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي سُوْرِيَةِ .

يَبَيِّنُ اَهْمِيَّةَ التِّجَارَةِ وَالْمَوَاصِلَاتِ وَاَثَرَهُمَا فِي التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ .

يَتَعَرَّفَ اَهْمِيَّةَ التِّجَارَةِ وَالْمَوَاصِلَاتِ وَاَثَرَهُمَا فِي تَطْوِيْرِ الْاِقْتِصَادِ فِي سُوْرِيَةِ .

يَتَعَرَّفَ مَنَاطِقَ الْجَذْبِ السِّيَاحِيِّ وَ يَسْتَنْتِجُ الْاَثَارَ النَّاتِجَةَ عَنْ السِّيَاحَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ وَسُوْرِيَةِ

دروس الوحدة

الصناعة في الوطن العربي بين الواقع والإبداع

الصناعة في سورية .. إبداع وتطوير

المواصلات والتجارة في الوطن العربي ... نشاطان
اقتصاديان متلازمان

المواصلات والتجارة في سورية

السياحة نافذة العرب إلى العالم

السياحة .. صناعة المستقبل في سورية

تحتل الصناعة المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد الزراعة، ولها أثر كبير في رفع مستوى المعيشة وقد عرّف العرب منذ القديم الصناعات اليدوية التي تعتمد على الآلات البسيطة، ومن أشهرها صناعة السجاد والزجاج، أما الصناعات الحديثة، فتعتمد على الآلات والتقنيات الحديثة.

لنتعرّف مفهوم الصناعة العربية، ونوضّح أهميّتها، ونحلّل مقوماتها، ونصنّف أهم الصناعات في الوطن العربي، ونستنتج المشكلات التي تواجهها.

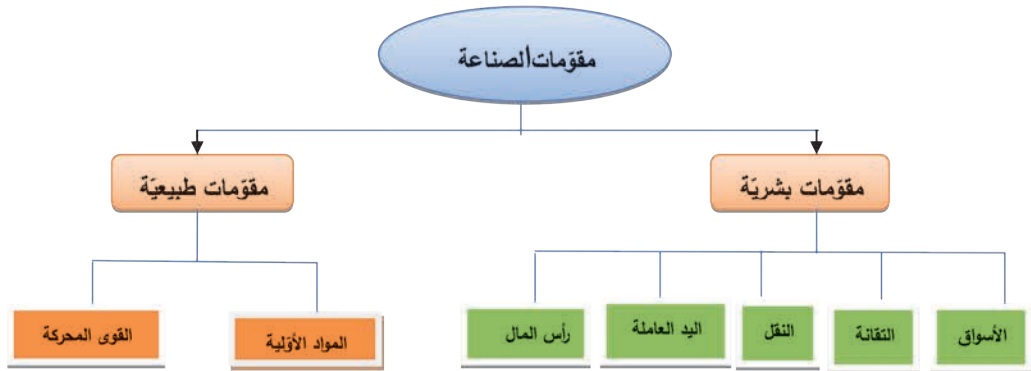
الصناعة نشاط اقتصادي مهم.

تعرّف الصناعة بأنها العمليات التي يتمّ بواسطتها تحويل المادة من حالتها الأولية إلى مادة أكثر نفعاً للإنسان، وتحتل المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد الزراعة، إضافة إلى أثرها في تطوير الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ورفع مستوى المعيشة. برأيك كيف يمكن أن تؤثر الصناعة في تطوير الزراعة؟

اقرأ خريطة المفاهيم الآتية، ثم حاول أن تستنتج:

- أهم مقومات قيام الصناعات.

- إلى أي مدى يؤثر توافر هذه المقومات في تطور الصناعة في الوطن العربي.



الشكل (1) خريطة مفاهيم مقومات الصناعة في الوطن العربي

يمتلك الوطن العربي مقومات الصناعة ومنها:

- المواد الأولية: كالموارد الزراعية و الثروات الباطنية.
- القوى المحركة: كالنفط والغاز والكهرباء والطاقة الشمسية .
- رؤوس الأموال: تأتي بشكل رئيس من العوائد النفطية .
- الأسواق: تتوافر أسواق داخلية واسعة وأخرى خارجية نشيطة.

- الأيدي العاملة: تتوافر أعدادٌ كبيرةٌ منها، ويجري تدريبها وتأهيلها.
تتنوع الصناعة في الوطن العربي ما بين قديمة تقليدية وحديثة آليّة.



الصورة (1) صناعة نجارة السفن الشراعية (القلافة) في الكويت

- الصناعات التقليدية: هي تلك الصناعات التي مارسها الصانع العربي منذ القديم، وتعتمد على الآلات البسيطة والخامات المتوافرة محلياً والمهارة اليدوية المكتسبة، كصناعة السجاد (الزربية) في تونس والتطريز في الأردن، وصناعة نجارة السفن الشراعية (القلافة) في الكويت، وتحظى مثل هذه الصناعات اليدوية بالرعاية، لأهميتها السياحية، والتعريف بالتراث الحضاري العربي.

- الصناعات الحديثة: تعتمد على الآلات والتقنيات الحديثة، إضافة إلى تشغيل أعداد أكثر من العمال تخصص كل مجموعة منهم بجزء من عملية التصنيع، ومن أهمها:

-الصناعات الغذائية:

هي الأكثر انتشاراً، وتعتمد على الحاصلات الزراعية والرعيّة، وأهمها صناعة السكر، وتعتمد على الشوندر السكري وقصب السكر في مصر والسودان، وصناعة الزيوت النباتية من الزيتون وبذور القطن في المغرب ومصر، وصناعة الأغذية المحفوظة كاللبن في معظم الأقطار العربية وحفظ اللحوم والأسماك في المغرب والإمارات.

- الصناعة النسيجية:

أقدم الصناعات وأهمها من حيث عدد العاملين فيها، وعددُ المعامل، ورؤوس الأموال المُستثمرة، وتنتشر في معظم الأقطار العربية.



صورة (2) صناعة السكر في الوطن العربي

- الصناعات الكيماوية البتروكيماوية منها:



صورة (3) صناعة الإسمنت في الوطن العربي

صناعة تكرير النفط: التي تنتشر في معظم الدول العربية ، تأتي السعودية في المرتبة الأولى في تكرير النفط ، وترتبط به صناعات أخرى كالبلستيك والخيوط الصناعية.

صناعة الإسمنت: وهي في توسع مستمر لتطور البناء وتنفيذ المشاريع الكبرى ، تنتشر في معظم الدول العربية.

صناعة الأسمدة: التي تزداد أهميتها لأثرها في التنمية الزراعية، وتعتمد على الفوسفات والنفط كما في دول الخليج ومصر والمغرب .

حاول أن تعدّد صناعات كيماوية أخرى.

- الصناعات المعدنية وأهمها:

صناعة الحديد والصلب:

أهم دعائم التقدم الصناعي الحديث التي تتوافر مقوماتها في مصر و السعودية والجزائر، وتقوم عليها صناعة الآلات وقضبان السكك الحديدية والأدوات الكهربائية.

صناعة الألمنيوم :

يُدىء حديثاً تصنيع الألمنيوم في كل من البحرين ومصر والإمارات.

الصناعات الهندسية:

أهمها صناعة تجميع السيارات، التي تتركز في مصر والجزائر و سورية. **حاول أن تعدّد صناعات معدنية أخرى.**

تواجه الصناعة العربية عدة تحديات

أهم التحديات التي تواجه الصناعة العربية هي: **ضعف الإدارة** وعدم قدرتها على الارتقاء بالمنتج وتسويقه، و**ضعف الثقة بالمنتج الوطني** على الرغم من جودته؛ مما يعرضه لمنافسة البضائع الأجنبية ولاسيما مع



صورة (4) صناعة الحديد في مصر

ضعف الحماية الجمركية، ولجوء بعض الدول العربية إلى الأسواق الأجنبية لتأمين احتياجاتها. **برأيك ما الحلول المقترحة للتغلب على هذه المشكلات؟**

كيف تطور الصناعة العربية؟

يجب تشجيع المشروعات العربية المشتركة للاستفادة من مجال تنوع الموارد المالية والتقنية والأولية، واستثمار فوائد السوق الواسعة، ودعم الصناعات الإلكترونية والمعادن، والاهتمام المتزايد بإقامة صناعات تصديرية رئيسية، وحفز القطاع الخاص نحو المشاركة بفعالية في برامج التصنيع وتأكيد أهمية التخصص، ولاسيما في المشروعات الصناعية، ولتحقيق هذه الخطوات يجب العمل بجد، من أجل الوصول إلى تنمية شاملة للوطن العربي.

الأنشطة والتدريبات

أولاً : أكمل الجدول الآتي :

الصناعة الحديثة	الصناعة التقليدية	
		الصفات
		الأنواع

ثانياً: ما التحديات التي تواجه الصناعة في الوطن العربي؟

ثالثاً: أعط تفسيراً لما يأتي:

- تزايد أهمية صناعة الإسمنت.

- أهمية الصناعات النسيجية.

رابعاً: ارجع إلى مصادر المعرفة المتوافرة ، ثم ابحث في بعض الخطوات اللازمة لتطوير الصناعة في الوطن العربي.

تُعَرَّفُ الصناعةُ على أنَّها تحويل المواد الخام من شكل إلى آخر، ولكن هل يقتصر مفهوم الصناعة في سورية على إنتاج السلع الاستهلاكية؟

لنتعرّف أهمية الصناعة في سورية، ونستنتج مقوماتها، ونحدّد أنواعها.

للصناعة أثر رئيس في التطور الاقتصادي والاجتماعي.

تُعَدُّ الصناعة في سورية رافداً مهماً من روافد الناتج الوطني السوري؛ إذ تعمل على رفع المستوى المعيشي للسكان، وعلى توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، كما تسهم في تطوير الأنشطة الاقتصادية الأخرى، كالزراعة والتجارة والنقل.

اقرأ الشكل (2) ، ثم حاول أن:

- تستنتج أهم المقومات المؤثرة في قيام الصناعة.

- تصنّف هذه المقومات إلى طبيعية وبشرية.



صورة(5) الأيدي العاملة الخبيرة في سورية



شكل (2) مقومات الصناعة



صورة (6) الصناعة اليدوية للزجاج في سورية

الصناعة في سورية بين الأصالة والحداثة

أشهرت سورية منذُ القديم بوجودِ الصناعاتِ اليدويّةِ البسيطة، كصناعة الفخار والصناعات النسيجية (البروكار والدامسكو)، والصناعات الزجاجية والنحاسية، ونشأت الصناعات الحديثة بفضل الأموال الوطنية والحماية الجمركية، ومن أهمها:

الصناعات الاستخراجية: كاستخراج النفط والغاز، والفوسفات والإسفلت والملح، ومواد البناء. **حاول أن تذكر صناعات أخرى.**



صورة (7) صناعة السكر في سورية

الصناعات التحويلية: تتميز بتنوعها وانتشارها في مختلف أنحاء سورية، ومنها:

الصناعات الغذائية: وتعتمد على الحاصلات الزراعية والحيوانية ومنها السكر، وتعتمد على الشوندر السكري، وعلى تكرير السكر الخام، وتتركز في حمص وإدلب، **فسر ذلك.** وهناك الزيوت النباتية، وتعتمد على صناعة زيت الزيتون وبذور القطن والسمن، وتنتشر في دمشق وحلب وحماة واللاذقية.

وصناعة الكونسروة التي تقوم على حفظ الفواكه والخضار، وتنتشر في معظم المحافظات.

حاول أن تسمي أنواعاً أخرى من الصناعات الغذائية.

الصناعات النسيجية: وهي من الصناعات العريقة والمهمة في القطر من حيث عدد عمالها ومعاملها، ورأس المال الموظف فيها، تشمل نسج القطن والصوف، وتتركز في حلب ودمشق، ولسورية شهرة كبيرة في نسج الحرير والخيوط الصناعية.

صناعة مواد البناء: تعتمد على المواد الأولية المتوفرة في سورية، وفي مقدمتها الإسمنت، وتتركز في معظم المحافظات، ويتزايد الطلب عليها باستمرار، **حاول أن تعطي تفسيراً لذلك.**

الصناعات المعدنية: تُعدُّ من الصناعات المهمّة، لكنّها تعتمدُ على الحديد المُستورد والحديد الخردة، وتشملُ صناعة القضبان الحديدية في حماة، وصناعة الجِزارات في حلب، وتجميع السيّارات والأدوات الكهربائية.



صورة(9) صناعة القضبان الحديدية في حماة



صورة(8) صناعة السيّارات في سورية

الصناعات البتروكيماوية والكيمياوية:

ومنها صناعة تكرير النفط التي تؤمّن حاجة القطر من مشتقّات النفط، وتتركّز في مصفاة حمص التي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 5,7 مليون طن سنوياً، وفي مصفاة بانياس وطاقتها الإنتاجية بنحو 6 مليون طن سنوياً، وتُقلّ المشتقّات النفطية إلى دمشق وحلب واللاذقية بالأنابيب، وتؤمن الصناعة الكيماوية والأسمدة حاجة سورية، إذ أُقيمَ معملٌ للسماد الأزوتي، وآخر للسماد الفوسفاتي في حمص، **فسر وجود المعامل في حمص.** وقد أولت الدولة أهمية كبيرة لصناعة الأدوية التي تركزت في حمص وحلب ودمشق، إضافةً إلى العديد من الصناعات الأخرى المتنوعة.

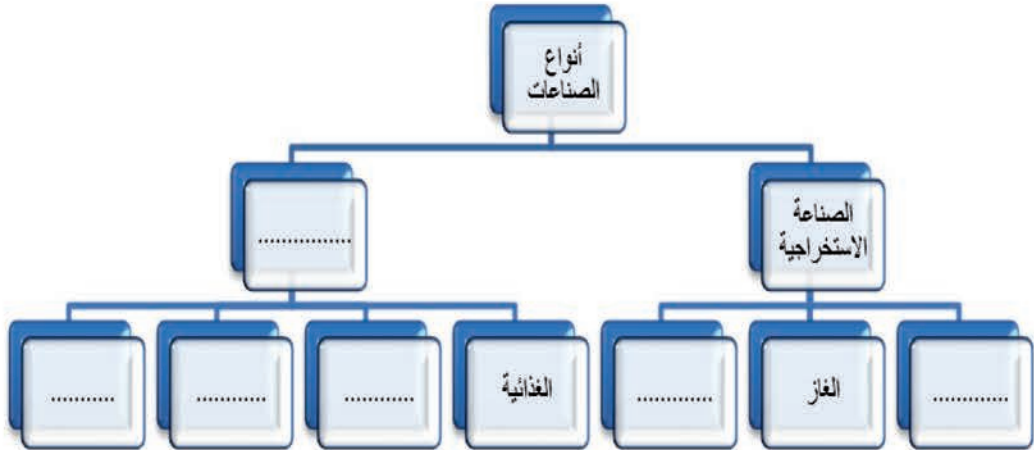
بدأت أعمال البحث والتنقيب عن النفط والغاز في سورية عام 1933، وفي عام 1956 تمّ أوّل تدفّق تجاريّ من النفط في حقل كرا تشوك، وبدأ إنتاج النفط في سورية في أيار من عام 1968؛ إذ وصل أول برميل من النفط إلى ميناء طرطوس. وفي قطاع الغاز بدأت الشركة السورية للنفط باستثمار الغاز المرافق لتوليد الطاقة الكهربائية منذ عام 1975.



الصورة (10) مصفاة

الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل الخريطة المفاهيمية الآتية:



ثانياً: ما مقومات الصناعة في سورية؟

ثالثاً: كيف أسهمت سياسة الدولة في تشجيع الصناعة؟

رابعاً: في رأيك ما المقومات (الطبيعية والبشرية) التي تتطلبها صناعة السكر في سورية؟

الدرس الثالث المواصلات والتجارة في الوطن العربي...نشاطان اقتصاديان متلازمان

يُعَدُّ الوطن العربي عقدة مواصلاتٍ بريّةٍ وبحريّةٍ وجويّةٍ، لتوسّطه قارّاتِ العالم القديم، وقد اهتمّت الدولُ العربيّةُ بإنشاءِ الطرق الحديثة، لتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي فيما بينها.

لنتعرّف مفهوم النقل والمواصلات، ونستنتج أهميّتها وأنواعها في الوطن العربي، ونوضّح مفهوم التجارة ونصنّف أنواعها ونحلّل خصائصها.

موقع الوطن العربيّ جعله منطقة وصل وتواصل:

النقلُ هو العملية التي تؤمّن حركة الأفراد والبضائع والمعارف من مكانٍ إلى آخر، وتبرز أهميّته من أثره في التبادل الحضاري وفي النهضة الاقتصادية والعمرانية، إضافةً إلى توحيد أجزاء الدولة الواحدة، وفي ربط بلدان الوطن العربيّ ببعضها وبالعالم الخارجي، وكان للوطن العربيّ منذُ القديم أهميةٌ كبرى في الوصل بين قارّات العالم القديم؛ لذا عبرته طرقُ القوافل التجارية القديمة كطريق الحرير.

المواصلات عامل ازدهار اقتصادي واجتماعي

اقرأ الصورة (11) والخريطة (2)، ثم حاول أن:

- تُصنّف أنواع النقل في الوطن العربي.
- تُحدّد أهم الطرق البريّة الرئيسيّة.



صورة (11) أنواع النقل في الوطن العربي



تؤلف طرق السيارت شبكة متصلة تربط أقطار الوطن العربي، من ناحية، والعالم الخارجي من ناحية أخرى، ويزداد طولها باستمرار، وأهمها: الطريق الساحلية المسيرة للبحر المتوسط والمحيط الأطلسي والطرق التي تحاذي السواحل في شبه الجزيرة العربية، والطرق الداخلية التي تربط بين المناطق الداخلية. وتعدّ السكك الحديدية في الوطن العربي قليلة، كما أنها لا تشكل شبكة واحدة متصلة، وذلك لاتساع المساحات الصحراوية الخالية من السكان، وتعدّ شبكة وادي النيل أطول الشبكات وأفضلها، وتربط شبكة المغرب العربي المدن الساحلية ببعضها بعضاً، وبعض مناطق الإنتاج في الداخل.

وقد ساعد إشراف الوطن العربي على بحار ومحيطات مهمة على إقامة موانئ كانت لها شهرتها منذ القديم، وقامت الدول العربية بإنشاء موانئ حديثة زوّدت بأرصفت ومنشآت للتحميل والتفريغ والخزن، وخصّص بعضها لنقل البضائع (بيروت)، وبعضها لنقل النفط (ميناء رأس التنورة)، وبعضها لإصلاح السفن (المنامة).



صورة (12) ميناء رأس التنورة

كما أن موقع الوطن العربي المتوسط وصفاء سمائه ساعد على قيام عدد كبير من المطارات الحديثة المجهزة بأحدث التقنيات، وأهم المطارات مطار القاهرة، ومطار دبي، ومطار جدة، ومطار الدار البيضاء. سَمّ مطارات أخرى موجودة في الوطن العربي. وهناك وسائل اتصال أخرى كالتلفاز والهاتف والشابكة (الإنترنت).

التجارة نشاط اقتصادي مهم

التجارة: هي تبادل السلع والمنتجات بين المناطق المنتجة والمناطق المستهلكة وتحتل المركز الثالث بين النشاطات الاقتصادية في الوطن العربي بعد الزراعة والصناعة، وتقسّم إلى تجارة داخلية: تقوم على تبادل السلع والمنتجات بين أقطار الوطن العربي، وتتصف بالضعف بسبب واقع التجزئة وتشابه المنتجات بين أقطار الوطن العربي، ومنافسة البضائع الأجنبية للبضائع العربية، وتجارة خارجية: تقوم على تبادل السلع والمنتجات بين أقطار الوطن العربي ودول العالم، وتتصف بضعفها في مجال المواد المصنّعة، ويعتمد الوطن العربي اعتماداً واضحاً على التجارة الخارجية؛ وذلك بسبب الاعتماد على تجارة المواد الخام ولاسيما النفط.

- اقرأ الشكل (3)، ثم أجب عن التساؤلات الآتية:

- ما أهم الصادرات والواردات في الوطن العربي؟

- فسّر خسارة الميزان التجاري في معظم دول الوطن العربي.



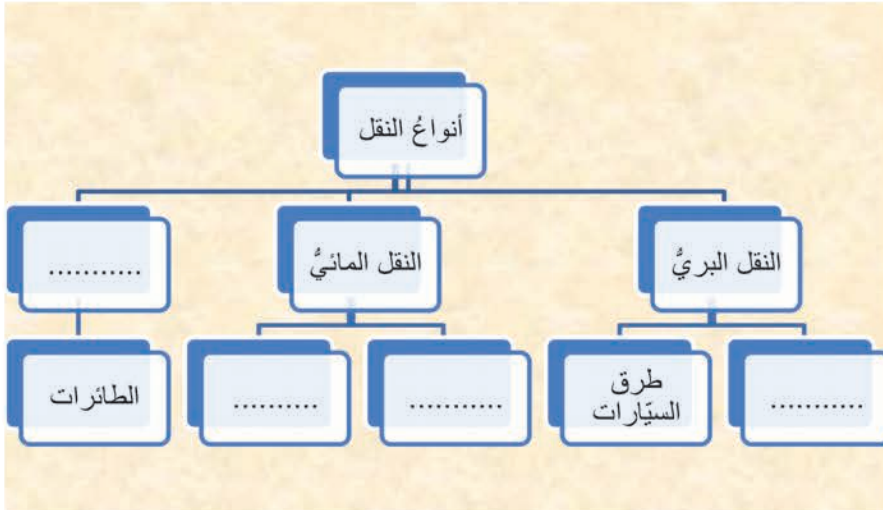
الشكل (3) الميزان التجاري

الميزان التجاري: هو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات، ويكون راجحاً إذا كانت قيمة الصادرات أكبر من قيمة الواردات، وخاسراً إذا كان عكس ذلك.

تُعَدُّ المواد الخام الزراعية (قطن وصمغ)، والرعوية (جلود وحيوانات)، والخامات (حديد وفوسفات ونفط)، من أهم صادرات الوطن العربي، بينما تشمل الواردات مواداً مُصَنَّعة وأدوات كهربائية، ووسائل نقل، وأدوية، ومعدات طبية ومواداً غذائية، ويُعَدُّ الميزان التجاري في معظم البلاد العربية خاسراً ماعداً الدول النفطية.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية لبعض أنواع النقل :



ثانياً: فسّر ما يأتي :

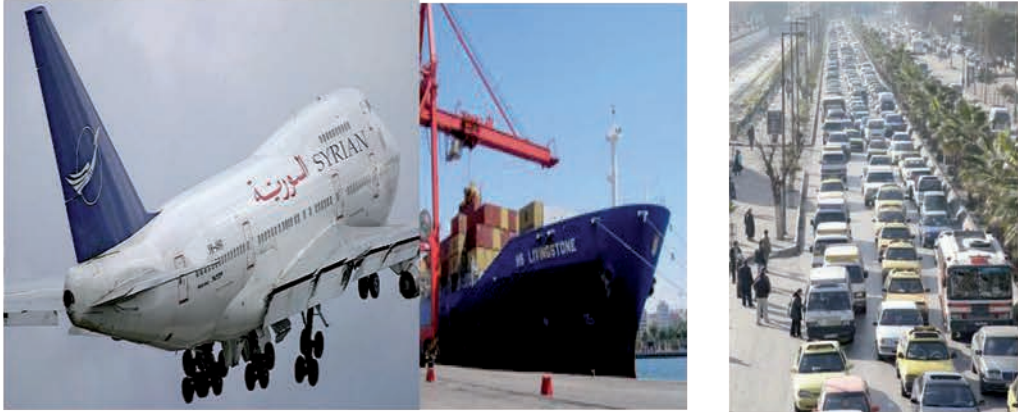
- 1 - أهمية المواصلات في الوطن العربي .
- 2 - قيام عدد كبير من المطارات الحديثة في الوطن العربي .
- 3 - فقر الوطن العربي بالسكك الحديدية .

ثالثاً: قارن، وفق الجدول الآتي، بين الصادرات والواردات في الوطن العربي:

الواردات	الصادرات	

للمواصلات مكانة مهمة في حياة سورية الاقتصادية، وقد منحها موقعها الجغرافي موقعاً مهماً، انعكست آثاره في النقل والتجارة على مر العصور.

لنستنتج أهمية المواصلات والتجارة في سورية، ونُصنّف أنواعهما، ونحلّل خصائص كلٍّ منهما.
اقرأ الصورة (13)، ثم حاول أن تُصنّف أنواع المواصلات في سورية.



الصورة (13) أنواع المواصلات في سورية

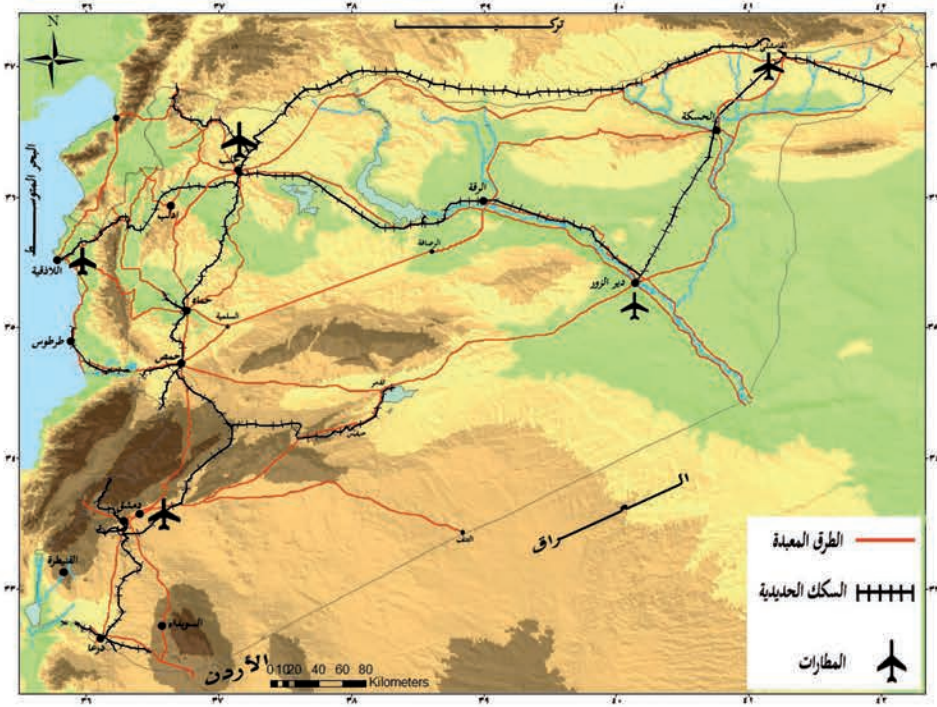
المواصلات شريان الحياة الاقتصادية في سورية

تأتي أهمية المواصلات في سورية من دورها الكبير في تسهيل انتقال الأفراد وتنشيط السياحة والتنمية، وفي ربط أجزاء الدولة ببعضها بعضاً من جهة، وبالوطن العربي والعالم من جهة أخرى، وفي ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك والتصدير كنقل النفط من مناطق الإنتاج في الجزيرة الغلbia إلى مناطق التصنيع في مصفاة حمص، والتصدير في ميناء طرطوس من جهة ثالثة.

اقرأ الخريطة (3)، ثم حاول أن:

- تحدّد الطرق البرية الرئيسية.

- تحدّد أهم الموانئ والمطارات في سورية.



الخريطة (3) أنواع المواصلات في سورية

أنجزَ خطُ السكّة الحديدية الحجازيّة سنة 1900م، ويُعدّ ذا أهميّة من النواحي السياسيّة والدينيّة والحضاريّة. انطلقت منه الرحلة الأولى في 22 آب 1908م إلى الحج واستغرقت 5 أيام. ويبدأ الخط من دمشق وينتهي في المدينة المنورة، طوله 1320 كم² وعرض سكته 1050مم. من محطاته: دمشق، وعَمّان، وحيفا، والمدينة المنورة.

تُصنّفُ المواصلاتُ في سورية إلى بريّة، أهمّها طرق السيّارات ومعظمها من الطرق المزدوجة، وتتمحور في ثلاث طرق رئيسية: **الطريق الساحليّة**، ويمتدّ بموازة الساحل من خليج إسكندرون إلى الحدود اللبنانيّة جنوباً، ولها أهميّتها السياحيّة، **والطريق الداخليّة** وعقدتها حمص، وتمتدّ بموازة الطريق الساحليّة من حلب إلى درعا ومنها إلى الأردن، **والطريق الشرقيّة**، عقدتها ديرالزور، وتتفرّع منه طريق إلى دمشق وأخرى إلى حلب وإلى القامشلي ومنه إلى العراق.

أما **السكك الحديدية** فلها خطوط عدّة أهمّها: **خط حمص طرابلس**، و**خط حلب الموصل** محاذياً الحدود التركيّة، و**خط حلب اللاذقيّة**، و**خط حلب القامشلي**، و**خط مناجم الفوسفات حمص طرطوس**.

وتملك سورية عدداً من **الموانئ**، أهمّها ميناء اللاذقية، وهو مخصّص للتصدير والاستيراد، وميناء طرطوس، ويختصّ بتصدير النفط والفوسفات، وميناء بانياس ويختصّ بتصدير النفط، ويُعدّ مطار دمشق الدولي من المطارات المهمّة في العالم نظراً لموقع القطر الاستراتيجي، واستخدامه من قبل معظم شركات

الطيران العالمية ، وهناك مطارات ثانوية في حلب والقامشلي واللاذقية ودير الزور، وتغطي القطر شبكة اتصالات هاتفية متطورة، وعدد من محطات الإذاعة والتلفزة، كما دخلت إليه معظم تقنيات الاتصالات الحديثة بدعم وتشجيع من الدولة.

التجارة عامل ازدهار اقتصادي

- اقرأ الشكل (4)، ثم حاول أن :

- تعدّد أهم صادرات الجمهورية العربية السورية ووارداتها.



الشكل (3) التجارة في سورية



الصورة (14) تجارة العبور

للتجارة مكانة مهمة في حياة سورية الاقتصادية كونها إحدى الركائز الأساسية للتنمية، وتعدّ رافداً مهماً للموازنة العامة للدولة، يخدمها في ذلك توافر الموانئ والمراكز التجارية، إضافة إلى نسبة العاملين فيها وخبرتهم، ويتصف الميزان التجاري بالعجز الكبير، ولكن العجز بدأ يتدنّى نتيجة لنجاح خطط التنمية والإجراءات التي قامت بها الدولة، وتطوير الصناعة الاستخراجية وعائدات السياحة، وأموال المغتربين، وتجارة العبور (الترانزيت).

إنّ تجارة العبور (الترانزيت) في سورية توزعت على الدول الآتية (الأردن، تركيا، السعودية، البحرين، الكويت، لبنان، قطر، الإمارات العربية المتحدة، وبلدان أخرى)، أما إيراداتها (الترانزيت) المتحققة لسورية للعام 2009 فقد وصلت إلى 94 مليار ليرة. وكانت لبنان هي الأكبر، إذ بلغت النسبة 21.75% تليها الأردن بنسبة 19.43% ثم تركيا والسعودية بنسبة 14.58%، 10.34% على الترتيب.

ما تجارة العبور (الترانزيت)؟ وما أثرها في التنمية الاقتصادية في سورية؟

يُقصد بتجارة العبور (الترانزيت) مرور البضائع التي تصل إلى دولة ماعن طريق البر أو الجو أو البحر، ليعاد شحنها إلى دولة أخرى مع خضوعها لإجراءات جمركية مختصرة

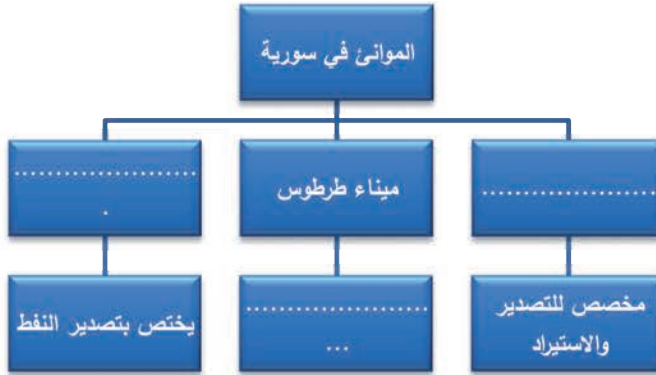
مقارنةً بتلك الإجراءات الخاصة بإدخال البضائع الأجنبية إلى داخل الدولة.

الأنشطة والتدريبات

أولاً: أكمل الجمل الآتية بالعبارات المناسبة :

- أهم محاور طرق السيارات في سورية الطريق.....و.....و.....
- تتصف التجارة السورية بتزايد حركة.....وتناقص.....وبميزان.....

ثانياً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية :



ثالثاً:فسّر ما يأتي :

- 1- أهمية المواصلات في سورية .
 - 2- أهمية مطار دمشق الدولي .
 - 3- أهمية تجارة العبور (الترانزيت) في القطر العربي السوري .
- رابعاً: ارسم خريطة سورية بحدودها البرية والبحرية، ثم ثبّت عليها:
- الموانئ الجوية - محاور الطرق البرية الرئيسة - خطوط السكك الحديدية.

الدرس الخامس السياحة نافذة العرب إلى العالم

يُعَدُّ الوطن العربي من أهم المناطق على الخريطة السياحية العالمية؛ لما يملكه من مقومات جعلته قبلة سياح العالم، ويبقى ضعف البنية التحتية والخدمات الأساسية المتصلة بها عائقاً أمام سرعة نمو السياحة.

لنتعرف مفهوم السياحة ومقوماتها، ونميز أنواعها، ونستنتج الآثار الناتجة عن السياحة في الوطن العربي.

مفهوم السياحة

السياحة هي انتقال مؤقت للأفراد أو الجماعات من مكان إلى آخر، طلباً لفوائد ترفيهية أو روحية أو فكرية.

اقرأ الشكل (5) ، ثم حاول أن تفسر :

- لماذا يُعَدُّ الوطن العربي من المناطق الجاذبة للسياح من كل أنحاء العالم؟



الشكل (5) مقومات السياحة في الوطن العربي

تنوع خيارات السائح في الوطن العربي ناتج عن تنوع المقومات السياحية.

يتطلب قيام أي نشاط سياحي توافر مقومات له، وهذه المقومات تتكون من جانبين، الأول منها طبيعي، والآخر بشري.

فالوطن العربي يذخر بالكثير من المقومات الطبيعية التي تلبي جانباً كبيراً من أذواق السياح؛ إذ تتنوع بيئاته الطبيعية، وكل منها يتضمن نمطاً مناخياً ونباتياً وحيوانياً مميزاً، فهناك البيئة المتوسطة بمناخها المعتدل، والبيئة الصحراوية بما تتميز به من غرائب الطبيعة (سم بيئات أخرى وحدد ميزات كل منها).

كما يضم الوطن العربي أشكال التضاريس جميعها، من جبال وسهول ومنخفضات يتميز بعضها من جميع بقاع العالم، كالبحر الميت الذي يُعَدُّ من أخفض بقاع الأرض، وإلى جانب كل ذلك يتمتع الوطن العربي

بموقعٍ مهمٍّ مشرفٍ على عددٍ من البحار والمحيطات، وقريبٍ من الكُتَلِ البشريَّةِ الأكبرِ في العالم (آسيا، إفريقيا، أوروبا).

وتتَّكاملُ المَقَوِّماتُ الطبيعيَّةُ للسياحة في الوطن العربيِّ مع ما يمتلكه من مَقَوِّماتٍ بشريَّةٍ تتمثَّلُ في غناه بالمناطق الأثريَّة، وما تُزَخَّرُ به متاحفُه من أوَّابِدٍ وكنوزٍ تعودُ إلى حضاراتٍ متنوِّعة، كالْبابلِيَّةِ وِ الأشوريَّةِ في العراق، والفينيقيَّةِ والرومانيَّةِ في ليبيا.

وتُعَدُّ البنيةُ الخدميَّةُ الأساسُ الذي يعزِّزُ باقي المَقَوِّمات، وتتمثَّلُ في شبكةِ النقل والمواصلات والخدمات الفندقية والمطاعم، إضافةً إلى عنصر الأمان، وما يتمتعُ به الإنسان العربيُّ من حُبٍّ للآخر، وكَرَمٍ في الضيافة.

تتعدَّدُ أنواعُ السياحة في الوطن العربيِّ بتنوُّعِ مَقَوِّماتها

إذ تُصنَّفُ إلى:

السياحةُ الدينيَّة: وهي زيارةُ الأماكن المقدَّسة كمدينة مكَّة المكرمة والقدس الشريف. **حاولُ أنْ تذكرَ أماكنَ أخرى.**

السياحةُ العلاجيَّة: وهي سياحةُ العلاج من أمراض الجسد والترويح عن النفس، وتعتمدُ على استخدام الينابيع المعدنية والكبريتيَّة والرمال والشمس، مثل رمال البحر الميت في الأردنّ، وحمامات السخنة في اليمن، إضافةً إلى الحصول على الخدمات الطبيَّة المُميَّزة وبأسعار منافسة.

السياحةُ الترفيهيَّة: زيارة المناطق الطبيعيَّة والبحار بغرض الاستمتاع والاصطياف والترفيه والترويح عن النفس؛ إذ تنمُّ ممارسةُ أنواعٍ مختلفةٍ من الهوايات، مثل: صيد السمك والغوص تحت الماء والتجوال في المناطق الصحراويَّة



الصورة (15) مغارة جعيتا

والجبليَّة، وزيارة المهرجانات والفعاليات الرياضيَّة.

السياحةُ العلميَّة: وتشمل دراساتٍ لمظاهرٍ طبيعيَّةٍ معيَّنة كحركة الطيور وهجراتها العالميَّة، وزيارة المحميَّات الطبيعيَّة، كحميَّة الفيوم في مصر، وزيارة بعض المظاهر الطبيعيَّة كالمغائر الكارستيَّة كمغارة جعيتا في لبنان.

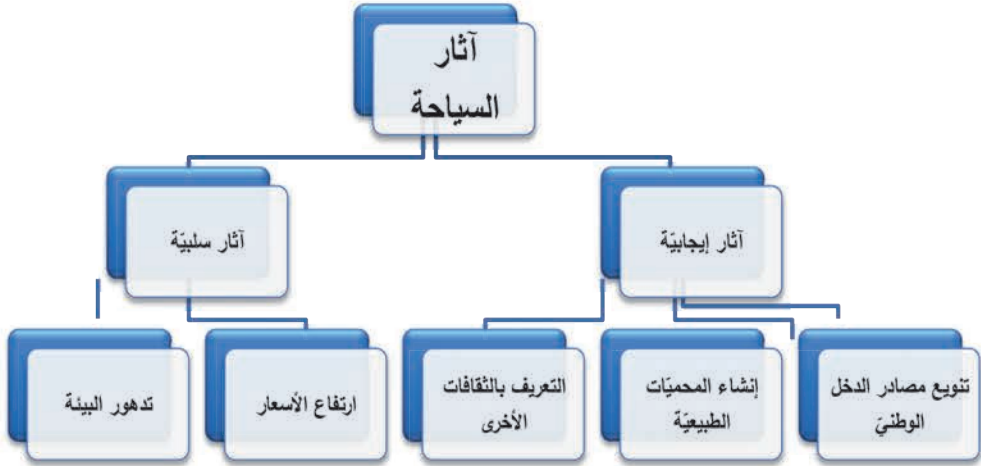
تستحقُّ مغارةُ جعيتا أن يُطلقَ عليها لؤلؤةُ السياحة اللبنانيَّة، فهي تشكِّلُ محطةً مهمَّةً لجذب السياح، وتتألَّفُ من طبقتين: مغارة سفلى (مائيَّة) وغلى (جافَّة)، ويتمُّ زيارة المغارة السفلى بوساطة قواربٍ صغيرة.

السياحةُ الثقافيَّة: إذ يتمُّ التركيزُ فيها على زيارة الدُول التي تتمتَّعُ بمَقَوِّماتٍ تاريخيَّةٍ وحضاريَّةٍ كثيرة.

للسياحة آثارٌ عديدةٌ في الوطن العربيّ

- اقرأ الشكل (6)، ثم حاول أن :

- تصنّف الآثارَ الإيجابيةَ والسلبيةَ للسياحة في الوطن العربيّ.



الشكل (6) مخطط آثار السياحة في الوطن العربيّ

تتعدّد آثارُ السياحة في الوطن العربيّ وتتنوّع، فهناك الآثارُ الإيجابيةُ كتّنويعِ مصادرِ الدخل الوطنيّ، وزيادة القطع الأجنبيّ (حاول أن تستنتج آثاراً أخرى)، والاهتمامَ بالبيئةِ وحمايتها (المحمّيات الطبيعية) والاطّلاع على ثقافاتِ الشعوب الأخرى، أمّا الآثارُ السلبيةُ، فمنها ارتفاعُ الأسعار، وسوءُ استخدامِ الموارد الطبيعية، والتلوّثُ بأنواعه المختلفة.

التدريبات والأنشطة

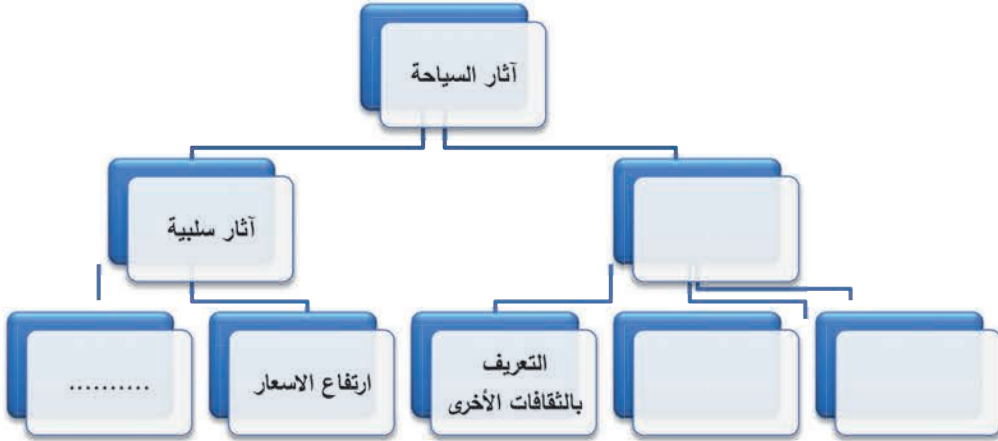
أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط فيما يأتي:

- 1 - المقومات الطبيعية للسياحة تتمثل في توافر البنى التحتية كالمطارات ووسائل النقل () .
- 2 - من المناطق الطبيعية السياحية الأماكن المقدسة () .
- 3 - من الآثار السلبية للسياحة في الوطن العربي انخفاض الأسعار () .

ثانياً: أكمل العبارات الجغرافية الآتية:

- 1 - السياحة العلاجية تعني.....
- 2 - المقومات البشرية للسياحة.....
- 3 - السياحة العلمية.....

ثالثاً: أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



الدرس السادس .. السياحة .. صناعة المستقبل في سورية

تتمتع سورية بطبيعتها الجميلة المتنوعة، ما بين جبال وأنهار وصحارٍ وغاباتٍ ساحرة وعشرات المصايف الجبلية، ومناخها المعتدل الرائع، و المواقع والمدن الأثرية؛ مما جعل منها بلداً مهماً على الخريطة السياحية العالمية.

لنتعرف أهمية السياحة، ونصنف مقوماتها، ونوضح دور الدولة في تطويرها ، ونحدد أهم المناطق السياحية في سورية.

السياحة من أهم موارد الدخل الوطني

تسهم السياحة في رفع مستوى المعيشة من خلال الانتعاش الاقتصادي الذي تجلبه ، وتعد قطاعاً رئيساً يجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويستوعب نسبة كبيرة من الأيدي العاملة، ويسهم في بناء البنية التحتية وتطويرها، مثل شبكات النقل والمواصلات، وشبكات المياه وغيرها، كما تعد أداة اجتماعية بما توفره من فرص للتعارف والتآلف بين الشعوب.

اقرأ الصور الآتية، ثم حاول أن:

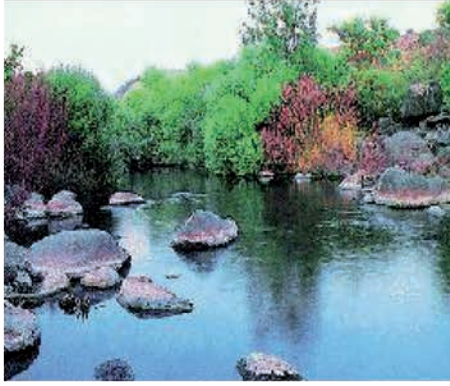
- تستنتج أهم مقومات السياحة في سورية.
- تُصنف هذه المقومات إلى طبيعية و بشرية.
- تستنتج لماذا تعد سورية من المناطق الجاذبة للسياح من كل أنحاء العالم.



صورة (17) شاطئ اللاذقية



صورة (16) آثار تدمر



صورة (19) نبع في الجولان



صورة (18) الجامع الأموي في دمشق

اقرأ الخريطة (4) ، ثم حاول أن:

– تحدّد المناطق السياحية.

– تُصنّف المناطق السياحية في بلدك بحسب المقومات الطبيعية والبشرية .



الخريطة (4) بعض المواقع السياحية في سورية

تمتلك سورية مقومات سياحية تؤهلها لمراتب متقدمة على خريطة السياحة العالمية

سورية بلدٌ سياحيٌّ لديه من المقومات السياحية الطبيعية والبشرية المتميزة ما يؤهلُه ليكون في مقدمة مقاصد الجذب السياحي في الوطن العربي والعالم . تتمثل المقومات الطبيعية في الظروف المناخية وتمايز الفصول، والسواحل المشمسة والحمّامات الطبيعية (كالحة في وادي اليرموك والحياة في محافظة درعا) والغابات (الفرلق)، أما المقومات البشرية، فتتمثل في الجوانب التاريخية كالأثار (بصرى وتدمر)، والأماكن الدينية وتوفر البنى التحتية كالمطارات ووسائل النقل ، وتطور القطاعات الصناعية والتجارية كالبنوك، وتوافر الخدمات كالبريد والمطاعم والفنادق، ومراكز الترفيه والتسليه وتطور وسائل الإعلام.

السياحة في سورية تجديدٌ للتاريخ وتراث عريق:

اهتمّت الدولة بالسياحة، فأنشأت وزارة السياحة وأقامت المنشآت السياحية والمعارض والمهرجانات، وأصدرت النشرات التي تُعرفُ بنهضة القطر وتطوّره، وتسعى وزارة السياحة، ضمن خططها المستقبلية إلى الاستفادة بالشكل الأمثل من مقومات السياحة الترفيهية والثقافية والدينية والأثرية، لتصبح من أهمّ الدول العربية على الخريطة السياحية العالمية.

المعالم الحضارية، مثل: مدينة تدمر وأقاميا والرصافة وقنوات وإبلا وماري وأوغاريت، و القلاع التاريخية، مثل: قلعة الحصن وقلعة المرقب وقلعة شيزر، وقلعة الكهف وقلعة حلب، والمراكز الدينية مثل: الجوامع كالجامع الأموي ومقامي السيدة زينب والسيدة رقية وغيرها، و مواطن المرجعيات الأولى للمسيحية. المصايف الجبلية مثل: وادي العيون وبلودان والزبداني وبقين وجبل الأريعين وسلمى والدريش ومشتى الحلو وصلنفة والكفرون وكسب والقدموس وصافيتا ورأس البسيط ومصيايف ووادي بردى ومعلولا وصيدنايا، المتاحف، مثل: متحف دمشق الوطني، ومتحف درعا ومتحف قلعة بصرى والبانوراما ومتحف تدمر ومتحف السويداء ومتحف الرقة ومتحف دمشق التاريخي ومتحف التقاليد الشعبية.

تعدّ بصرى الشام من أهم المدن الأثرية الرومانية والنبطية والإسلامية في العالم، وقد تعاقبت عليها عدّة حضارات تاركةً فيها أهمّ المنشآت الأثرية، ومن أسماء المدينة: - بوسترا، - نياتراجانا، وكانت في أكثر من عصر عاصمةً دينيةً وعاصمةً تجاريةً لعدّة حضارات، وهي مصنّفة ومُسجلة دولياً في اليونسكو ضمن قائمة مواقع التراث العالمي.

الأنشطة والتدريبات:

أولاً: املأ الفراغات بالعبارات الجغرافية المناسبة:

تمتلكُ سوريةُ مقوّماتٍ سياحيّةً من أبرزها:

1-

2-

3-

4-

ثانياً: فسّر أهمية السياحة في سورية.

ثالثاً: إلى أيّ مدى تُسهم سياسة الدولة في تطوير السياحة؟

رابعاً: اجمع صوراً لبعض المعالم السياحية في بيئتك.

أنشطة الوحدة الخامسة وتدريباتها

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (x) أمام العبارة الغلط وصحّحها فيما يأتي :

- 1 - الصناعات المعدنية هي الأكثر انتشاراً في الوطن العربي ()
 - 2 - صناعة تكرير النفط من أقدم الصناعات في الوطن العربي ()
 - 3 - شبكة السكك الحديدية في المغرب العربي، هي أطول الشبكات وأفضلها في الوطن العربي ()
- ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1 - أهم الصناعات الكيماوية في سورية :
الحديد والصلب - الأسمدة الفوسفاتية - الغاز - السكر .
- 2 - من التحديات التي تواجه الصناعة العربية :
أنها استهلاكية - اعتمادها على الزراعة - التخطيط لها على أساس قطري - منشآتها صغيرة.
- 3 - مرور البضائع من دولة إلى دولة عبر دولة أخرى يُسمّى :
التجارة الداخلية - التجارة الخارجية - تجارة العبور (الترانزيت) - الميزان التجاري .
- 4 - من الصناعات المعدنية في الوطن العربي :
صناعة الإسمنت - صناعة الأسمدة - صناعة الحديد والصلب - صناعة تكرير النفط .

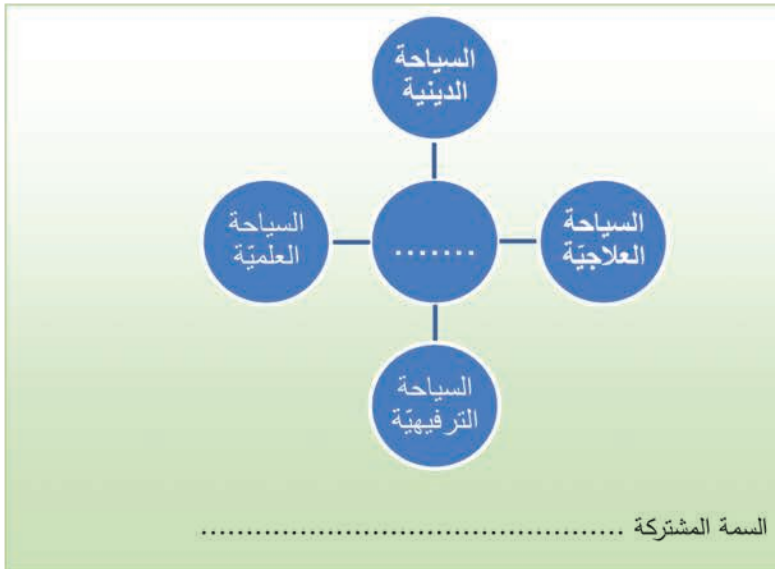
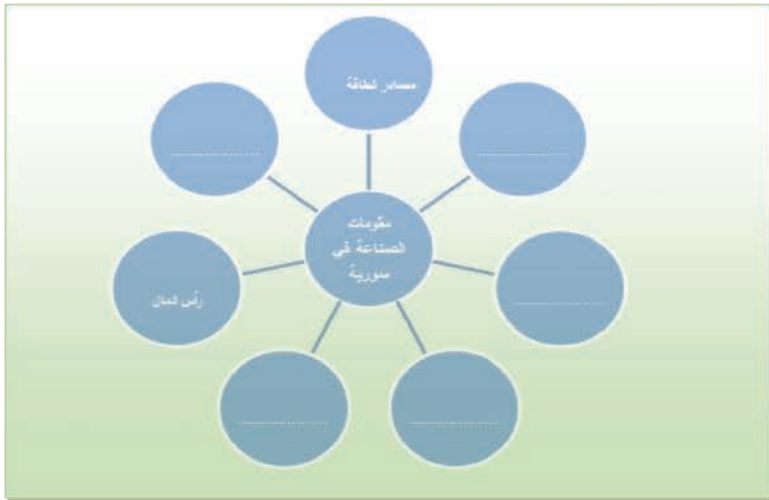
ثالثاً: ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

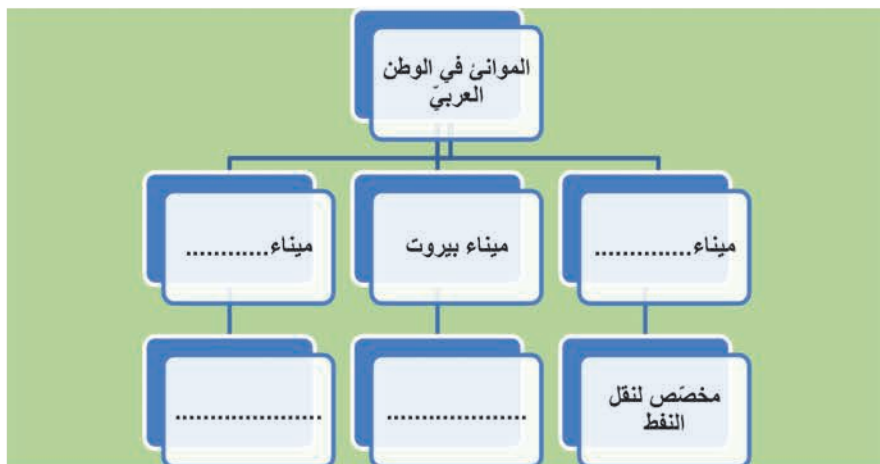
- الصناعة.....
- النقل.....
- التجارة.....
- تجارة العبور (الترانزيت)
- السياحة العلمية

رابعاً: فسّر ما يأتي:

1. تطوّر الصناعة في سورية.
2. أهمية الصناعة في سورية .
3. فقرُ الوطن العربي بالسكك الحديدية.

4. قيام عدد كبير من المطارات الحديثة في الوطن العربي.
 5. أهمية المواصلات في سورية.
 6. أهمية صناعة النسيج في سورية.
 7. اهتمام الدول العربية بالصناعات اليدوية.
 8. التوسع المستمر في صناعة الإسمنت في الوطن العربي.
- خامساً: أكمل الخرائط المفاهيمية الآتية:





سادساً: وازن بين التجاريتين الداخلية والخارجية وفق الجدول الآتي :

التجارة الخارجية	التجارة الداخلية	
		التعريف
		الصفات

سابعاً: يبين الجدول الآتي أعداد القادمين الأجانب إلى سورية من عام 2005-2009م ، فسر زيادة أعداد الزوار إلى سورية .

2009	2008	2007	2006	2005	العام
1867927	1516337	1272150	1194065	1375726	المجموع